

أعلنت عن قرارها الاستعانة بأطباء القطاع الخاص والصيديات

وزارة الصحة تعلن عن تخصيص مراكز صحية عمومية مرجعية من أجل التشخيص والتكفل المبكرين بالمصابين بكوفيد 19



وسائر المواطنين والمواطنات عموما، حول سبل الوقاية، وكيفية التعامل في حالة وجود شك في الإصابة بالعدوى، والمسالك التي يجب سلكها، من أجل التشخيص والتكفل بالمرضى وضمان عدم نقلهم العدوى لغيرهم، مؤكدا على مواصلة تكثف جهود كافة مكونات المنظومة الصحية، من طب عسكري ومدني، بالقطاعات العام والخاص، أطباء وممرضين وتقنيين وإداريين وصيادلة وإحيائيين، وكافة المتدخلين في إطار جسم صحي واحد، لخدمة الوطن والمواطنين. وأبرز وزير الصحة أن ارتفاع حالات الإصابة، كان منتظرا بعد رفع الحجر الصحي وتخفيف حالة الطوارئ الصحية..

02

بتنسيق مع ممثلي الإدارة الترابية، حيث سيتم تمكين المرضى من فحص تخطيط القلب وغيره من الفحوصات الأخرى المطلوبة، ومنحهم الأدوية مع ضمان المراقبة الطبية المستمرة، أما الحالات التي يتعذر عليها الخضوع للعلاج المنزلي لعامل من العوامل فسيتم التكفل بها على مستوى المؤسسات الصحية المختلفة. وشدد أبت الطالب، على أن هذا القرار يأتي في إطار مواصلة وزارة الصحة ومعها كافة مكونات الحكومة الانكباب العملي والجاد والمسؤول على تتبع ومعالجة الوضع الوبائي الحالي، وفقا للتوجيهات الملكية السديدة، بالتخصيص والتوعية والتواصل، مع المهنيين خصوصا،

أكد وزير الصحة أن الظرفية الوبائية الحالية تثير نوعا من التخوف المشروع وتطرح العديد من الأسئلة حول الأسباب التي أدت إلى تسجيل هذا الارتفاع في أعداد المصابين وفي الوفيات، ونفس الأمر بالنسبة للحالات الخطيرة بمصالح الإنعاش والعناية المركزة وكذا الحالات الحرجة التي توجد تحت التنفس الاصطناعي. وأعلن أبت الطالب، الذي كان يتحدث خلال كلمة له في إطار الندوة الافتراضية التي نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية، مساء يوم الثلاثاء 11 غشت 2020، حول «الوضعية الوبائية لكوفيد 19 المقلقة: أية أجوبة»، عن عزم الوزارة التصدي لهذه الوضعية من خلال مقاربة تشاركية جماعية تشمل كافة المتدخلين، ويتعاون وتناظر جهود كل المعنيين بمواجهة الجائحة، حيث قررت اعتماد مراكز صحية مرجعية بعدد من الأحياء، لاستقبال الحالات المشكوك في إصابتها بالعدوى، والاستئناس بخدمات أطباء القطاع الخاص والصيادلة الذين سيعملون على إحتلتها عليها، من أجل الرفع من فضاءات الكشف، للتكفل العاجل بالمرضى، إما في منازلهم بالنسبة لمن ليست لديهم أعراض ولا يعانون من أمراض مزمنة ويمكنهم ذلك، سواء على مستوى بنية السكن أو غياب أشخاص قد يعانون من عوامل الاختطار في محيطهم، وذلك

رئيس مجلس النواب خلال استضافته في برنامج «من المغرب» على قناة فلسطين

المالكي: ن فكر في إحداث جبهة برلمانية للتدبير بممارسات الحكومة الإسرائيلية



عمر بوجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4دراهم

الخميس 13 غشت 2020 الموافق 23
ذو الحجة 1441 العدد 12.614

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية يمنح المغرب تمويلا بقيمة 40 مليون يورو

أعلن البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، أول أمس الثلاثاء، عن دعمه للمقاولات الصغرى والتجارة في المغرب، من خلال تمويل قدره 40 مليون يورو ممنوح للقرض العقاري والسياحي. وجرت مراسم التوقيع الافتراضي على اتفاقية التمويل بحضور الرئيس-المدير العام للقرض العقاري والسياحي، لطفي السقاط وفرانسيس مالينغ، المدير العام للمؤسسات المالية التابعة للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، وماري-الكسندرا فييو-لابوري، مديرة مكتب المغرب للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، ومايك تايلور، المسؤول عن المؤسسات المالية بمنطقة الجزء الجنوبي والشرقي من حوض البحر الأبيض المتوسط.

02

بنشعبون يتوقع مقاومة إصلاح القطاع العام

أكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون، أول أمس الثلاثاء بالرباط أن صندوق الاستثمار الاستراتيجي سيعمل على دعم الأنشطة الإنتاجية ومواكبة وتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى. وقال بنشعبون، خلال عرض له أمام لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب بخصوص إحداث حساب مرصد لأموال خصوصية يحمل اسم صندوق الاستثمار الاستراتيجي، إن «مهمة هذا الصندوق ستكون دعم الأنشطة الإنتاجية ومواكبة وتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى من خلال التدخل بشكل مباشر، عبر تمويل الأوراش الكبرى للبنية التحتية من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبشكل غير مباشر عبر المساهمة في دعم رساميل المقاولات التي تحتاج إلى أموال ذاتية بهدف تطويرها وخلق فرص الشغل».

02

الرياضة 15/14



الرجاء يستعيد كرسي الزعامة



جدل قانوني حول مباراة الدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي

إغلاق منطقة سكنية بالحي المحمدي بالدار البيضاء



السلام، بعد أن تم إغلاقها في الفترة الأولى من الحجر الصحي، ورغم شح المعلومة، فإن مثل هذا الإغلاق لا يأتي من محض الصدفة أو أنه يتم دون مبرر، لولا توفر السلطات المحلية على ما يستدعي ذلك. هذا الإغلاق سخر لأجله العديد من رجال القوات المساعدة والأمن الوطني وأعاون السلطة وعمال الإنعاش الوطني، حيث تم وضع حواجز في جميع المعابر المؤدية لأزقة المنطقة، وبقى السؤال هو كيف سيتم حراسة هذه المعابر والأزقة، نظرا لعددها الكبير؟ كما أن هذا الإغلاق تسبب في حالة رعب في صفوف الساكنة التي خرجت للسؤال عما حصل حتى يتم إغلاق المنطقة، وخاصة أن هذه الأخيرة تعرف رواجاً تجارياً وتوافد العديد من المتسوقين.

عبد النبي المساوي

أغلقت السلطات المحلية بعمالة عين السبع الحي المحمدي بالدار البيضاء، مساء يوم الثلاثاء 11 غشت 2020، المنطقة السكنية مشروع الحسن الثاني وسوق السلام وحي الكدية، هذا الإغلاق أرجعته بعض المصادر إلى بروز وبائية لفيروس كورونا بذات المنطقة، دون ذكر تفاصيل أكثر، ومن المرجح أن تكون هذه البؤر مصدرها المعامل القريبة من المنطقة، حيث تأكدت عدة إصابات بالفيروس في وسط عاملات وعمال السبيح المتواجدة بالقرب من ملعب العربي الزاوي بالحي المحمدي، وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إغلاق منطقة سوق

المغرب يحتل المركز السادس إفريقيا في الإصابات والوفيات بفيرس كورونا المستجد

وحيد مبارك

أكد معاذ الرباط، المنسق الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة، أن المغرب يحتل المركز 58 عالميا من حيث عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19، و المركز 61 على مستوى الوفيات، في حين أنه على مستوى الكشفوفات والاختبارات يحتل المركز 33، مبرزا أنه سجل ارتفاعا في الأولى بـدرجتين وفي الثانية بخمس درجات. وأوضح المتحدث بمناسبة الإعلان عن الحصيلة الأسبوعية للوضعية الوبائية، أنه على المستوى الإفريقي يحتل المغرب المركز السادس على مستوى الإصابات والوفيات على حد سواء، في حين يحتل المركز الثاني على صعيد القارة على مستوى الكشفوفات والأول في شمال إفريقيا. وقدم ممثل وزارة الصحة عددا من المعطيات الوبائية المثيرة للقلق، ومن بينها بلوغ معدل الإصابة التراكمي في بلادنا نسبة 91.5 إصابة في كل 100 ألف نسمة، مبرزا أنه جرى خلال الأسبوع الفارط تسجيل 7700 حالة جديدة، وهو ما يمثل نسبة 23.2 في المئة من مجموع الحالات المسجلة في بلادنا منذ بداية الجائحة، إلى جانب 116 حالة وفاة أي ما يمثل نسبة 23.3 في المئة من مجموع الوفيات التي عرفها المغرب، لافتا الانتباه إلى أن العدد الأسبوعي للوفيات يرتفع بشكل مستمر، إذ أنه في الأسبوع ما قبل الماضي تم تسجيل 69 حالة وفاة، في حين وخلال الأسبوع الفارط تم تسجيل 116 حالة وفاة، علما بأنه خلال العشر الأيام الأولى من شهر غشت تم تسجيل 145 حالة وفاة، وهو الرقم الذي يعتبر رقما قياسيا، مشددا على أنه منذ الرفع المتقدم للحجر الصحي لوحظ ارتفاع كبير في نسبة الإصابة الأسبوعية. وأكد الرباط أن 4 جهات تعتبر الأكثر نشطية من الناحية الوبائية، ويتعلق الأمر بكل من جهة طنجة تطوان الحسيمة، وفاس مكناس، ومراكش أسفي، ثم الدار البيضاء سطات، حيث سُجل فيها الأسبوع الماضي أكثر من 30 حالة لكل 100 ألف نسمة.

أي إصلاح للمؤسسات العمومية

التي قدمتها لهذا الإصلاح الكبير الذي كان منظرًا منذ سنوات، فعدد من الأسئلة تبقى مطروحة بهذا الصدد وعلى رأسها: هل التصور الذي تم تقديمه صائب، أي هل سوف يعطي النتائج المنتظرة؟ وهو الأمر غير المؤكد لأن وزارة الاقتصاد والمالية لا تتوفر على دراسة دقيقة في هذا المجال. ماذا نريد من هذه المؤسسات والشركات؟ أين توجد مكامن الخلل داخل المؤسسات العمومية؟

هل يشكل عدد المؤسسات والشركات والفروع التي تتوفر عليها إشكالا حقيقيا أم لا؟ بالنسبة للشركات والمؤسسات التي وضعتها وزارة المالية في اللائحة التي يجب حذفها، هل هذا القرار سليم؟ هناك إذن العديد من الأسئلة الكبيرة المطروحة على وزارة الاقتصاد والمالية ولا اعتقد أن وزارة المالية لها تقرير مفصل يجيب عن هذه الأسئلة بشكل سليم.

كما يعلم المتتبعون لهذا القطاع أن وزارة الاقتصاد والمالية طرف كبير في هذا الوضع المختل الذي وصلت إليه المؤسسات العمومية، فهي الوزارة التي تمثل الدولة في إدارتها ومراقبتها الداخلية ومحاسبتها بتواجدها داخل هذه المؤسسات بشكل يومي، كما أن

ميرانيات التدبير لا تمر قبل أن تصادق عليها، وكل مناصب التشغيل داخلها تتقاسم مسؤوليتها مع مديري هذه المؤسسات، كل هذا يعني باختصار أن هذه الوزارة هي جزء من إشكال المؤسسات العمومية، وهي اليوم تتقدم كمشعل لها، هذا يعني أنها ستقدم حلولًا تتلاءم ووضعها المؤسسي لتأجيل الإصلاح الحقيقي لمرحلة أخرى.

هذه المؤسسات التي تنقسم لمؤسسات استراتيجية وأخرى غير استراتيجية تعيش ثلاثة إشكالات جوهرية: مشكل المشرفين على تدبير هذه المؤسسات وكيفية إنقاذهم، ومشكل أجهزة الحكامة ذات الطابع الشكلي، وهم أعضاء مجال الإدارة والرقابة الذين يمثلون حصص الدولة في هذه الشركات وغالبيتهم وزراء، وأخيرا مشكل التتبع والتقييم والتنبية الذي تتحمل فيه وزارة الاقتصاد والمالية المسؤولية الأولى.

اعتقد أن الإصلاح يمكن أن يتم عبر لجنة خاصة يشرف عليها المجلس الأعلى للحسابات، المفتشية العامة لوزارة المالية، ورئيس البرلمان، وزير الصناعة والتجارة وبنك المغرب. التصور الذي قدمه وزير الاقتصاد والمالية يمكن أن يشكل أرضية أولى للنقاش فقط.

التي قدمتها لهذا الإصلاح الكبير الذي كان منظرًا منذ سنوات، فعدد من الأسئلة تبقى مطروحة بهذا الصدد وعلى رأسها: هل التصور الذي تم تقديمه صائب، أي هل سوف يعطي النتائج المنتظرة؟ وهو الأمر غير المؤكد لأن وزارة الاقتصاد والمالية لا تتوفر على دراسة دقيقة في هذا المجال. ماذا نريد من هذه المؤسسات والشركات؟ أين توجد مكامن الخلل داخل المؤسسات العمومية؟

هل يشكل عدد المؤسسات والشركات والفروع التي تتوفر عليها إشكالا حقيقيا أم لا؟ بالنسبة للشركات والمؤسسات التي وضعتها وزارة المالية في اللائحة التي يجب حذفها، هل هذا القرار سليم؟ هناك إذن العديد من الأسئلة الكبيرة المطروحة على وزارة الاقتصاد والمالية ولا اعتقد أن وزارة المالية لها تقرير مفصل يجيب عن هذه الأسئلة بشكل سليم.

كما يعلم المتتبعون لهذا القطاع أن وزارة الاقتصاد والمالية طرف كبير في هذا الوضع المختل الذي وصلت إليه المؤسسات العمومية، فهي الوزارة التي تمثل الدولة في إدارتها ومراقبتها الداخلية ومحاسبتها بتواجدها داخل هذه المؤسسات بشكل يومي، كما أن



إدريس الغينية

بعد الخطاب الملكي الأخير الذي أكد على ضرورة التعجيل بإصلاح قطاع المؤسسات العمومية، بعد الاختلالات العميقة التي شهدتها والتي عرت عنها العديد من تقارير المجلس الأعلى للحسابات وتقارير المفتشية العامة لوزارة المالية، وذلك بخلق وكالة وطنية لتدبير المحافظة العمومية ومساهمات الدولة، قدمت وزارة الاقتصاد والمالية تصورها لهذا الورش الاستراتيجي، وهو التصور الذي يحتاج لنقاش بين المختصين، كما أنها مطالبة بتوضيح الرؤية

المنافسة: ماذا

تو بدأنا التحليل
من تشكيلة اللجنة
المكلفة نفسها؟

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr



4 – بنك المغرب: شراكة الدستور ، وتوجسات السياسة

قد يكون اسم عبد الطيف جواهري الأكثر تداولًا من بين الأسماء، في قضية تحرير أسعار المحروقات، وتداعيات ذلك على صحة المالية العمومية والمالية الفردية للمغاربة. فوالى بنك المغرب، لم تمر تصريحاته بهذا الخصوص، بدون أن تتلقفها وسائل الإعلام، وكذا الفاعلين المعنيين، بكثير من الصدى...

وقد يبدو أن البعد السجالي للمناضل الطلابي السابق في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب-ثاني رئيس "أولم" - ليس وحده ما يسوغ هذا الحضور، إذ أنه قد يعتبر بأن مهام بنك المغرب، ذات الصلة بالموضوع، لا تتوقف عند استقرار الأسعار، بقدر ما تتعداها، منذ إصلاح القانون المنظم لها.

وهو يتولى في نطاق الصلاحيات المسندة إليه بظهير شريف مهمة "المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تحددها الحكومة".

وهو معني بإبعاد قرار تحرير الأسعار، وتنفيذه وتبعاته على المهمة الاجتماعية المفترضة لقرار مثل هذا...

وهو مخول أيضا بأن يضع التوصيف المتعلق بالجانب المرتبط بتسكين الأسعار وحمل المستهلك، وتأثير كل ذلك على المغاربة من زاوية انعكاس تغيرات الأسعار دوليا على مستوياته داخليا... وقد سبق له، في أكتوبر 2018، خلال لقاء «المالية العمومية»، أن أطلق تصريحات مثيرة، - هناك من اعتبرها فضيحة - حول الأسعار المرتفعة للمحروقات بالمغرب.

وقتها قال والى بنك المغرب إنه: "ليس هناك أي استفادة للمواطن المغربي من الانهيار الكبير لأسعار النفط عالميا، ولا يستفيد منها سوى شركات توزيع المحروقات".

واتهم الجواهري شركات توزيع المحروقات والحكومة بشكل مباشر، بالتورط في إغناء شركات توزيع المحروقات من على ظهر المواطن الذي لا يزال يشتري المحروقات بنفس السعر حينما كان البرميل يتجاوز 140 دولارا.

ورفعت تصريحاته الحرج على كثير من الأصوات، ومن بينها أصوات لمهنيي النقل، الذين اتهموا «شركات توزيع المحروقات وأصحاب محطات الوقود، بعدم تخفيض أسعار الوقود بالشكل المطلوب، أي بالمستوى الذي تراجعت به في السنوات الدولية»، العديد من أصواتهم حذرت «من عدم احترام الفاعلين في القطاع قواعد السوق وتعطيل اليات المنافسة».

غير أن وقع هذه التصريحات القوية لوالى بنك المغرب، يبدو أنها أثارت نقاشا كان من تداعياته أن الجواهري صرح من بعدها بأنه لا «يريد مواجهة مع شركات المحروقات.. ما يدخلوا فيا.. ما ندخل فيهم».

ونقلت عنه منابر صحفية متعددة قوله إنه «يفضل الابتعاد عن هذا الموضوع وعدم التعليق عليه مخافة ردود فعل شركات المحروقات»، بل توجه إلى صحافيين في ندوة صحفية حول الموضوع مطالبًا ألا «يقحموه في السياسة».

وفي هذه العبارة الجراء، ما يشبه الإعلان بأن الأمر دخل بالفعل في التباس السياسة وتوجساتها، ولم يعد موضوع وضوح مالي وتنظيمي فقط!

شراكة أخرى، علاوة على الشراكة الدستورية العامة إذا شئنا القول، تربط البنك مع مجلس المنافسة، وهي اتفاقية التعاون التي تم توقيعها في يناير 2020، وأعلن الطرفان أنه بموجب هذه الاتفاقية، ستتخذ المؤسسات كل الإجراءات الرامية إلى تحسين ومواكبة الفاعلين البنكيين بهدف ضمان «الامتثال لأفضل المعايير والممارسات التنافسية».

واستندت اتفاقية التعاون بين المؤسسات، إلى «كل من القانون المتعلق بمؤسسات الائتمان والهيئات المختصة في حكمها (القانون البنكي)، والقانون المتعلق بمجلس المنافسة، الذين ينصان على إرساء علاقة تعاون وثيق بين بنك المغرب بصفتها السلطة المكلفة بتنظيم القطاع البنكي، ومجلس المنافسة الذي يملك صلاحية مراقبة وتقييم المنافسة على مستوى جميع القطاعات».

وهذا معطى آخر يجعلهما على خط واحد بخصوص تأمين التعاون والتحكيم في قطاع المال والأعمال والمحروقات..

لأنه، ختامًا، أن عبد الطيف الجواهري يستشعر، بعد نصف قرن، من جراء من الحرارة التي طبعت مروره في قيادة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، أو هذا ما هو مسوم لنا بأن نستعيده معه، من خلال الشهادة التي قدمها عن تلك الفترة، ضمن مواد كتاب نادر وقوي، بادر إليه مركز ابن سعيد أبت مدير للأبحاث والدراسات، في شهادته حول "أولم" وحول وجود الحلول، ففيها يقول الجواهري: «كان للسنوات التي أمضيتها ضمن الاتحاد وقع خاص في حياتي الشخصية والمهنية ما أزال أستشعره بعد مضي كل هذه العقود...».

إشارة حينئذ قد تسعف في اختيار الموقف من مجريات التنافس

أعلنت عن قرارها الاستعانة بأطباء القطاع الخاص والصيديليات خلال ندوة افتراضية نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية

وزارة الصحة تعلن عن تخصيص مراكز صحية عمومية مرجعية من أجل التشخيص والتكفل المبكرين بالمصابين بكوفيد 19



وحيد مبارك

أكد وزير الصحة أن الظرفية الوبائية الحالية تثير نوعا من التخوف المشروع وتطرح العديد من الأسئلة حول الأسباب التي أدت إلى تسجيل هذا الارتفاع في أعداد المصابين وفي الوفيات، ونفس الأمر بالنسبة للحالات الخطيرة بمصالح الإنعاش والعناية المركزة وكذا الحالات الحرجة التي توجد تحت التنفس الاصطناعي. وأعلن آيت الطالب، الذي كان يتحدث خلال كلمة له في إطار الندوة الافتراضية التي نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية، مساء يوم الثلاثاء 11 غشت 2020، حول «الوضعية الوبائية لكوفيد 19 المقلقة: أية أجوبة»، عن عزم الوزارة التصدي لهذه الوضعية من خلال مقاربة تشاركية جماعية تشمل كافة المتدخلين. ويتعاون وتطافر جهود كل المعنيين بمواجهة الجائحة، حيث قررت اعتماد مراكز صحية مرجعية بعدد من الأحياء، لاستقبال الحالات المشكوك في إصابتها بالعدوى، والاستعانة بخدمات أطباء القطاع الخاص والصيادلة الذين سيعملون على إحالتها عليها، من أجل الرفع من فضاءات الكشف، للتكفل بالعاجل بالمرضى، إما في منازلهم بالنسبة لمن ليست لديهم أعراض ولا يعانون من أمراض مزمنة ويمكنهم ذلك، سواء على مستوى بنية السكن أو لغياب أشخاص قد يعانون من عوامل الاختنار في محيطهم، وذلك بتنسيق مع ممثلي الإدارة الترابية، حيث سيتم تمكين المرضى من فحص تخطيط القلب وغيره من الفحوصات الأخرى المطلوبة، ومنحهم الأدوية من ضمان المراقبة الطبية المستمرة، أما الحالات التي يتعين عليها الخضوع للعلاج المنزلي لعامل من العوامل فسيتم التكفل بها على مستوى المؤسسات الصحية المختلفة.

وشدد آيت الطالب، على أن هذا القرار يأتي في إطار مواصلة وزارة الصحة ومعها كافة مكونات الحكومة الانكباب العملي والجاد والمسؤول على تتبع ومعالجة الوضع الوبائي الحالي، وفقا للتوجيهات الملكية السديدة، بالتحسيس والتوعية والتواصل، مع المهنيين خصوصا، وسائر المواطنين والمواطنات عموما، حول سبل الوقاية، وكيفية التعامل في حالة وجود شك في الإصابة بالعدوى، والمسالك التي يجب سلكها، من أجل التشخيص والتكفل بالمرضى وضمان عدم نقلهم العدوى لغيرهم، مؤكدا على مواصلة تكفل جهود كافة مكونات المنظومة الصحية، من طب عسكري ومدني، بالطواقم العام والخاص، أطباء وممرضين وتقنيين وإداريين وصيادلة وإحاثيين، وكافة المتدخلين في إطار جسم صحي واحد، لخدمة الوطن والمواطنين وإبرز وزير الصحة أن ارتفاع حالات الإصابة، كان منتظرا بعد رفع الحجر الصحي وتخفيف حالة الطوارئ الصحية، وكذا نتيجة للرفع من أعداد اختبارات الكشف عن الفيروس واتساع دائرتها، لكنه شدد على أن ذلك لا يلغي أن بعض السلوكات الفردية والممارسات غير المحسوبة والمتساهلة مع الوضع الذي نعيشه، قد أدت إلى الرفع من أعداد المصابين ومن وصول حالات جرح في وضعية متقدمة إلى المستشفيات الترابية في مواجهة الجائحة، داعيا إلى تعبئة مجتمعية والقائمة بغير عين الرضا وبخسها قيمتها وأهميتها، وهو ما اعتبره المتحدث أمرا خاطئا، داعيا إلى تعبئة مجتمعية وأن يتم التسلح بثقافة وقائية ضد هذا الفيروس وضد كل الأمراض المعدية وغير المعدية الأخرى. وأوضح الدكتور عفيف على أنه، ومن أجل ضمان استمرار دوران عجلة الاقتصاد والرفع من منسوب التنمية الاجتماعية، يتعين العودة إلى الدينامية التي تم تسجيلها في بداية الجائحة التي تتمثل في تكتل جهود كل المنتسبين إلى الجسم الصحي والمنظومة الصحية، لتشخيص الفيروس عند الأشخاص المحتمل إصابتهم لكي يتم التكفل بهم بشكل مبكر، حتى لا تتدهور وضعيتهم الصحية ويصلوا إلى المستشفيات في وضعية حرجة، نتيجة التخوف من نقلهم إلى مستشفيات

بعيدة عن سكنهم، أو لتعذر اللجوء إلى الفحص والعلاج، بسبب الضغط الكبير على البنيات الاستشفائية العمومية، من مختبرات ومستشفيات، أو لعوامل أخرى، مشددا على أن هذا الأمر يتطلب إبداع حلول وصنع عملية للمساهمة الجماعية في التكفل بالمرضى مبكرا، ويتطلب تدخل القطاع الخاص للتكفل بالمواطنين الذين يتوقعون على تغطية صحية، وأن تتحمل شركات التأمين والصناديق المدبرة للتأمين الصحي، «كنوبس وأمو»، مسؤوليتها المواطنة في هذا الإطار، لتخفيف العبء عن المؤسسات الصحية العمومية، على مستوى الكلفة والجهد الزمني، وتعميم هذا التكفل ليشمل مصحات أخرى على غرار المصحة التي تم منحها هذه الصلاحية في الدار البيضاء، وأن يساهم أطباء القطاع الخاص والإحاثيين والصيادلة في إنجاح هذا الورش، للتغلب على كل المعوقات والإكراهات التي قد تعترض اليوم المواطنين وتحول دون تشخيص مرضهم والتكفل بهم وبالتالي إنقاذ حياتهم.

وشدد رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة على أن الوصول إلى المرضى بشكل عاجل قبل تدهور وضعهم الصحي، وتمكينهم من العلاج، سواء بالمنزل لمن تتوفر فيه الإمكانية أو في المؤسسات الصحية، يعتبر رهانا كبيرا وتحديا نواجهه اليوم، ينضاف إلى تحدي ورهان الوقاية، التي تختبئ المواطنين الإصابة بالمرض وتمكن من تفادي المجتمع برمته لحالة الشلل، اقتصاديا واجتماعيا، ومن عدم استنزاف الموارد الصحية، البشرية واللوجستية، مبرزا أن التشخيص والعلاج المبكرين في مرحلة ثانية بمكان من تفادي وصول المرضى إلى مصالح الإنعاش، وبالتالي إنقاذ

حياتهم، وتفاذي الضغط على هذه المصالح الحيوية التي يجب أن تواصل تأمين خدماتها الصحية لفائدة المرضى المصابين بأمراض أخرى وضحايا حوادث السير حتى لا يجرموا منها، مؤكدا على أهمية مساهمة القطاع الخاص في التكفل بالمرضى المصابين بأمراض أخرى، لتخفيف الضغط على المستشفيات العمومية، حتى يجد كل مريض ضالته الاستشفائية والعلاجية، وذلك في إطار شراكة فعلية قوية بين القطاعين العام والخاص، التي تحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز وتقوية وإجراء عملية، خدمة للوطن وللمواطنين.

وعبر الدكتور عفيف عن اعتزاز مكونات الجمعية المغربية للعلوم الطبية بمضامين الخطاب الملكي لعبد العرش، الذي نوه فيه جلالة الملك، بحفظه الله، بمهنيي الصحة بدون استثناء، مؤكدا أن الثقة المولوية الغالية هي وسام شرف على صدور الجميع، مشيرا إلى أن مهنيي الصحة بالقطاع الخاص يقومون بمهامهم في مختلف الظروف ومهما كانت الصعاب، وعلى رأسها حرمانهم من التغطية الصحية وعدم استفادتهم منها، بالرغم من إعلانهم عن تقديم مساهمة شهرية تتمثل في 700 درهم للطبيب الاختصاصي، و560 درهم للطبيب العام، ومع ذلك يتواصل حرمان أطباء القطاع الحر من هذه التغطية، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه سقف مساهمة أجزاء القطاع العام 400 درهم في الشهر، مهما بلغ معدل الأجور وقيمتها الإجمالية، مشددا على أن مهنيي القطاع الحر وعموم شرائح المجتمع المغربي استقبلوا بكثر من الفخر، الدعوة الملكية لتعميم التغطية الصحية الشاملة، معتبرا أنها مفتاح للوقاية ولحماية وتحصين المجتمع، وهو ما يجب أن تنصب

كل الجهود وتتكب على إجراءاته وتفعيله في القريب العاجل، وإلى جهة الدار البيضاء سطات، سعيد أحمدوش، وقف بدوره في مداخلة له خلال هذه الندوة الافتراضية عند عدد من المؤشرات التي دعا إلى الانتباه إليها والتعامل معها بمنتهى الجدية، ويتعلق الأمر بالمعدل اليومي للإصابات بجهة الدار البيضاء سطات الذي بات يقدر بحوالي 400 إصابة، وعند ظاهرة الوصول المتأخر للمرضى على المستشفيات في وضعية صحية حرجة بعد أن يكونوا قد تعرضوا للإصابة بالفيروس خلال فترة طويلة. وشدد أحمدوش على أن الجهة هي القلب النابض للاقتصاد والصناعة في بلادنا، داعيا إلى المساهمة الجماعية في مواجهة الجائحة وتوفير كل الظروف الممكنة لذلك، بالنظر إلى أن الإصابة بالعدوى قد تقع داخل فضاءات مهنية وتنقل إلى أسر ومخاطبي المصابين، وقد يتم جلبها إلى الوحدات الصناعية من خارج أسوارها، مشددا على الدور الهام الذي يجب أن يقوم به طب الشغل اليوم أكثر من أمس، وضرورة تفرغه في المقاولات التي تشغل أكثر من 50 مستخدما، وتطبيق كل الإجراءات الكفيلة بحماية المستخدمين والتدخل العاجل والناجع لعزل الحالات المشكوك في إصابتها والتكفل بعلاج الحالات المؤكدة، وضمان استمرارية عمل الوحدات المهنية المختلفة.

ودعا وإلى جهة الدار البيضاء سطات إلى ضرورة الإشعار بكوفيد 19 كباقي الأمراض الأخرى، وإلى قيام المصحات الخاصة بدور محوري وأساسي في التكفل بالحالات المرضية خاصة في مصالح الإنعاش والعناية المركزة في ظل الوضع الوبائي الحالي، وإمام نسبة المله التي تعرفها هذه المصالح في المستشفيات العمومية، إلى جانب التكفل بالمصابين بأمراض أخرى، من أجل تأمين حياة هؤلاء المرضى، وأكد أحمدوش على الحاجة إلى أطباء متخصصين لموازرة زملائهم في القطاع العام، خاصة في مجال الإنعاش والتخدير، وحتى في باقي التخصصات الأخرى، مشددا على ضرورة الكشف المبكر عن المرض في أوساط المصابين والمخالطين والتكفل بهم مبكرا، والعمل على حماية الفئات الهشة المعرضة للتداعيات الوخيمة للفيروس، سيما المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، وهو ما يحتم الرفع من طاقة وقدرات الكشف البشرية واللوجستية لتحقيق هذه الغاية.

كلمة وزير الشغل والإدماج المهني، التي تلاها الكاتب العام للوزارة، أكدت على التدابير التي تم اتخاذها لمواجهة المقاولات والأجراء في كل ما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية، من إعداد الدلائل والتحسيس والتوعية والتشجيع على العمل عن بعد أكثر من المراقبة، وصولا إلى المرحلة الثانية حيث تم توسيع مهام مفتشي الشغل للقيام بالوقوف على مدى احترام التدابير الاحترازية.

وأشار ممثل الوزارة إلى أن عدد المؤسسات التي تمت موكبتها بالنصح والإرشاد والتحسيس خلال الفترة الممتدة من 13 مارس إلى 14 أبريل 2020 بلغ 6.761 مؤسسة، في 13 ألف زيارة. وبأنه الكاتب العام للوزارة إلى عدد من أوجه الفصول التي تم الوقوف عليها، كما هو الحال بالنسبة لمحذورية الآليات والتقنيات المستعملة للتأكد من عدم إصابة الأجراء بالفيروس عند الدخول، وصعوبة الجرم عند تنظيم الزيارات أن هناك صفر خطر من العدوى، بدليل أن كل المقاولات التي شكلت بؤرا تمت زيارتها من قبل لعدة مرات في بعض الأحيان، إضافة إلى عدم وعي بعض المشغلين، وكذا الإجراء بخطورة الوضع مع إمكانية توطئه في ما يخص التدابير الاحترازية، فضلا عن دخول الفيروس في كل وقت لآية مقالة دون القدرة على اكتشافه لأن البيات الرصد وكافية بشكل كامل، وكذا محدودية عدد مفتشي الشغل ولجن المراقبة، مشددا على أنه في ظل الوضعية الحالية التي تعيشها بلادنا جراء جائحة كوفيد 19، فإن السعي لتوفير بيئة عمل صحية وأمنة بات ضرورة حتمية واستعجالية، تتطلب من جميع المعنيين العمل على رفع مستويات الوعي بأهمية الوقاية من الأخطار المهنية، وتعزيز إمكانيات تطوير النظم والتشريعات، لارتفاع بواقع السلامة والصحة في أماكن العمل بما يتماشى مع التطور الاقتصادي للبلاد. وفي مداخلة له، أكد جلال شرف، ممثل الاتحاد العام لمقاولات المغرب أن القطاع المقاولاتي يوجد اليوم بين المطرقة والسندان، من أجل ضمان صحة المستخدمين والمواطنين التي تعد أولوية



سعيد أحمدوش:

الحاجة إلى خدمات القطاع الخاص وإلى أطباء متخصصين لموازرة زملائهم في القطاع العام، في مجال الإنعاش والتخدير وباقي التخصصات الأخرى، وضرورة حماية الفئات الهشة المعرضة للتداعيات الوخيمة للفيروس والكشف المبكر عن المرض



محمد أمكراز:

السعي لتوفير بيئة عمل صحية وأمنة بات ضرورة حتمية واستعجالية، تتطلب من جميع المعنيين العمل على رفع مستويات الوعي بأهمية الوقاية من الأخطار المهنية، وتعزيز إمكانيات تطوير النظم والتشريعات، لارتفاع بواقع السلامة والصحة في أماكن العمل



خالد آيت الطالب:

بعض السلوكات أدت إلى الرفع من أعداد المصابين ومن وصول حالات جد حرجة في وضعية متقدمة إلى المستشفيات وإلى مصالح الإنعاش، التي باتت أسرتهام مشتعلة، مما يهدد مصابين بالفيروس وغيرهم



البروفيسور رضوان السملالي:

البحث عن السبل الممكنة لتخصيص مصحات كاملة للتكفل بمرضى كوفيد 19، وتخصيص أخرى لبعض من مرافقها، إلى جانب إحداث مسارات ومسالك للمساهمة في الكشف والفحص المبكرين، دعما لقدرات البلاد في مواجهة الجائحة



جلال شرف:

القطاع المقاولاتي يوجد اليوم بين المطرقة والسندان، من أجل ضمان صحة المستخدمين والمواطنين التي تعد أولوية الأولويات، وكذا ضمان حد أدنى من النشاط للإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد وتوفير مناصب الشغل قدر الإمكان



مولاي سعيد عفيف:

ضرورة الانخراط في تعبئة مجتمعية وأن يتم التسلح بثقافة وقائية ضد هذا الفيروس وضد كل الأمراض المعدية وغير المعدية الأخرى. وأوضح الدكتور عفيف على أنه، ومن أجل ضمان استمرار دوران عجلة الاقتصاد والرفع من منسوب التنمية الاجتماعية، يتعين العودة إلى الدينامية التي تم تسجيلها في بداية الجائحة التي تتمثل في تكتل جهود كل المنتسبين إلى الجسم الصحي والمنظومة الصحية، لتشخيص الفيروس عند الأشخاص المحتمل إصابتهم لكي يتم التكفل بهم بشكل مبكر، حتى لا تتدهور وضعيتهم الصحية ويصلوا إلى المستشفيات في وضعية حرجة، نتيجة التخوف من نقلهم إلى مستشفيات

أدنى من النشاط للإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد وتوفير مناصب الشغل قدر الإمكان، مشددا على أن التدابير التي اتخذتها بلادنا كانت مثالية بالنظر إلى النتائج الإيجابية التي تحققت في الشق الصحي، مبرزا أن الحجر الصحي بالمقابل أضرب بالفاعلين الاقتصاديين وبالاقتصاد بشكل عام، ووقف المتحدث عند المقترحات التي تقدمت بها المقاولات إلى الحكومة وضمنها 600 تدبير، مشيرا إلى أنها باتت تتخوف بشكل كبير من المستقبل، خاصة في ظل المتابعات القضائية التي تهدد بعض أربابها، بالرغم من اتخاذ كل التدابير، مشددا على أنه لا يُقبل التساهل مع المخالفين، لكن غيرهم ممن يبذلون كل الجهود ويوفرون كل الضمانات ويمكن أن يتسلسل الفيروس إلى داخل مؤسساتهم لا يجب أن يعاملوا بنفس المعاملة.

ودعا المدير العام المنتدب لاتحاد العام لمقاولات المغرب، إلى اعتماد شهادة احترام المعايير الصحية، لمواصلة جهود الحد من انتشار الجائحة الوبائية على مستوى المقاولات، مؤكدا على ضرورتها وأهميتها لإشراك الأجراء والسلطات الصحية والإدارية في هذه الجهود وسنمكّن من ضمان احترام الصلة

تحدي مواجهة الجائحة وتطور الوضعية الوبائية التي تعرفها بلادنا، أكد البروفيسور رضوان السملالي رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، أنه يتطلب المزيد من نظائر كل الجهود وتكثفها، مشددا على أن المصحات الخاصة جاهرة لمواصلة كل المجهودات التي بذلتها منذ البداية، حيث سيتم البحث عن السبل الممكنة لتخصيص مصحات كاملة للتكفل بمرضى كوفيد 19، وتخصيص أخرى لبعض من مرافقها، إلى جانب إحداث مسارات ومسالك بعدد المؤسسات للمساهمة في الكشف والفحص المبكرين

وأكّد أحمدوش على الحاجة إلى أطباء متخصصين لموازرة زملائهم في القطاع العام، خاصة في مجال الإنعاش والتخدير، وحتى في باقي التخصصات الأخرى، مشددا على ضرورة الكشف المبكر عن المرض في أوساط المصابين والمخالطين والتكفل بهم مبكرا، والعمل على حماية الفئات الهشة المعرضة للتداعيات الوخيمة للفيروس، سيما المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، وهو ما يحتم الرفع من طاقة وقدرات الكشف البشرية واللوجستية لتحقيق هذه الغاية.

وكان ممثلا قطاع الصيدلة، الدكتور سعد المتوكّل والدكتور وليد العري، قد ركزا بدورهما على ما بذله الصيادلة من مجهودات لمواجهة الجائحة على مستوى التحسيس والتوعية وتوفير السبل الوقائية بالإمكانيات الذاتية، لتأمين ولوج المواطن المغربي إلى الدواء، ودعا كل منهما إلى استثمار فضاءات الصيدليات المتواجدة على امتداد ربوع المملكة بما في ذلك الأماكن التي يتوفر عليها القطاع الخاص سواء على مستوى المختبرات أو المصحات، من أجل التشخيص والعلاج المبكرين للمصابين بالعدوى بين المخالطين. كما استعرض المتحدث جملة من الإكراهات التي تسبب فيها الحجر الصحي وتأخر وصول المرضى إلى العلاج مما أدى إلى تدهور الوضع الصحي لكثير منهم ونسب لهم في تداعيات صحية متعددة.

وكان ممثلا قطاع الصيدلة، الدكتور سعد المتوكّل والدكتور وليد العري، قد ركزا بدورهما على ما بذله الصيادلة من مجهودات لمواجهة الجائحة على مستوى التحسيس والتوعية وتوفير السبل الوقائية بالإمكانيات الذاتية، لتأمين ولوج المواطن المغربي إلى الدواء، ودعا كل منهما إلى استثمار فضاءات الصيدليات المتواجدة على امتداد ربوع المملكة بما في ذلك الأماكن التي يتوفر عليها القطاع الخاص سواء على مستوى المختبرات أو المصحات، من أجل التشخيص والعلاج المبكرين للمصابين بالعدوى بين المخالطين. كما استعرض المتحدث جملة من الإكراهات التي تسبب فيها الحجر الصحي وتأخر وصول المرضى إلى العلاج مما أدى إلى تدهور الوضع الصحي لكثير منهم ونسب لهم في تداعيات صحية متعددة.

البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية يمنح المغرب تمويلا بقيمة 40 مليون يورو

أعلن البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، أول أمس الثلاثاء، عن دعمه للمقاولات الصغرى والتجارة في المغرب، من خلال تمويل قدره 40 مليون يورو ممنوح للقرض العقاري والسياحي.

وجرت مراسم التوقيع الافتراضي على اتفاقية التمويل بحضور الرئيس-المدير العام للقرض العقاري والسياحي، لطفي السقاط، وفرنسيس مالبغ، المدير العام للمؤسسات المالية التابعة للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، وماري-الكسندرا فيجو-لابوري، مديرة مكتب المغرب للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، ومايك تابلور، المسؤول عن المؤسسات المالية بمنطقة الجزء الجنوبي والشرقي من حوض البحر الأبيض المتوسط.

وبالنسبة للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، تشكل المقاولات الصغرى والمتوسطة القلب النابض للاقتصاد المغربي، وهي الأكثر تضررا من جراء الأزمة الصحية والاقتصادية الراهنة المترتبة عن وباء «كوفيد-19».

وأوضح بلاغ صادر عن البنك الأوروبي، أنه سيتم فتح في إطار هذه التسهيلات، قرضا بقيمة 20 مليون يورو للقرض العقاري والسياحي قصد توفير تمويل متوسط الأجل للمقاولات الصغرى والمتوسطة، ومن ثم زيادة منح التمويلات خارج منطقة الدار البيضاء الكبرى- الرباط، حيث يتمكن 70 في المائة من الاقتصاد المغربي.

وإلى جانب هذا القرض -يضيف المصدر ذاته- يقدم البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية خط تمويل تجاري بقيمة 20 مليون يورو، من أجل تسهيل معاملات الاستيراد والتصدير لفائدة الشركات المغربية.

ويعد المغرب أحد الأعضاء المؤسسين للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، حيث أضحى بلدا للعمليات في 2012. وإلى غاية اليوم، استثمر البنك 2,4 مليار يورو في المملكة من خلال 65 مشروعا.

أعلن عن انتهاء نظام (راميد) وتعويضه بالتأمين الإجباري عن المرض بنشعبون يتوقع مقاومة إصلاح القطاع العام



للتعليمات جلالته الملك محمد السادس، الواردة في خطابه الموجه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 21 لتربع جلالتة على عرش أسلافه المنعمين، مبرزا أن هذا الخطاب تضمن رؤية استراتيجية لتدبير المرحلة التي تمر بها البلاد في ظل جائحة كورونا، حيث أكد جلالته الملك على ضرورة إطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي، وإطلاق إصلاح هيكلي كبير في المجال الاجتماعي، يتعلق أساسا بتعميم التغطية الاجتماعية على كافة أفراد الشعب المغربي، وتسريع إصلاح القطاع العام.

وفي هذا الإطار، ذكر بنشعبون بأنه سيتم العمل على اتخاذ سلسلة من الإجراءات الفورية قصد تفعيل الكامل للتوجيهات الملكية، وبأن هذه الإجراءات تتمحور حول ثلاث أولويات أساسية تتمثل في تعميم التغطية الاجتماعية، وإصلاح القطاع العام، وإطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي.

فبالنسبة للشق الاجتماعي، يشير المسؤول الحكومي، سيتم العمل على التزليل السريع للورش المتعلق بتعميم التغطية الاجتماعية الذي أعلن عنه جلالته الملك، والذي سيتمكن من تعميم التأمين الإجباري

أكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن صندوق الاستثمار الاستراتيجي سيعمل على دعم الأنشطة الإنتاجية ومواكبة وتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى.

وقال بنشعبون، خلال عرض له أمام لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب بخصوص إحداث حساب مرصد لأموال خصوصية يحمل اسم "صندوق الاستثمار الاستراتيجي"، إن "مهمة هذا الصندوق ستكون دعم الأنشطة الإنتاجية ومواكبة وتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى من خلال التدخل بشكل مباشر، عبر تمويل الأوراش الكبرى للبنية التحتية من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبشكل غير مباشر عبر المساهمة في دعم رساميل المقاولات التي تحتاج إلى أموال ذاتية بهدف تطويرها وخلق فرص الشغل".

ولفت إلى أن إنعاش المشاريع التي سيتم تمويلها عبر الصندوق سيكون بناء على أثرها على التشغيل، مبرزا أنه سيتم في هذا الإطار إحداث صناديق قطاعية أو موضوعاتية توجه بالأساس للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، أو دعم تطور المقاولات الصغرى والمتوسطة أو دعم الابتكار.

وأضاف الوزير أنه سترصد 45 مليار درهم لصندوق الاستثمار الاستراتيجي، موضحا أنه تم في إطار قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020 رصد مبلغ 15 مليار درهم سيتم تحويلها لهذا الصندوق من الميزانية العامة للدولة، في حين سترصد تعبئة 30 مليار درهم في إطار العلاقات مع المؤسسات المالية الوطنية والدولية، وفي إطار الشراكة مع القطاع الخاص. وسجل أن اعتماد المرسوم المتعلق بإحداث "صندوق الاستثمار الاستراتيجي" يأتي تنفيذا

متابعة مسؤولين عن تسيير معمل لتصبير الأسماك بأسفي

أعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بأسفي أنه تقرر متابعة بعض المسؤولين عن تسيير وحدة صناعية لتصبير الأسماك بأسفي من أجل خرق أحكام المرسوم بقانون المتعلق بحالة الطوارئ الصحية، وأوضح بلاغ لوكيل الملك أنه بناء على نتائج الأبحاث القضائية التي أمرت بها النيابة العامة بشأن ظروف وأسباب تفشي مرض كوفيد 19 بإحدى الوحدات الصناعية المتخصصة في تصبير الأسماك بمدينة أسفي، والتي أبانت عن وجود شبهة الإخلال

الاتحاد العام لمقاولات المغرب يقترح اعتماد «شهادة احترام المعايير الصحية»

أكد المدير العام المنتدب للاتحاد العام لمقاولات المغرب جلال شرف أن الاتحاد يوصي باعتماد «شهادة احترام المعايير الصحية» للمضي قدما في جهود الحد من انتشار جائحة «كوفيد 19» على مستوى المقاولات. وأشار شرف، خلال ندوة عن بعد نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية، أول أمس الثلاثاء، حول موضوع «مواجهة الوضع الوبائي المقلق»، إلى أن هذه الشهادة المهنية والتي تبقى ضرورية لإشراك، على الخصوص، الأجراء والسلطات الصحية والإدارية في جهود الحد من انتشار الوباء، ستكون من ضمان احترام أي مقاول لمختلف تدابير الوقاية والسلامة الصحية ذات الصلة.

وفي السياق ذاته، سلط شرف الضوء على إجرائين رئيسيين يمكن أن يسهما في إعداد استراتيجية جديدة كفيلة بمواجهة هذا الوباء.

ويتعلق الأمر بطبيب الشغل الذي يضطلع بدور مهم في التنبيه بتزايد الحالات الإيجابية المكتشفة، مسجلا أن تطبيق «وقايتنا» يمكن أن يشكل حلا جيدا للغاية. في توجيهه الفحص الذي يستهدف المخالطين بدلا من القيام بذلك على نطاق واسع. وعلى صعيد آخر، يرى شرف أن العالم الاقتصادي، متفعلا في القطاع المقاولاتي على وجه الخصوص، يوجد اليوم بين المطرقة والسندان، لأن الأمر يتعلق قبل كل شيء بمسألة ضمان صحة المستخدمين والمواطنين (أولوية الأولويات)، وضمان من جهة أخرى، وجود حد أدنى من النشاط للإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد وضمان مناصب الشغل قدر الإمكان. وتابع أن الجهود التي بذلتها بلادنا في مجال تدبير هذا الوباء اعتبرت «نموذجية»

بالنظر إلى النتائج جد الإيجابية التي تحققت على أرض الواقع في المجال الصحي. وأضاف أن تطبيق الحجر الصحي العام «ممكن من تحقيق نتائج مميزة على الصعيد الصحي، ولكن من الواضح أنه أضر بالفاعلين الاقتصاديين وبالاقتصاد بشكل عام».

وسجل شرف أنه رغم استئناف النشاط الاقتصادي «لا تزال المقاولات تواجه إكراهات جمة، وبالمناسبة أجريننا بحثا لقياس مدى تأثير جائحة «كوفيد 19» على المقاولات وبمكثنا التأكيد على أن المقاولات لديها توجس من ما سيجت خلال ما تبقى من أشهر السنة».

من جهته، سلط محمد فكريات رئيس المجموعة المهنية للوقاية والسلامة، الضوء على عمل هذه المجموعة التي تشغل في العديد من الأوراش الرامية إلى تحسين ظروف السلامة داخل المقاولات وتعزيز ثقافة السلامة

بسبب حالة التناف

كاتب المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول مهدد بالعزل من قبل المحكمة الإدارية بأكادير

عبد اللطيف الكامل

من المنتظر أن تنتظر المحكمة الإدارية بأكادير، خلال هذه الأيام، في الدعوى المرفوعة ضد كاتب المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول المدعو(ح.ج) في موضوع استغلال النفوذ وحالة التناف، حيث تم الطعن فيه على خلفية استفاضة جمعية يسيرها والده المدعو(ص.ح) من المنحة السنوية التي تمنحها الأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي للجمعيات. ونظرا لوجود قرابة عائلية بين مسير الجمعية المستفيدة من المنحة وبين العضو الجماعي المذكور(كاتب المجلس)، فالوضعية إذن تتنقل في حالة التناف، علما أن العضو نفسه سبق له أن طالب بتطبيق حالة التناف في حق عضو جماعي آخر، ملحا في تدخله على تطبيق ذات الإجراءات القانونية التي تجاهلها هو اليوم في حق رئيس الاتحاد الرياضي البلدي لأيت ملول، العضو الجماعي والرئيس السابق للمجلس الجماعي الحسين أضرور، لا لشيء إلا لأنه ينتمي لحزب الوردة.

والأدهى من كل هذا أن الأغلبية المسيرة للمجلس خيرت العضو رئيس الاتحاد الرياضي البلدي بين الاستقالة من المجلس للحصول على منحة الفريق الرياضي أو استمرارية عضويته وبالتالي حرمان الفريق من منحة السنوية بدعوى وجود حالة التناف. ولذلك فضل رئيس النادي الحسين أضرور الاستقالة من المجلس الجماعي حتى لا يجرم الفريق الأول بالمدينة من هذه المنحة السنوية. لكن هذا لم يطبق على كاتب المجلس لأن الخطأ نفسه كره، للأسف الشديد، دون أن تخيره الأغلبية المسيرة المنتمة لحزب المصباح

الخيارات ذاتها التي فرضتها على رئيس النادي الرياضي البلدي لأيت ملول، فهل هو حلال على البعض وحرام على الآخرين، أم أن التهافت على المنح السخية أعمى البصر والبصيرة معا لهؤلاء في هذه النازلة التي تبت فيها حاليا المحكمة الإدارية بأكادير؟

هذا، وإذا كان هذا الملف أمام المحكمة الآن، فإن وزارة الداخلية مدعوة لإيفاد لجن تفتيش إلى المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول لفتح تحقيق حول المنح السخية الممنوحة للجمعيات، والتي تمتص ميزانية ضخمة ومهمة من المال العام، وذلك للتوقف على حجم ما يخصصه المجلس الجماعي في ميزانية التسيير من اعتمادات مالية تمنح لفائدة بعض الجمعيات، والتأكد من مدى خلو هذه العملية من وجود حالة التناف ومن وجود ولاء حزبية.

بل أصبح طلب إيفاد لجن تفتيش أكثر إلحاحا، خاصة أن المعارضة تشير إلى شبهات عديدة وأن بعض الجمعيات المستفيدة من المنح السخية يسيرها إما أعضاء المجلس الجماعي من الأغلبية أو المقربين منهم عائلية ويحملون نفس الألقاب أو المواليين لهم سياسيا، وفتح تحقيق في العديد من الشركات المبرمة بين هذه الجمعيات وبين المجلس الجماعي لمعرفة المعايير الحقيقية والزبذية التي تحكم في عمليات التوزيع السخي والتحقق من مقياس الغربال السياسي الذي تورط فيه المجلس، وبشكل مربك، في قبول الجمعيات الموالية له وإقصاء البعض منها بدعوى عدم انتماء مسيرها للحزب المعلوم، حسب ما يروج من أخبار.

ومن ثمة فائدة الآن مرمية في زاوية وزارة الداخلية لإيفاد لجن تفتيش والبحث من أجل تأكيد ما

يروج أو تكذيبه والتحقيق أيضا في المنح الموزعة على بعض الجمعيات بشكل سخي، وذلك إعمالا فقط للقانون وتطبيقه على الجميع.

كما أن عامل عمالة إنزكان أيت ملول، مطالب كذلك بتنفيذ ذات الجرة القانونية الصارمة في ردع كل المخالفات المرتكبة، حتى ولو

تطلب ذلك مرة أخرى حصد رؤوس أخرى، وإحالة ملفات ساخنة من هذا النوع على القضاء ليقول كلمته فيها، مثلما تجرأ وأحال مخالفات مرتكبة في التعبير بالجماعة الترابية لأيت ملول، وكذا المخالفة العقارية المشهورة ببلدية الدشيرة الجهادية، على القضاء.

وارتباطا بسباق توزيع المنح السخية على بعض الجمعيات، فقد سبق للمعارضة الاتحادية داخل المجلس أن دقت ناقوس الخطر بشأن دتني ميزانية المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول بعد أن سجلت في دورتها الأخيرة فائضا بنيسا لا يتجاوز 50 مليون سنتيم، وهو أضعف فائض سنوي منذ أن كانت الجماعة قروية، أي منذ ما يزيد عن 44 سنة. لذلك نهبت المعارضة الأغلبية المسيرة المنتمة لحزب المصباح إلى خطورة استنزاف ميزانية الجماعة الترابية وامتناعها في أشياء تافهة من أبسطها التغذية التي امتصت ميزانية مهمة، هذا في الوقت الذي تفقّر فيه مدينة أيت ملول إلى أبسط التجهيزات من ضمنها، على سبيل المثال لا الحصر، حاويات الأتزال وشاحنات نقل النفايات، التي لا يتم تجديددها، بدليل أنه لم يتم خلال هذه الولاية الانتخابية إلا اقتناء شاحنة واحدة مع أن نقابة المدينة تضاعفت كمياتها المنزلية والصناعية بشكل كبير ولافت للنظر في السنوات الأخيرة...

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

رقم HAO/PORH/12/2020



إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح مجموعة العمران



تشكل هذه الصفقة حصة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الأربعاء 09 شتبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن بـزقة البنق، المحج المركزي، حي الرياض الرباط.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في تسعة آلاف درهم (9.000,00 درهم) يمكن تحصيل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublic.ma

ستتم زيارة الموقع يوم الثلاثاء 25 غشت 2020 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المصادق عليه بتاريخ 15 نونبر 2015 المحدد لشروط وأشكال إبرام الصفقات وكذا بعض مقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وتحدد تكلفة الصفقة في مبلغ :

المبلغ الإجمالي الأدنى للسنة مع احتساب الرسوم	المبلغ الإجمالي الأدنى للسنة مع احتساب الرسوم
284.745,60	569.491,20

يمكن للمتنافسين :

-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمقر مجموعة العمران،
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض

مجموعة العمران ش.م.ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري : 26807 - التعريف الضريبي : 001551648000095
5: زقة البنق، المحج المركزي حي الرياض- الرباط.
الهاتف : 0537566191 - الفاكس : 0537566392

www.alomrane.gov.ma



رئيس مجلس النواب خلال استضافته في برنامج من المغرب على قناة فلسطين الحبيب المالكي: نفكر في إحداث جبهة برلمانية للتنديد بالممارسات المتبعة حاليا من طرف الحكومة الإسرائيلية



بالتجاوب؟ تحديدا أتحدث عن الساحتين الأوروبية والأفريقية.

■ الديبلوماسية الإسرائيلية في عدد من القارات وخاصة على المستوى الإفريقي تقوم بدور ملتبس تحت غطاء المساعدة والمساعدة بمفاهيمها المختلفة، لكن نلاحظ بأن الإقناع والاستمرار في التواصل وإشعارهم بأن القضية الفلسطينية ليست بقضية عابرة بل هي مرتبطة بمستقبل العالم العربي وبمستقبل كل مكونات بلدان العالم العربي، في هذا السياق نشعر بأنهم يستوعبون أكثر الأوضاع ويحاولون موضوعيا بالمطالبة بالمزيد من المعلومات، هذا ما نقوم به في كل المناسبات على المستوى الإفريقي داخل برلمان عموم إفريقيا، على سبيل المثال، الذي هو امتداد للاتحاد الإفريقي، وكذلك على مستوى كل البرلمانات الجهوية داخل القارة الإفريقية، شرقا، وسطا غربا وكذلك جنوبا، نقوم بذلك ونعتبر بأن الديبلوماسية البرلمانية في كل ما له علاقة بنصرة القضية الفلسطينية، مسألة أساسية رغم كل ما تقوم به الديبلوماسية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة.

■ أريد أن أتحدث عن جزئية لها علاقة بأن هناك لجنة بالبرلمان المغربي هي لجنة الصداقة البرلمانية المغربية الفلسطينية، وهذه اللجنة تعنى تحديدا بالعلاقات الثنائية الفلسطينية المغربية وبين البرلمان المغربي والمجلس التشريعي الفلسطيني ومتابعة كل المواقف المتعلقة بالقضية الفلسطينية. سؤالي تحديدا كيف أشر تعطل المجلس التشريعي الفلسطيني لسنوات على النشاط المشترك ما بين البرلمان المغربي والجانب الفلسطيني، عن النشاط البرلماني المتعلق بالطرفين؟

■ أعتقد بأن مجموعة الصداقة التي تربطنا بعدد من الدول نشاطها متفاوت لكن كما أشرت، مع الأسف الشديد، ما يعيشه الآن المجلس التشريعي الفلسطيني لم يساعد على اتخاذ مجموعة من المبادرات، فقد قمنا بعدة مبادرات لكن الأوضاع المتأزمة حالت دون القيام بذلك، فبالإضافة إلى مجموعة الصداقة المغربية الفلسطينية قمنا بإحداث مجموعة عمل موضوعاتية خاصة بالقضية الفلسطينية سنة 2018. فمن خلال هذه المبادرة نحاول أن نواكب الواقع الفلسطيني وكل المستجدات التي تواجب الواقع الفلسطيني، وقد تم إحداث هذه المجموعة

جزء من الشعب الفلسطيني ونعتبر بأننا إحدى الركائز الداعمة والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني

■ يحظى البرلمان المغربي بمكانة وفعالية على المستوى الإقليمي والدولي لا اعتبارات مختلفة من ضمنها مكانة وجوار المملكة المغربية إلى جانب انفتاح البرلمان المغربي على الساحة الإفريقية والعالمين العربي والإسلامي بالإضافة إلى العلاقات المباشرة والمفتوحة مع الساحة الأوروبية والبرلمانات الأوروبية، كيف استثمرتم ذلك في دعم ومساندة القضية الفلسطينية واستثمار هذه العلاقات لتعزيز حالة المساندة المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟ وخاصة أن لكم مبادرات في ذلك.

■ صحيح، فنحن نعتبر بأن القضية الفلسطينية هي مصيرية وهي جزء من مستقبلنا كما أشرت، بل أكثر من ذلك فهي إحدى ركائز مستقبل العالم العربي والإسلامي، لذلك في كل المناسبات بارتباط مع لقاءاتنا إقليميا، جهويا وحتى على مستوى البرلمان الدولي، دائما بتنسيق مع إخواننا الفلسطينيين، دائما نسعى إلى أن ندافع عن كل المكتسبات منذ الستينيات إلى اليوم، لكننا لمسنا في الفترة الأخيرة أن هناك تحولا في مواقف بعض الدول، وأعتقد شخصا أن ذلك راجع إلى الوضع في العالم العربي، العالم العربي الآن، الصف العربي أصبح ليس موحدا، الصف العربي أصبح مشتتا، ذلك له انعكاس بطبيعة الحال على قضية مصيرية ألا وهي القضية الفلسطينية. لكن رغم ذلك كل البرلمانات العربية من باب الموضوعية والإنصاف، كلها مساندة مساندة مطلقة للقضية الفلسطينية فيما كانت الأوضاع على مستوى العالم العربي.

■ هل تشعرون بالتجاوب من أطراف إفريقية وأوروبية في ما يتعلق بالحديث عن القضية الفلسطينية؟ أو عندما يكون هناك حوارات تتعلق بالقضية الفلسطينية أو مواقف هل تشعرون

الذي نعتبره الموقف المؤسس من طرف بطل التحرير جلالة الملك المغفور له محمد الخامس سنة 1948 والذي اتخذ موقفا صارما إزاء كل ما له علاقة بالأراضي الفلسطينية خاصة أنه في تلك الفترة كانت هناك تحولات جيوسياسية متعددة أدت إلى ما نعيشه اليوم، إلى جانب ذلك دور المرحوم الحسن الثاني كان أساسيا من خلال اتخاذ عدة مبادرات: المبادرة الأولى تتعلق بالقمة الأولى لمؤتمر القمة الإسلامي سنة 1969، بعد ما تم من طرف أيادي خبيثة في ما يخص إحراق بيت القدس ومسجد القدس، كان لذلك وقع مهم جدا وكبير وأدى إلى إحداث لجنة القدس التي ترأسها المرحوم الحسن الثاني إلى وفاته. كذلك مبادرة جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله عليه سنة 1974 إذا تذكرت جيدا مؤتمر القمة العربي، والذي أدى إلى قرار سياسي مهم جدا، وهو اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية المخاطب الوحيد والشرعي بالنسبة للشعب الفلسطيني، بمؤتمر الرباط في 74. بطبيعة الحال جلالة الملك محمد السادس الذي يترأس لجنة القدس اتخذ دائما مواقف مساندة للقضية الفلسطينية ولا يزال يواصل مساندته من خلال اتصالاته المتواصلة مع فخامة الرئيس أبو مازن وكذلك من خلال عدة مبادرات أخرى، ومن أهمها الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس الأمريكي الحالي مستفسرا الأسباب المتعلقة بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

كل ذلك يجعلنا نعتبر بأن تاريخ العلاقات مع القضية الفلسطينية هو تاريخ متجذر، تاريخ عريق ولا يمكن إلا أن تساند القضية الفلسطينية من خلال إجماع وطني أساسي وكبير، وتضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني هو جزء من كفاحنا لمواجهة كل التحديات الحالية، ونعتبر، نعتبر بأن مستقبل العالم العربي ومستقبل العالم الإسلامي مرتبط بمستقبل القضية الفلسطينية، لا يمكن الفصل بينهما، مسألة هوية، مسألة تاريخ، مسألة ثقافة ليست فقط مسألة جغرافية، كيفما كان البعد الجغرافي لكن نعتبر أننا

■ أهلا وسهلا بكم السادة المشاهدين في هذه الحلقة الخاصة من برنامج 'من المغرب' ضيفنا اليوم هو مناضل وسياسي مغربي عتيق ورجل دولة بامتياز، كما أنه أحد الأسماء المعروفة بمناصرتها ومساندتها للقضية الفلسطينية على امتداد سنين نشاطه وعمله السياسي. ضيفنا اليوم هو السيد الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي، فأهلا وسهلا بك السيد الحبيب ضيفا عزيزا على شاشة تلفزيون فلسطين. ■ شكرا، شكرا جزيلا الأخ الكريم على استضافتي.

■ أهلا وسهلا بك، سيد الحبيب وقبل الخوض في التفاصيل نود أن نسألك عن مركزية ومحورية القضية الفلسطينية في روح أعمال مجلس النواب المغربي. يعني مجلس النواب المغربي هو مجلس تعددي من كتل برلمانية ذات مرجعيات سياسية وايدولوجية مختلفة تختلف وتتنافس على كل شيء يتعلق بالمملكة المغربية، البرامج التنموية، المواقف السياسية، البرامج الاجتماعية بحكم ما يمتاز به البرلمان من حياة ديموقراطية إلا في ما يتعلق بالمواقف السياسية والنضالية المرتبطة بالقضية الفلسطينية. يعني كيف أو ما هي العوامل التي كرسست القضية الفلسطينية كقضية إجماع دائم في البرلمان المغربي.

■ في الواقع كما ذكرت فالقضية الفلسطينية دائما كانت قضية إجماع، كيفما كانت المنطلقات السياسية وكيفما كانت المرجعيات الأيديولوجية وذلك لأسباب مختلفة: أولا لا يمكن فصل موقف مجلس النواب وعموما البرلمان المغربي عن المواقف المهمة التي تكتسي ودائما كانت تكتسي بعدا قوميا يتميز بأبعاد متعددة، ما هو سياسي ما هو تضامني وما هو ميداني بكيفية ملموسة، وهنا لا بد من التذكير بدور المؤسسة الملكية حيث أن الموقف

ما يعيشه الآن المجلس التشريعي الفلسطيني لم

يساعد على اتخاذ مجموعة من المبادرات، فقد قمنا

بعدة مبادرات لكن الأوضاع المتأزمة حالت دون القيام بذلك





إلى جانب مجموعة خاصة بالقضية الوطنية، قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، لذلك فإننا نعتبر أن قضيتنا الثانية بعد القضية الوطنية المتعلقة بالوحدة الترابية هي القضية الفلسطينية.

نأمل أن يسترجع المجلس التشريعي الفلسطيني تماسكه ووحده لتتخذ كل المبادرات الهادفة إلى دعم والتضامن مع الإخوة الفلسطينيين الصامدين.

■ نعم ونوجه التحية إلى كافة أعضاء مجلس النواب المغربي ولمجموعة الصداقة ولرئيستها السيدة فاطمة الزهراء البحياوي.

هذا في ما يتعلق بالمجلس التشريعي السيد الحبيب، بالمقابل هناك علاقات تاريخية ومتجددة بالمجلس الوطني الفلسطيني بصفته الهيئة الوطنية العليا المكونة للشعب الفلسطيني، أود لو تطعننا أو تعطينا إجة عن طبيعة العلاقات والنشاط المشترك في الفترة الراهنة مع المجلس الوطني الفلسطيني، تحديدا في ما يتعلق بالتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية إلى جانب الشراكات في برامج ومواقف مختلفة ذات اهتمام مشترك.

■ نحن دائما نسعى إلى توطيد كافة العلاقات مع المؤسسات التي تمثل الشعب الفلسطيني كفيما كانت الصعوبات، لكن أقول لك بكل صراحة في الفترة الأخيرة، مع الأسف الشديد، ولأسباب متعددة لست في حاجة إلى ذكرها، طموحنا لم يكن في مستوى ما تم إنجازه، لكن بهذه المناسبة أود أنؤكد لك المواقف الثابتة للبرلمان المغربي بمجلسيه ومن خلال ذلك المواقف الثابتة والواضحة والداعمة للمملكة المغربية: أولا: الحفاظ على الأراضي الفلسطينية بكيفية تامة برغم كل المحاولات المبذولة من طرف الحكومة الإسرائيلية الحالية، وذلك طبقا للشرعية الدولية، النقطة الثانية تتعلق، بطبيعة الحال، بإطلاق سراح المعتقلين في السجون الإسرائيلية، النقطة الثالثة: عودة اللاجئين، والنقطة الرابعة المتعلقة بقدسية القدس وجعل هذه المدينة كما كانت دائما حضاريا تاريخيا دينيا مفتوحة على الجميع، وهذا ما نؤكد عليه في جميع المناسبات. واتخذنا من المبادرات عندما كنت رئيسا للاتحاد البرلماني العربي سنة 2018، وكذلك عندما كنت رئيسا لبرلمانات الدول المضوية في إطار منظمة التعاون الإسلامي، اتخذنا مجموعة من المبادرات في هذا الاتجاه وقمنا بكل ما يجب القيام به .

الدبلوماسية البرلمانية،ؤكد لكم، بأنها مهمة جدا وناجعة، لأنها صوت الشعوب،كيفية عامة، وبطبيعة الحال نسعى، كيفما كانت محدودية الوسائل، أن نقنع ممثلي الشعوب في مختلف المجالات، وهذه المبادرات الأخيرة أعطت مجموعة من الفلار ، بأن هناك وعيا عربيا إسلاميا تمكن من جعل القضية الفلسطينية، رغمًا عن كل السيناريوهات التي كانت تهدف إلى ما تهدف إليه، جعلت من هذا الوعي سلاحا وأداة للحفاظ على مكتسبات الشعب الفلسطيني.

■ هل تترجمون ذلك باتصال أو لقاءات مع المجلس الوطني؟

■ دائما نحاول، لكن كما أشرت الأوضاع داخل المؤسسات التمثيلية للشعب الفلسطيني، بكل صراحة، أحيانا لا تساعد.

أنا شخصيا أتأسف لأنه كان لنا طموح كبير في جعل العلاقات نموذجية من خلال تبادل الزيارات وتنظيم مجموعة من التظاهرات هنا وهناك، لأننا نؤمن إيماننا قويا وكبيرا بالقضية الفلسطينية لأننا نعتبرها قضية إجماع وأيضا قضية مصيرية بالنسبة لمستقبل العالم العربي فهي جزء منا وأؤكد لك أنها جزء منا.

■ وهذا ما نلمسه بالمواقف التي تعبرون عنها في محكات صعبة ومختلفة، وهذا يفتح على السؤال المتعلق بمواقفكم في الفترة الأخيرة تحديدا في الأعوام الثلاثة الأخيرة، كانت توضيحات منكم وباسم مجلس النواب في ما يتعلق بإعلان ترامب إزاء اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، عبرتم عن رفضكم الواضح وكنتم جزءا من حراك مغربي واسع وشامل في مواجهة هذا الإعلان. الآن عبرتم كذلك عن رفضكم لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ووصولاً إلى إعلان دعمكم المطلق واللامشروط للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية في مواجهة كل المخططات التصفوية بما فيها ما يندرج تحت ما يدعى بصفقة القرن، ومواجهة ذلك ودعمكم المطلق.

الآن سيد الحبيب ويصفتكم رئيسا لمجلس النواب المغربي، وفي ظل نوايا الاحتلال بضم الضفة الغربية، ما يعني تقويض حل الدولتين بالكامل، تصفية الحقوق الفلسطينية بالكامل. أمام هذا المخطط وهذه النوايا، ماهو موقفكم وما هي الإجراءات التي تتوقع أن تتخذوها في البرلمان المغربي؟ وفي المملكة المغربية؟

■ نعتقد بأن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية خارج الشرعية الدولية ولا تحترم بناتا كل القرارات التي تم اتخاذها من طرف مجلس الأمن، لكن الحكومة الإسرائيلية الحالية مساندة من طرف بعض القوى، والصوت المتميز في هذا السياق هو صوت البرلمانات العربية ومن بينها صوت البرلمان المغربي، نحن نندد بكل المحاولات وكل المبادرات

التي تهدف إلى ضم أراضي بكيفية لا علاقة لها باحترام القانون الدولي، ونعتبر بأن مطلب الأرض من طرف الإخوة الفلسطينيين وصمود الإخوة الفلسطينيين البقاء فوق الأرض وعلى الأرض هو المفتاح لحل القضية الفلسطينية، لا يجب أن نتواري وراء تبريرات متعددة، البقاء على الأرض وفوق الأرض هو الحسم النهائي بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية لذلك نحن نندد بكل المبادرات الهادفة إلى تقليص ملك الشعب الفلسطيني، وكما أشرتم هذا يهدف في نهاية المطاف إلى تقويض حل الدولتين، وهذا هو المخطط الصهيوني الجديد الذي تسعى إلى تحقيقه الحكومة الإسرائيلية الحالية.

■ الحكومة الإسرائيلية الحالية مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، سياسة إدارة ترامب تعطي الضوء الأخضر بالكامل لكل المخطط الصهيوني، يعني هل سيستمر هذا الوضع؟ هل هناك آفاق لحدوث اختلاف في الموازين التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على العالم؟

■ أنا أومن بعقربة الشعب الفلسطيني، وأومن بتاريخ الشعب الفلسطيني، وأومن بالعقل الفلسطيني، وبأن الصمود والمقاومة منذ عقود لا بد أن ينصفها التاريخ، أنا متأكد بأن التاريخ سينصف الشعب الفلسطيني، لذلك بقدر ما أثق في عقربة الشعب الفلسطيني من خلال المحن التي عاشها بقدر ما أنا متأكد من أن التاريخ سينصفه.

■ بمعزل عن أي سياسات عنصرية تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة حتى لو كانت تقف ضدها دول عظمى.

■ طبعا طبعا.

■ السيد الحبيب أريد أن أتحدث قليلا على مستوى مواقف البرلمانات دوليا وعربيا وإسلاميا، ففي ما يتعلق بالساحة الأوروبية حديثا شاهدنا مواقف جديدة ونوعية بما في ذلك موقف البرلمان البلجيكي وكذلك الهولندي، هذه البرلمانات التي طالبت دولها بفرض عقوبات على دولة الاحتلال في حال ذهبت نحو ضم الضفة الغربية، ألا تجدون بذلك فرصة لتشكيل جبهة رفض دولية لرفض الاحتلال والعمل على انهائه بالاستناد إلى القوة البرلمانية؟ ألم يحن الأوان إلى تفعيل حراك البرلمانات الصديقة لتحديد العربية والإسلامية نحو تعزيز هذا التوجه في الساحات المختلفة؟ وطرح مطالب جديدة كالمطالبة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية كرد على السياسات الإسرائيلية، كالمطالبة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية والمنتجات والعلاقات التجارية معها في حال استمرت في نشاطها؟ ألا يوجد فرص في ذلك، ألا تعد الآن فترة ذهبية لامكانية تفعيل الإرادة الدولية؟

■ نحن نفكر في إحداث جبهة برلمانية للتنديد بالممارسات المتبعة حاليا من طرف الحكومة الإسرائيلية، وهي ممارسات خارج الشرعية الدولية، خارج القانون الإنساني، خارج منظومة الأمم المتحدة بجميع مكوناتها ونأمل في الاجتماع المقبل بمناسبة انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي، الذي سيعقد في بداية السنة المقبلة، أن نؤسس لهذه الجبهة. لكن تحضيرا لهذا الأفق سنراسل كل البرلمانات التي تجمعنا معها اتفاقيات تعاون واتفاقيات تفاهم من أجل التحضير لهذه المبادرة حتى نوفر كل الشروط الممكنة، ونعتبر مرة أخرى، كما أشرت، بأن الدبلوماسية البرلمانية قادرة على الانفتاح وعلى الإقناع وعلى أن السلم في المنطقة مهدد وأن الأمن أصبح كونيا، ما يجري على الأراضي الفلسطينية إذا كان هنالك استقرار باقي الدول الأوروبية على سبيل المثال ستعيش استقرارا، وكذلك إذا لم يكن هناك استقرار على الأراضي الفلسطينية لا أعتقد أن العالم سيعيش استقرارا كاملا، فهذا الجانب الذي نسعى إليه ونعتبره مهما جدا سيساعد على التأسيس لهذه الجبهة، ونحن بصدد التحضير لها بمناسبة الدخول البرلماني المقبل إن شاء الله.

■ السيد الحبيب، عربيا احتضنت الرباط سنة 2017 الدورة الاستثنائية لرؤساء البرلمانات العربية وبعدها بعام أي سنة 2018 احتضنت العاصمة المغربية أعمال مؤتمر اتحاد البرلمانات العربي، أكدتم في هذه المؤتمرات، وكان لكم تصريحات شخصية في هذه المؤتمرات تتعلق بشكل واضح بدعم القضية الفلسطينية، لقد أكدتم كبرلمانات عربية أن القضية الفلسطينية هي الأولى في محور الاهتمام العربي، والقضية الأولى في جدول اهتمامات البرلمانات العربية. أيضا تدارستم سبل مواجهة قرار ضم القدس وتهويدها

وحمايتها من التهويد والاستيلاء. هل ترى سيد الحبيب أن موقف البرلمانات العربية قد تجاوز مربع المواقف المعلنة نحو الفعلية على الأرض؟ بمعنى الآن كخطوة فعلية ممكن اتخاذها، هناك حصار مالي مفروض على الشعب الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل تطويعه وإجباره على الاستسلام في ما تعلق بضم الضفة وبنود صفقة القرن. أي يمكن الآن تفعيل قرار شبكة الأمان العربية التي أقرتها جامعة الدول العربية؟ ألا يمكن للبرلمانات العربية أن تحقق ضغطا لتفعيل شبكة الأمان من أجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني؟ هذا مثال على ما يمكن فعله الآن كخطوة فعلية.

■ مع الأسف الشديد، وساكون صريحا معك، البرلمانات العربية بصفة عامة تتخذ مواقف مبدئية مساندة، لكن على مستوى التطبيق والمستوى الملموس ليست هناك مبادرات تترجم على أرض الواقع ما اتفقنا عليه سابقا، ماهي الأسباب؟ أقول لك لست أدري رغم أنني أدري، فأوضاعنا ليست بخير ، أوضاع العالم العربي ليست بخير. وحتى الجامعة العربية في حاجة إلى إصلاحات عميقة لتستجيب لمتطلبات المرحلة، وكذلك نلاحظ بأن البناء الديمقراطي في العالم العربي مع احترام خصوصيات كل بلد من البلدان التي ننتمي إليها كعالم عربي، البناء الديمقراطي في حاجة إلى نفس جديد، في حاجة إلى دفعة جديدة.

لا أعطي الدروس لأحد لأنني أحترم خصوصيات كل بلد من البلدان الشقيقة لكن ربط القول بالفعل من أسباب وأسس المصادقية فمن دون ذلك ليست هناك مصداقية. وجلالة الملك محمد السادس يسعى دائما، دائما، دائما إلى ربط القول بالفعل، ويتخذ مبادرات ميدانية ملموسة، لجعل الالتزامات ليست فقط التزامات هوائية ومبدئية ولكن القدرة على ترجمتها لكي تصبح يعني مكسبا، هذا هو ما ينقصنا في أغلب الأحيان.

■ كنتم قد وجهتم في شهر مارس من العام المنصرم وأثناء اجتماع لجنة فلسطين الدائمة التي عقدت في إطار أشغال الدورة 41 للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، كنتم قد وجهتم نداء ملحا إلى القيادات الفلسطينية في أعمال هذه الدورة المنضوية تحت منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التحديات المحدقة بالقضية. الآن هناك بوادر وخطوات فعلية اتخذت من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، عبر عنها لقاء أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل رجوب والقيادي في حركة حماس العروري وأعلنوا عن أن المصالحة في طريقها إلى التحقيق . كيف نظرتم إلى هذه الخطوة وما هي ناصائحكم في هذا الصدد؟

■ أنا أعتبر أن وحدة الصف الفلسطيني أصبحت ضرورة حيوية بالنسبة لمستقبل النضال الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، فبدون وحدة الصف من الصعب جدا أن يتم إخضاع الحكومة الإسرائيلية للالتزاماتها، وكذلك إخضاعها لكل قرارات مجلس الأمن والمنظومة الدولية بصفة عامة. وأعتبر شخصا كذلك بأن وحدة الصف الفلسطيني ستساعد على وحدة الصف العربي، لأن هناك تداخلا بينهما، بقدر ما أن القضية الفلسطينية تتعثر بقدر ما أن الصف العربي يتعثر كذلك ويتمزق، وأنا متأكد أنه عندما يصبح الصف الفلسطيني موحدا فإن ذلك سيساعد على خلق وضع جديد ومنطلق جديد وآفاق جديدة للمستقبل، فهذا الترابط بينهما، بين وحدة الصف الفلسطيني ووحدة الصف العربي من شأنهما أن يسترجعا ما فقدناه في السنوات الأخيرة وأتمنى ذلك، لا يمكن إلا أن نساند كل المبادرات التي تهدف إلى استرجاع وحدة الصف الفلسطيني لأن في ذلك الأمل وبدون ذلك ليس هناك أمل. حتى على مستوى العالم العربي والإسلامي. بكل صراحة، نأمل أن يتم ترجمة ذلك من خلال مبادرات ملموسة في أقرب وقت ممكن لأن هذا التداخل وهذا التجاذب بين وحدة الصف الفلسطيني ووحدة الصف العربي من شأنهما أن يشكلا انطلاقة جديدة واوكسيجيناً جديدا بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية التي نعتبرها قضيتنا جميعا، قضية مصيرية تهتم مستقبل العالم العربي، فبدون نصرة القضية الفلسطينية من الصعب جدا أن نحلم باستقرار، بأمن، بازدهار على مستوى شعوب المنطقة.

■ من واقع تجربتكم في المملكة المغربية، وهي تجربة تمتاز بالتعددية السياسية والشراكة

في صناعة القرار، ومن أبرز تعبيراته هو طبيعة تكوين البرلمان المغربي المتعدد سياسيا وأيديولوجيا أيضا، وهي تجربة ليست سهلة بل جاءت نتيجة نضال طويل خاضته مختلف مكونات المملكة المغربية على مدار سنوات طويلة مضت وصولاً إلى هذا المشهد التعددي والوحدوي. من واقع تجربتكم سيد الحبيب، هذا التنوع في المرجعيات السياسية والأيديولوجية وبما في ذلك الاختلاف على البرامج حتى، هل يمكن أن يقف سدا منيعا أمام إمكانيات العمل المشترك في إطار مؤسسات الدولة الواحدة؟ وهنا أتحدث عن الواقع الفلسطيني وكيف يمكن للمغرب أن يشكل نموذجا للحالة الفلسطينية؟

■ السياسة تسامح، السياسة إنصات، السياسة احترام للآخر، إذا لم نوفر كل هذه الشروط من الصعب جدا أن نمارس السياسة على هذا الأساس بكل صراحة.

الحركة الفلسطينية دائما كانت متعددة، متعددة المشارب الأيديولوجية، متعددة المشارب السياسية والثقافية كذلك في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، فتاريخ الحركة الفلسطينية المقاومة للاحتلال تعددية، أصلا كانت تعددية. أعتقد أن هذه التعددية والتي اعتبرها من أهم المكاسب التي يجب استثمارها والعمل على أساسها بالنسبة للمستقبل. لا يجب أن نجعل من حساسية معينة أو مكون من مكونات الحركة الفلسطينية هو السائد، فالمقاومة تحتاج إلى التوافق، فبدون توافق من الصعب جدا أن نغير ميزان القوى في المنطقة والتوافق هو الذي من شأنه أن يغير ميزان القوى في المنطقة، بعد ذلك عندما يتم تحرير الأراضي الفلسطينية وعندما نوفر كل الشروط لإعطاء الكلمة للشعب الفلسطيني، حين ذاك سيعيش الشعب الفلسطيني مرحلة أخرى مرحلة جديدة.

لذلك لا يجب أن نسرع في تطبيق أجندة معينة، الأجندة الحالية والرئيسية الأولى والأخيرة هي تحرير فلسطين والعمل حول قيام دولتين.

هذا هو اعتقادي الشخصي، فالتعددية دائما كانت حاضرة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، في الستينيات و السبعينيات وحتى في الثمانينيات، إذا تذكرت جيدا وإلى يومنا هذا، وهو ما يمكن اعتباره إحدى المصادر لجعل غد للصراع السياسي، إذا كان هناك صراع سياسي يوم الغد على أساس مواقف متباينة، وحلمنا جميعا أن تصبح غدا الدولة الفلسطينية دولة نموذجية في البناء الديمقراطي.

■ إذن بالإمكان العمل رغم التعددية أو التباين في الأفكار والبرامج والأيديولوجيات. طبعا طبعا، هذا يساعد ويغذي التنوع، ودائما فيه مصلحة للجميع.

■ بصراحة في المغرب التيار الإسلامي حضر بقوة وشارك في مختلف الهيئات والانتخابات وتجربته حديثة بالمقارنة مع أحزاب الحركة الوطنية المغربية، ولكنه شارك واندمج في إطار الكل المغربي وضمن الهيئات الفاعلة المنتخبة التي يختارها الناس عبر هيئات الدولة.

■ تماما فالقوة الديمقراطية للأنظمة السياسية تكمن في قدرتها على الإدماج من أجل الاندماج.

■ مقدم البرنامج: السيد الحبيب رسالتكم إلى الشعب الفلسطيني وهو يواجه كل هذه المخططات التصفوية، وكل هذه المؤامرات من أجل الإتيان على كل حقوقه الوطنية الفلسطينية، ماهي رسالتكم إلى الشعب الفلسطيني.

■ أولا العمل على أن تصبح وحدة الصف الفلسطيني واقعا كيفما كانت الصعوبات، رسالتي الثانية التشبث بالأرض لأنني أعتبر بأن التشبث بالأرض هو مفتاح الغد.

الحكومة الإسرائيلية الحالية تساعد بوسائل متعددة خارج الشرعية الدولية، كما أشرنا، وتسعى إلى إضعاف مقاومة الشعب الفلسطيني لأن ميزان القوى، إقليميا وجهويا، مع الأسف الشديد، يساعد على ذلك.

إنن الوحدة ثم الوحدة وأخيرا الوحدة ثم التشبث بالأرض.

■ السيد الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي، شكرا لك على هذا اللقاء، وعلى هذا الوقت الذي منحتة لنا وتنمى أن تكون المملكة المغربية وتكونوا دائما بخير، وأن يكتب لنا أن نتعامل كدولتين مستقلتين حرتين يوما ما. شكرا جزيلا لك ضيفا عزيزا.

■ إن شاء الله، شكرا لك.

التعددية دائما كانت حاضرة داخل منظمة

التحرير الفلسطينية، في الستينيات والسبعينيات

وحتى في الثمانينيات

الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

idati1@gmail.com

الخميس 13 غشت 2020 الموافق لـ 23 ذو الحجة 1441 العدد 12.614

06

ندبة في قلب شاعر

شعر

وحدي استغيث وانتحب
أين أنا من هذا الصمت
الذي يلبسني
ويحتويني ...
أيتها الإلهة فادخلي
فألقب معبد
تسكعي في بنياء الخفية
وشرايته الأبية
أوقفي نبضي
وأخبريني بما يحكي
وهذا الليل لا يكفي
والقلم لا يوفي
والغصة لا تشفي
أخبرني الآن أيتها الإلهة
ما الحكاية؟



عبدالرزاق العامري

لحظة...
في أزقة الشجن
أتسكع كالغريب
لم تسعني اللغة ولا المجاز
ولا ذاكرة
أنا كاف تشبيه والعبارة الوسطى
وإو الوداع
وهذه ليلة لا أسرف في سهرها
لدي من الحنين ما يكفي
ولدي من اللغة ما يكفي
ولدي من الخيال ما يكفي
واضم هذا الأخير
لعله يكفي

إصدارات

ترانيم يعقوبية



صدر مؤخرا ، كتاب بعنوان « ترانيم يعقوبية » تضمن مجموعة من الأعمال الإبداعية لكل من : ملكة نجيب ، داميا بنخوي ، فاطمة الأزرق ، هنيئة الصفي ، السعدية زنيدر ، عبد القادر الخراساني ، إبراهيم زنيدر ، حيث اشراف على اعداد وتقديم هذا العمل كمال بلنحسن ، الذي اثار في تقديمه للكتاب أنه « لم تكن مسألة اختبار النصوص بالأمز العسير أو بالأحرى أن الصعوبة قد خفت بفضل وفرة النصوص وجماليتها ... دون أن ادعي اني اخترت الأفضل . غير أن تقديم هذه النصوص ، بما يعنيه ذلك من ضرورة وضع قول على قول ... حرف على حرف .. كانت مهمة قاسية » .

ويقدم هذا العمل ، نماذج إبداعية لسبعة أقلام ، يمتد مجال ابداعها من الرجل الى الشعر الى القصة القصيرة .. لكنها تلتقي في انتمائها الى هذا الفضاء الخصب الذي هو « يعقوب المنصور » ، فضاء شكل موضوعا أو خلفية أو نبع ، لنصوص ووجدان مبدعاتنا ومبدعينا .
ونقرأ ، من مقدمة «ترانيم يعقوبية» ، أنه «شاعت الظروف أن يكون للأنتى

التي سقط فيها لوقت ما
الأدب الفلسطيني، مما دفع
الشاعر محمود درويش إلى
لوم النقاد العرب بعبأته
الشهيرة «ارحونا من هذا
الحب القاسي» الذي يشرع
للنصوص الرقيقة من خارج
الأدب.

فلا يتحدث نص يحيى يخلف
عن بطولات بقدر ما يروي
خيبات، ويتحدث عن فلسطيني
عاشق عاش حياته الشخصية
بكل قوة قاطعا مع هيمنة تلك
الشخصية المناضلة التي تاكل
البشري منه. إن الرمزية الحاضرة
بقوة في رواية يحيى يخلف لم
تحل دون كتابة الإنسان الفلسطيني



الكاتب يحيى يخلف

تسرد الرواية – دون أن تكون تاريخية – تاريخ المنطقة العربية، بداية القرن ٢٠ عبر سيرة سي المبارك، فتنتقل لنا نضال الشعب المغربي ضد الاستعمار الإسباني ببيروت ووصول الفلسطينيين مثلا، وثورة الريف واجتياح بيروت ووصول الفلسطينيين من بيروت إلى تونس.

باعتباره إنسانا قبل كل شيء: حشد من المشاعر والوقائع والأحاسيس والارتباكات، ومهرجانا من النكث والأسئلة للكون وللأشياء والرغبة والغواية. ويبقى القارئ أيضا يتساءل عن علاقة يحيى يخلف ببطل الرواية عادل الصحفي الروائي الفلسطيني المقرب من السلطة الفلسطينية، وسيرة تنقلاته في تونس وعمان؛ وما نصيب التخيل الذاتي في هذه الرواية من التخيل الخالص؛ قبل أن يردف كل ذلك بسؤال إنكاري: هل نحن شيء آخر غير كائنات تخيلية نحاول أن نتنصّب في الواقع كحقائق؟ لتعيد هذه الأجوبة النص إلى سؤاله الرئيس: هل يمكن لفلسطين الشجرة أن تموت في داخلنا دون أن نموت، والحال أن فلسطين ذاكرتنا جميعا وقضية الإنسان في كل مكان وليست قضية تهم الفلسطينيين وحدهم ليتركوا وحدهم أمام الجرافة؟

*كاتب من تونس

الريحانة والديك المغربي..

يحيى يخلف . . يقتفي أثر ابن بطوطة في فلسطين

كمال الرياحي *

تستمد كتابة الرواية عند يحيى يخلف خصوصيتها من ارتباطها الوثيق بالقضية الفلسطينية، غير أن الكاتب يعبر كل مرة إلى الهوية الفلسطينية من نافذة فنية جديدة.

فبعد «نجران تحت الصفر» (1977)، و«تلك المرأة الوردية» (1980)، و«تفاح المجانين» (1982)، و«نشدب الحياة» (1983)، و«تلك الليلة الطويلة» (1992)، و«بحيرة وراء الريح» (1993)، و«نهر يستحم في البحيرة» (1997)، و«ماء السماء» (2008)، و«جنة ونار» (2011)، و«راكب الريح» (2015)، و«اليد الدافئة» (2018)، يعود يخلف إلى المشهد الروائي برواية جديدة بعنوان «الريحانة والديك المغربي» صادرة عن منشورات الأهلية.

رواية يتشارك فيها تاريخ فلسطين وتاريخ تونس والمغرب والجزائر عبر شخصية رحالة مغربي أراد أن يقتفي أثر الرحالة ابن بطوطة، دفعته إلى ذلك إكراهات سياسية وقصة حب يرويها الصحفي الفلسطيني

الذي طلبت منه حبيبته القديمة حفيد الرحالة المناضل كتابتها.

تعكس الرواية تلك العلاقة التاريخية بين المشرق والمغرب وفلسطين، المزروعة في قلوب المغاربة كتلك الصنوبرية التي عاد بها سي المبارك من القدس وزرعها في تونس، كما تعكس تلك الدماء المختلطة التي أنتجها الحب والمصاهرة والنضال المشترك عبر التاريخ لتبقى فلسطين نقطة التقاطع التي يلتقي فيها الجميع.

الشجرة الفلسطينية تشد غاية الذاكرة

تسرد الرواية قصة الصحفي الفلسطيني عادل الديك الذي تصله رسالة من حبيبته التونسية التي تركتها منذ أكثر من 20 سنة، لتطلب منه أن يعود إلى تونس ويكتب سيرة جداه الرحالة المغربي سيدي المبارك، الذي قام برحلة

من المغرب إلى المشرق على خطى ابن بطوطة عبر تونس، وإقام في فلسطين سنوات وتزوج وأنجب أطفالا في كل مكان، قبل أن يعود إلى تونس ويوزع شجرة الصنوبر التي جاء بها من فلسطين، والتي استلهمت منها حبيبته منتج الصنوبر.

يركب الصحفي والكاتب الفلسطيني من عمان نحو تونس التي يصلها في يوم ممطر، ثم تنطلق الرواية في سرد قصة السيد عادل الماضية مع الريحانة وهو ينتظر وصولها من فرنسا، وهو يلاحقها في باريس، ورواية السي المبارك عبر قراءة مذكرات الريحانة التي وجدها في البيت بتونس، ورواية «لا عزيزة» التي جاءت من باريس مع الريحانة بعد ذلك.

وعبر هذه الأصوات المختلفة، تروي القصص المتداخلة التي تشكل تاريخ العائلة المغربية التي تعلقت بفلسطين عبر الديك المغربي سي المبارك وقصة عادل الديك الفلسطيني.

وهكذا تنتصب شجرة الصنوبر رمزا جانبا ووتدا يشد الحكايات إلى حكاية أم هي الغرس وبذلك يكون الكاتب يحيى يخلف قد خرج من منبرية الطرح لأبدية القضية الفلسطينية إلى الكتابة الإيقونية والرمزية، بالإشارة إليها عبر الصدور في وجه كل الرياح التي تتعرض لها من جهة، وإشارة لبقائها حية أينما زرعت ومهما شرد أهلها؛ فلسطين قد زرعت في قلوب البشرية في كل أنحاء العالم كشجرة صنوبر شامخة.

تسرد الرواية -دون أن تكون تاريخية - تاريخ المنطقة العربية، بداية القرن 20 عبر سيرة سي المبارك، فتنتقل لنا نضال الشعب المغربي ضد الاستعمار الإسباني مثلا، وثورة الريف واجتياح بيروت ووصول الفلسطينيين من بيروت إلى تونس. كما تنتقل لنا الرواية أحداثا عالمية من منتصف القرن 20، كثورة الطلاب وما عرف بأحداث مايو 1968 في فرنسا التي نزل فيها الكتاب والفلاسفة من الفرنسي جان بول سارتر إلى جيل مواطنه دولوز وسيمون دي بوفوار، وغيرهم من الكتاب والفنانين الفرنسيين وغير الفرنسيين.

ولكن يخلف لا يقف بالأحداث التاريخية هكذا، بل يجعلها جزءا من سيرة الرواية كما هي الحال مع الريحانة التي تروي قصة تشكل شخصيتها المتحجرة، منطلقة من سرد قصة تعرفها على فرنسي من الذين شاركوا في أحداث مايو 1968، وهو الذي قربها من ذلك العالم الثقافي وما يعرف بالثورة الجنسية.

كما تسرد الرواية مقاطع ومشاهد من تاريخ القضية الفلسطينية، من الانتداب البريطاني إلى وعد بلفور وهجرة اليهود إلى اتفاقية أوسلو، عبر سيرة الكاتب عادل في تاريخ تعرفه إلى الريحانة أثناء عمله في الصحافة ومتابعة أطوار القضية الفلسطينية. لكن ذلك التاريخ يظل يروي من داخل قصص الحب: قصة حب سي المبارك المغربي وقصة حب الصحفي عادل الفلسطيني.

وتوثق الرواية -في البداية- للأمكنة في المغرب العربي وللمدن الفرنسية، لكي تمهد للهدف الحقيقي من وراء أسلوب التوثيق: توثيق المكان الفلسطيني



يمرض ولا يموت.

سير متشابكة ومصير واحد

نهضت رواية «الريحانة والديك المغربي» على السبر المتشابكة، فكل شيء في الرواية له سيرته تروى على مهل عبر صفحات الرواية. فالديك له سيرة بعضها واقعي وكثيرها عجائبي، والشجرة لها سيرة ولادة وسمو وشباب وكهولة وشيخة ومرض، وكل تلك السبر للحويان والمناظر

والحجر في علاقة بسير الشخصيات الأدمية، وهذا ما يعطي للشخصيات أبعادا مختلفة وامتدادا خارجها وخارج خطابها، عبر تماسها مع الأشياء وعلاقتها بها ونظرتها للعالم.

كما تعنى الرواية بتنميين التنوع العرقي في العالم العربي كمشكل من مشكلات المجتمع، فيغوص الرواة في المشترك المسيحي والإسلامي والعربي وفي الثقافة الأمازيغية من مطاطة التونسية إلى الريف المغربي، عبر العائلة الأمازيغية وفضول العربي الشرقي المكتشف، فيختلط الأسطوري بالخرافي والمعتقدات القديمة وقصص الجن والإانس.

يعتمد الكاتب أسلوب التناوب في وضع الفصول بين الوثيقة (مذكرات الريحانة)، ونقل الوقائع المعاصرة التي يعيشها وتاريخها الشخصي عبر استدراج الذاكرة القريبة والبعيدة، ويستند على الوصف لنقل المشاهد وتثبيت الصورة وتشديد الأمكنة وإعادة تشييد أخرى عبر الذاكرة.

كما يعتمد الحكى الشهزادي في ألف ليلة وليلة، عبر صوت لـلا عزيزة التي تروي له حكاية سي المبارك بأسلوبها الشفوي قبل أن يعيد صياغتها روائيا بالفصحى في كتابه.

الفلسطيني ما بعد أوسلو يكتب يحيى يخلف صورة جديدة للفلسطيني ما بعد أوسلو: رجل متعب بذاكرته المثقلة ويجسد عليل يعكس تاريخ النضال والتعب والنفي الذي تعرض له الفلسطيني، لكن تلك الهشاشة لم تمس وجدانه حتى أنه في الرواية يقف في وجه الغواية أكثر من مرة، مرة من منية صديقة حبيبته التي أرادت أن تغويه في غياب الريحانة، ومرة في وجه نضارة الفتاة الفرنسية الجميلة التي دفعها الفقر إلى عرض جسدها بمقابل في الفنادق والمطاعم.

إن كتابة هذه الشخصية بكل هذه الطهرانية تثير التساؤل عن بشريتها، مما يجعلها تبدو لأول وهلة شخصية روائية غير نامية، لأنها لا تتفاعل ولا ترتكب الأخطاء، غير أن النظر إليها من ناحية أنها الشخصية الفلسطينية الوحيدة في الرواية والتي تحمل على اكتافها ذاكرة أمة بحالها وان وجودها



العبيدي ومحمد الملوكي وذهسن كشاف ، من المغرب .وفي الرجل كتب المبدع المغربي مصطفى اصغيري .

وفي ملف العدد الذي تطرق لجدلية الموت والإبداع ، والذي هو من إعداد رئيس التحرير أحمد الشياخي ، ساهم بمدخلاتهم القيمة ، كل من الدكتور مصطفى غلمان من المغرب ، والدكتور عبد الرحيم جديبة من الأردن ، ولحسن أيت بها من المغرب ، وممدوح عبد الستار من مصر ، ومحمد الشايب من المغرب . وفي باب فصول كتبت فنية العدد الدكتورة زينب لوت من الجزائر ، وترائية بتوقيع عبد العالي الوالي من المغرب، فيما حوار العدد لالديب محمد حربي مع الراحل ضيف هذا العدد الجديد من «عناقيد» ، محمد عيد إبراهيم.

ملفًا كتب في باب « قراءات » د.زياد العوف ، من فرنسا ، وصلاح مفيد من المغرب ، و عبد المجيد بطالي من العراق، وكتب في الشعر كل من الليبي محيي الدين محجوب ،والعراقي عبد الكريم هداد ، والمغربية سلوى افسيدن.وكتب في الدراسات كل من محمد الرحابتي والنهامي اغنيم و.مصطفى أبشر ، من المغرب . وكتب في القصة كل من فاطمة

بعد توقف اضطراري جراء جائحة كورونا ، تستأنف مجلة «عناقيد» الصور بعدد ثالث ضم أربع من خمسين مقالة في الثقافة والفن والأدب والترات بوقد خصص ثلث حيز المجلة لسيرة وتجربة الشاعر والمترجم المصري الراحل محمد عيد إبراهيم ، في ملف فخم يليق بمنزلة الرجل الأدبية والإنسانية ، أعد الملف الشاعر والفنان العراقي المقيم في بلجيكا ، وعضو الهيئة الفنية للمجلة ، مهدي النفري ،وتحت خط أحمر عريض يشف عن أسرار عوالم هذا الفارس العربي الكبير ، ويعنى ب « تفاصيل الواقع قبل أن يستريح» ، هذه العتبة التي وسمت فضاء ضيف هذا العدد من المجلة ، بحيث احتفى به من قبل نخبة من المبدعين نوردهم كالتالي : صلاح فائق ، مصطفى بنغزون ، ناصر الحلواني ، محمد العرابي ، علي محسن ، هشام محمود ، رضا أحمد ، عنقوان فؤاد ، مهدي النفري ، بله محمد ، فاضل ، نادية محمد.

كتب افتتاحية العدد رئيس التحرير أحمد الشياخي ، عن الجشع الاقتصادي وثملا كتب في باب « قراءات » د.زياد العوف ، من فرنسا ، وصلاح مفيد من المغرب ، و عبد المجيد بطالي من العراق، وكتب في الشعر كل من الليبي محيي الدين محجوب ،والعراقي عبد الكريم هداد ، والمغربية سلوى افسيدن.وكتب في الدراسات كل من محمد الرحابتي والنهامي اغنيم و.مصطفى أبشر ، من المغرب . وكتب في القصة كل من فاطمة

حوارات فكرية

إدوارد سعيد: يدفعنا الاستشراق إلى التساؤل عما إذا كانت الإمبريالية الحديثة قد اختفت فعلا



إدوارد سعيد

بطاقة:

إدوارد سعيد باحثٌ وكاتبٌ فلسطيني حاملٌ للجنسية الأمريكية، وهو مُفكرٌ أدبي وأكاديمي كتب عدة كتب حول النقد الأدبي والنقد الموسيقي وقضايا ما بعد الاستعمارية. كان أكثر المدافعين عن الحقوق تأثيرًا في الولايات المتحدة، وقد شارك في مظاهراتٍ من أجل الحقوق السياسيّة واستقلالية الفلسطينيين. تمت تسميته باسم "الصوت الأكثر قوة" لأجل الفلسطينيين. عمل كاستاذ جامعي للغة الإنجليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا لمدة 40 عامًا، واشتهر بتأليفه كتاب Orientalism (الاستشراق) عام 1978. تحدث في كتابه عن افتراضات العالم الغربي التي تؤدي إلى سوء فهم رموز حضارة الشرق، خصوصًا الشرق الأوسط. ترجم الكتاب إلى عدة لغات، ويتم تدريسه في العديد من صفوف العلوم السياسيّة. وضع سعيد أيضًا نظريات في الموسيقى وألف عدة كتب عنها. وقد أظهر إدوارد اهتمامًا بالسياسة وعمل كعضو مستقل في المجلس الفلسطيني الوطني PNC (Palestinian National Council).

ترجمة: أحمد حافظ

لقد أحيط كل المتسلطين ببخاثة من هذا النوع يعملون لحسابهم، من غزاة ماليزيا واندونيسيا الهولنديين، إلى الجيش البريطاني في الهند وبلاد الرافدين ومصر وأفريقيا العربية، والقوات الفرنسية في الهند الصينية وشمال أفريقيا. وهامهم مستشارو البيت الأبيض والبنّاغون يستخدمون الشعارات نفسها والقوالب المحضرة ومبررات استخدام القوة والعنف. وتكرر الجوقة أن «هذه الشعوب لا تفهم في النهاية إلا لغة القوة». وإلى هؤلاء المستشارين بنضم، في العراق، جيش حقيقي من المقاولين الخاصين الذين سيوكل إليهم كل شيء، من نشر الكتب المدرسية إلى صياغة الدستور لإعادة سبك الحياة السياسية وصولاً إلى تنظيم جديد للصناعة النفطية. تدعى كل إمبراطورية جديدة دائماً أنها مختلفة عن تلك التي سبقتها، مؤكدة أن الظروف استثنائية. أن مهمتها قائمة على التمدين وتثبيت النظام والديموقراطية، وأنها لا تستخدم القوة إلا كمالأد أخير. وأكثر ما يحزن أنه يتوافر دائماً مثقفون مهمتهم إيجاد الكلمات المعسولة والكلمة التي ما زلت مصراً على استخدامها رغم المؤثرة الآخرين على نفسها.

بعد خمسة وعشرين عاماً من صدور كتابي، يدفعنا الاستشراق إلى التساؤل عما إذا كانت الإمبريالية الحديثة قد اختفت فعلاً، أم أنها مستمرة عملياً منذ دخول نابوليون مصر قبل قرنين. لقد قيل للعرب والمسلمين يوماً أن لعب دور الضحية والإصرار على تخريب الإمبراطورية ما هما إلا وسيلة للهرب من مسؤولياتهم الحالية. أما المستشرق المعاصر فيقول بثقة: «لقد فشلتم، وخذعتم أنفسكم». إن كل ما بداه بونايرت، تواصل مع تطور الدراسات الشرقية وغزو شمال أفريقيا؛ ثم أجريت أبحاث من النمط ذاته عن فيتنام ومصر وفلسطين؛ وفي مطلع القرن العشرين، مع بدء الصراع للسيطرة على النفط وأراضي الخليج، عن العراق وسورية وفلسطين وأفغانستان. ظهرت بعد ذلك الحركات القومية المختلفة المناهضة للاستعمار، وبعد حقبة قصيرة من الحركات الاستقلالية التقدمية، جاء عصر الانقلابات العسكرية، والغفن، والحروب الأهلية، والتزمت الديني والاقترال اللامنطقي وعودة الشراسة المطلقة ضد آخر جماعات «السكان الأصليين». وأوجدت كل واحدة من هذه المراحل رؤيتها المغلوطة إلى الآخر، وصوّرها الحاطة من شأنه وجداليتها العقيمة.

تحطيم أغلال الفكر

أردت، في الاستشراق، أن اعتمد على النقد الإنساني لتوسيع مجالات النضال الممكنة. والاستعاضة عن فورات الغضب الجامح التي تأسرنا بفكر وتحليل أكثر عمقا، واسميت ما حاولت أن أقوم به «الإنسانية»، وهي الكلمة التي ما زلت مصراً على استخدامها رغم رفضها بازدراء من قبل نقاد ما بعد الحداثة السفسطائيين. أول ما أفكر فيه، عند الحديث عن الإنسانية، هو الإرادة التي دفعت وليم بلاك إلى تحطيم أغلال فكرنا بغية توظيفه في عملية تبصر تاريخي وقباصي. كما أن الإنسانية تصان من خلال الشعور بالتواصل مع بحاثة آخرين ومجتمعات أخرى وعصور أخرى. فما من إنسانية مفارقة للعالم. كل مجال مرتبط بسائر المجالات الأخرى، ولأشياء مما يحدث في العالم يستطيع أن يبقى معزولاً وسليماً من كل المؤثرات الخارجية. علينا أن نعالج الظلم والمعاناة، لكن ضمن سياق يشترج بشكل واسع في التاريخ والثقافة والواقع الاجتماعي الاقتصادي. إن دورنا هو توسيع مجال السجالات.

كإنساني عامل في مجال الأدب، سمح لي عمري المديد أن اتلقى منذ أربعين سنة، تعليمًا في الأدب المقارن الذي ترجع افكاره التأسيسية إلى ألمانيا نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر. كما يجب التنويه بالمساهمة الجوهرية لجيامباتيستا فيكو، الفيلسوف وعالم اللغة النابوليئي، الذي شقّت افكاره الدرب لمفكرين ألمان مثل هردر وولف، واستعان بها غوته، هومبولت، ويلي، نيتشه، وغادامير، وأخيراً علماء اللغة الكبار في القرن العشرين إريك أورباخ، ليو سيبترز، وارنست روبيني كورتيس.

يرى شباب الجيل الحالي أن فقه اللغة علم قديم ومتخلف، مع أنه أكثر طرائق التفسير حيوية وإبداعا. والمثال الأروع على هذا هو الاهتمام الذي أولاه غوته للإسلام وبشكل خاص للشاعر «حافظ» (الشيرازي)، وقد قاده هذا الولع إلى كتابة «الدوان الغربي» وأثر في آرائه في «الأدب العالمي»، وهو دراسة عن كل آداب العالم كسيمفونية كلية يمكننا فهمها نظرياً على أنها تحتفظ بالشمسية الفردية لكل عمل من دون أن تفقد رؤيتها الشمولية.

وما يثير السخرية، أن عالمنا المُعوّلم يمضي قدماً نحو المعاصرة إ توحيد الأنماط والتجانس اللذين كانت

افكار غوته ترمي إلى الحيلولة دونهما. وقد حذر إيريك أورباخ في بحث «فقه لغة الآداب العالية» المنشور عام 1951، من هذا التحول في بداية حقبة ما بعد الحرب التي ميزتها أيضا الحرب الباردة. ورغب في أن يكون كتابه العظيم (Mi-mésis)، الذي نشر في بيرن عام 1946وكتبه

خلال الحرب حين كان لاجئاً في اسطنبول يدرس اللغات الرومانية.. شهادة على التنوع والواقعية المتمثلين في الأدب الغربي، من هومبروس إلى فيرجينيا وولف. وإن نقرأ بحث العام 1951 نذكر أن كتاب أورباخ العظيم تجسيد لعصر كانت النصوص تحلل خلاله بمصطلحات فقه اللغة،

دراسات قرآنية (12)

فرضيات الكتاب حول (قصص القرآن) ونقدها

القرآن والإسلام وروحية الأخلاق



فضل الرحمن



طارق حبي

المفارقة).

هذه العلاقة بين (التوحيد) و(الطبيعة) تعطي هذه الأخيرة أهمية كبيرة، كذلك فإنه ومن نفس منظور فضل عن مزاجية التحليل المفهومي والتاريخي لتحديد المسائل الكبرى، فإن الطبيعة تصبح (مسألة كبرى) حيث إن الطبيعة وارتهاؤها التام الله هي -أيضا- مسألة عارضها الجاهليون كمعارضتهم للتوحيد وللوحى وللاخرة، حيث هي على الضد -تماماً- من الموقع الذي يعطيه الدين الجاهلي للطبيعة، فالطبيعة في الجاهلية مؤلهة، وتحليل الوضعية التاريخية كما تُصر منهجية فضل، تكشف عن كون الدين الجاهلي ديناً توجد الطبيعة المؤلهة في مركزه، وهذه المركزية تتبدى في الشعائر الجاهلية، في طقوس الإفاضة وفي طقوس الاستمطار على سبيل المثال[15]؛ ولكون الشعائر هي أمر حاسم، فالجسد «ديني بامتياز»، حيث هو وعبر الشعائر من يعيد خلق العوالم القدسية التي تم رسمها في المعتقد، ويقوم بهذا بحسنة هذه القيم والانتقال بها من الشعائري، للثقافي، لليومي؛ فإن مواجهة الإسلام لهذه المركزة للطبيعة[16]، وكما تمت بالقرآن، تمت كذلك شعائرياً بإدانة القرآن لكثير من الشعائر الجاهلية، وبتغيير القرآن للزمان المقدس (عدم الصلاة مع طلوع الشمس على سبيل المثال)، وبتشريع شعائر، مثل: الصلاة/ القيام، والركوع، والسجود؛ وهي التي تجعل الإنسان منتصباً فوق الطبيعة، فلا يحاكها ولا يماثلها رمزياً بشعائره، بالعكس، فالطبيعة هي التي تماثل الإنسان، فهي التي تسجد للإنسان وتسبح الله الذي هو مفارق ومتعالي.

يؤسسه الإسلام»، والمتبديّة في كل مساحاته، وهذا حتماً يغير نظرتنا لعملية تنوير الإسلام حتى في المسألة الأخلاقية، حيث لا يتم هذا التنوير فحسب بتقديم تائولية للقرآن كما يفترض فضل، بل بتقديم تائولية للدين في كل مساحاته ومنها الشعائر التي هي وسيلة صرف قيم الإسلام في العالم اليومي والاجتماعي. ونحن نستطيع أن نصرب على الأقل مثالا واحداً على هذه الأهمية للعمل على الشعائر الإسلامية من أجل كشف مرتكزات الإسلام وخصوصا في الجانب الأخلاقي، ويمكننا هنا الانطلاق من مسألة اشتغل عليها فضل الرحمن بالفعل، ألا وهي (الطبيعة)؛ حتى لا نسير بعيداً عن اشتغال فضل، وسنقوم بقراءتنا هذه في (الطبيعة) مستلهمين منهجية إيروتسو ومساحتها بمسألة (الحساب) كمسألة كبرى في القرآن، فكما قلنا بالأعلى فإن (فضلا) يربط الطبيعة بمسألة (الحساب) كمسألة كبرى في القرآن، وظلنا أن دراسة الطبيعة في الإسلام تكشف عن ما هو أعمق من هذا، وعن موقع -ربما- أكثر حسماً في بناء الإسلام لعالمه؛ فمبدئياً -وحتى في مستوى القرآن- فإنه لا يمكننا اعتبار الطبيعة مرتبطة بمفهوم الحساب وحده إلا لو اقتصرنا على الظهور الأولي للطبيعة في القرآن، أي الآيات المكية الأولى ذات الطابع الأبوكاليسي، في حين للطبيعة ظهور أكثر استمراراً في القرآن يدخلها في سياقات أخرى غير سياق الإعلان عن عدم أبديتها، خصوصاً سياق ارتهاؤها التام الله، وهذا يربطها ب(التوحيد)، وتحديداً (توحيد

إن هذه العودة للإسلام لاستلهاهم نظامه الأخلاقي والتشريعي تنطلق من رؤية لفضل حول المجتمعات المعاصرة ومدى فعالية الأخلاق فيها، ومدى حاجة الإنسان المعاصر لتفسير أخلاقي متأسس على نظرة روحية للكون؛ لهذا فنحن نجد سيطرة كبيرة لهذا البُعد الأخلاقي على مقاربة فضل للقرآن حتى إنه يتحول لمنظور يحدد إطار التعامل مع القرآن ومفاهيمه ومرتكزاته، ونحن في هذا الجزء الأخير من المقال نحاول أن نتساءل حول مدى تأثير هذا المنظور على تشكيل تائولية فضل وإعطائها ملامح منهجية خاصة، كما نتساءل بأي حال كان هذا المنظور ذاته متواءماً مع منطق القرآن الداخلي الذي يدافع عنه المفكر الباكستاني طوال خطابه.

فمبدئياً نحن نرى الأثر الواضح لهذا المنظور على الشكل الذي يتصور به فضل مرتكزات الإسلام من جهة، وعلى المصدر الذي ينبثق منه فضل لبحث مرتكزات الإسلام هذه من جهة أخرى، وهما جهتان متداخلتان، ففضل ينطلق في مقاربته من مطابقة ما بين الإسلام والقرآن، وهي مطابقة ليست بهذا القدر الذي يبدو من البداية[12]، بالعكس، فهذه المطابقة مُشكلة للغة؛ هذا لأن مرتكزات الإسلام تتضح في الشعائر وفي القصص بقدر ما تتضح في النصوص القرآنية الكلية، مما يجعل الاقتطاع على هذه الأخيرة غير كفاء من الناحية المنهجية في كشف هذه المرتكزات، بل لعلنا نلاحظ هنا كيف أن عزل الشعائر والقصص عن كونها مصدراً رئيساً لفهم الإسلام يعمل على إعادة تشكيل القرآن نفسه، حيث يتحول لكتاب منطق تبحث فيه عن قواعد ومبادئ عامة، ومفاهيم تتعاقب وتترابط، فهذه هي الصورة التي يتصور فضل بناء عليها مرتكزات الإسلام (مفاهيم عقدية تشريعية ومبادئ ناظمة لتجارب سلوكية)، في تناس طبيعة كونه قولاً دينياً، بما يعنيه هذا من انفتاح أصيل على الأبعاد الشعائرية والسردية التي تعطي القرآن سماته كذكر ونداء وحضور إلهي دائم عبر الكلمة، هذه الجوانب تقل وتختف كثيراً حين يتم الاختصار على التعامل مع القرآن كنظام لمسائل ومفاهيم عقدية أخلاقية.

وظلنا أن الانتباه لهذه العلاقات والتي تغير تصورتنا للقرآن، وكذلك الانتباه للشعائر والقصص ودورها كمساحات أساسية لفهم الإسلام، وتناولها بالدرس، ينطوي على ما هو أهم وأكثر عمقا وجذرية من استنباط نظام أخلاقي من مفاهيم عقدية أو من نصوص تشريعية كلية، حيث يقوم بدلا عن هذا بالكشف عن أخلاقية الكون الإسلامي أو «العالم الذي



نظرات في التصوف



وحدة الوجود عند ابن عربي (5)

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن : "يا أبت أفعل ما تؤمّر" ليخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول : "والولد عين أبيه. فما رأى (الوالد) يذبح سوى نفسه". وفداه بذبح عظيم؛ فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهي. إلّا أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف التّظريّات الممؤّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع»

بدران بن الحسن

إذا كان المتكلمون يؤكّدون «مخالفة الله للحوادث» فإن ابن عربي يجعل من ثنائية الحق والخلق واحدة لها وجهان؛ الباطن (الحق) والظاهر (الخلق). وهذان الوجهان لا يؤيدان إلى ثنائية الله والعالم، وإنما العالم مرآة تنطبع عليه صفات الله، والعالم ظل الله - برأيه - وليس له وجود مفارق، بل وجوده المخارق وجود وهمي من صنع العقل، و«العقل لا يعطي شيئاً». وتختلط عنه الحقيقة الإلهية بالخلق، فتراه يجعل من العبد ربا ومن الرب عبدا، بل ويتبادلان الأدوار: فنحن له كما ثبتت *** ادلتنا، ونحن

أن وليس له سوى كوني *** فنحن له كنحن بن فلي وجهان؛ هو وأنا *** وليس له أنا بان ولكن فيّ مظهره *** فنحن له كمثّل أن فيحمدني وأحمده *** ويعبدني وأعبده في حال أقرّ به *** وفي الأعيان أجده فيعرفني وأنكره ** وأعرفه فأشهده فوقتا يكون العبد ربا بلا شك *** ووقتا يكون العبد عبدا بلا إكف فإن كان عبداً كان بالحق واسعاً *** وإن كان ربا كان في عيشة ضنك

لا ينكر أحد أن هذا الشعر مكون من الغاز والفاظ مركبة تركيبيا يخالف معهود العرب من سوق الكلام وإعمال المجاز، ومؤداه مذهب خاص في التزنية والتشبيه يرى فيه أنه «لا يخلو تزنية عن تشبيه، ولا تشبيه عن تزنية؛ قال تعالى ليس كمثله شيء فزده وشبهه، وهو السميع البصير فشبّه» وهو يشير إلى قوله تعالى: «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

ونعود فنقول أن ما أوردهنا من أقوال لابن عربي، والتي في مجموعها تمثل صورة كاملة للقول بوحدة الوجود، فإنه بالقوة نفسها يمكن أن يجد قارئ ابن عربي نصوصا كثيرة تنفي قوله بوحدة الوجود، وهذا ما

كيف تصبح كاتباً؟

جوليا كريستيفا: أحاول أن أكون عند أفق الحالة الطارئة للحياة (7)

« لا نتخيل إلى أي حد تتجلى صعوبة التماسك حينما تعيش امرأة مع زوج ليس كالأخرين، ولديها طفل يختلف عن الآخرين، ومهنة غير باقي المهن، وبأن مختلف محاور الارتباط تلك ويقدّر كونها ارتقاء فهي تمثل عائقا أيضا) مع أخذ بعين الاعتبار أن كل واحد منا لا يشبه الآخرين) وتقوم على توازن مغاير تماما' يصعب تخيل ذلك :-(كاترين كليمون، جوليا كريستيفا، الأنثوي والمقدس، ألبان ميشيل، 2015)

ترجمة: سعيد بوخليط

المعاقبة في نطاق موضوع يقتضي فقط»

ماذا تقترحون؟

إتمام نموذج العجز من خلال الهوس بالتميز الفردي. عدت إلى ذلك مع دانز سكوت. فبالنسبة لهذا اللاهوتي المنتمي للقرن الوسيط، لا تكمن الحقيقة سواء من الأفكار العامة، أو تلك المادة المعتمة، بل انطلاقا من حقيقة هذا الرجل، تلك المرأة، وهذه الوضعية، ذاك الموضوع. وكذا هذا التعبير(اللاتيني" ecce"تعني"هذا"، "ذاك") الصادر عن المفهوم السكولائي(eccéité) "الميراث ال فردية". وبالانجليزية(thisness)والتي نترجمها بالخصوصية. فحسب إيتيكا دانز سكوت، ستكون الخصوصية البقن الواحد، و"القيمة" الأساسية. ستلاحظون بأنني اقترب من القصد...إنها خصوصية دافيد التي تمثل يقيني الوحيد، قيمتي النهائية. جعلني تعاطفي العاشق اكتشف قدرته على ممارسة الموسيقى بفضل أنه المالية رغم صعوباته العصبية. أصاحبه إذن كي يفصل عني، ويشخصن بشكل أفضل لغاته، ووسائله التعبيرية ثم علاقته مع الآخر. بحيث يمارس ذلك على طريقته الخاصة. ليس كما أريد، بل مظلما يريد وضمن نطاق مقدوره. سنفتح "ورشا" جديد، ذلك المتعلق ب"الحياة العاطفية والجنسية"، مع أصدقائه وصديقاته ومراقبيه. سيكون صعبا، إن كان ممكنا؛أشك، أقول له:"دافيد، إنك تحلم إ"، ثم يجيبني "لكن أسي، أحلم إذن أنا موجود".

وأنا أصغي إليكم، أشعر بأنكم مثل فيليب سوليرز، لكن بكيفية فائقة، لاتطرقون



جوليا كريستيفا

شرح لي طبيعة عمله، لاسيما حول يوهان إيسن. في إحدى مسرحياته، يعالج هذا المسرحي الكبير حكاية امرأة مكففة بإبادة الفئران (ساحرات الفئران شخصيات وضيفة ومشهورة بالنسبة للرومانسية في البلدان الإسكندنافية)، أحبت فعلا معاقا، الصغير أيولف، والذي تقارنه بعاشقها الأول الذي مات غرقا. وكما لو بهدف إعادة ملاقة هذه الأعماق النفسية حيث تتعاشش الدناءة، الخوف، الخجل والرغبات، قرر الطفل بدوره إغراق نفسه في ذات البحيرة، تركزت عيناى الطفل أيولف كليا نحو هذه المرأة:"نعمنان التحقيق في جوهر الظل وتخرق نظراته ظلالنا". لم نصل بعد إلى هذا المستوى. نساعدنا التطورات العلمية والمعارك الحديثة على اجتياز كابة مذهب المازوشية الرومانسي. لكن لزاما ننتظرنا أعمال كثيرة. بعد ذلك اللقاء، والكتاب المشترك مع فانيي، وأصلت تبادل الآراء مع الزملاء النرويجيين حول صعوبات الإنسانية المعاصرة بخصوص اختراق تعقد وضعية المعاق، بين طيات ظل الأنوار.

كلمة أخيرة من أجل إنهاء هذا الفصل؛

أفكر بإقرار الفضل للفرق الطبية، النفس ية، الاجتماعية، الموسيقية، وأخرى تلك المحيطة بدافيد والتي تعرفت على أفرادها بصحبته وبمعية أصدقائه. حقا، أصبو نحو شيسان التخوفات، الدموع، الأخطاء، الضجر. تستمر فقط ابتسامة دافيد المخترلة لجل مايعشقه، جميع الذين يتقاسم معهم حيويته المعدية، حيثما أراد، واستطاع ذلك، سواء في جزيرة ري Ré أو باريس. بناء على شعاره:"أحلم إذن أنا موجود". إنها الحياة. لذلك أحاول أن أكون عند أفق الحالة الطارئة للحياة.

(22)

بعد أن حاول خاله إنقاذه من عالم الجريمة اغتصب رضيعته وختق أنفاسها

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالربع جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح ما بين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الأمن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أوفي مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أختارناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدا لا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

«

فيما فقدت الأم كل صلة بالواقع جراء هول المصيبة فجر تلك الليلة. كانت الجريمة ناقصة وكان المشتبه فيه معلوم. إنه القريب وابن الأخت لم يكن المشتبه فيه غريبا عن عناصر الأمن التي اعتادته منسكعا كل يوم بسوق الجملة كما اعتادته من ذوي السواقي القضائية في مجال ترويج المخدرات. وماهي إلا ساعات قليلة حتى كان في قبضة رجال الأمن حيث كان يصدر قهقهات التهكم على إصاقهم تهمة قتل ابنة خاله التي ليست سوى طفلة صغيرة إلا أن تضيق الخناق عليه بالأسئلة وبفراره من المنزل باكرا قاده إلى الانهيار والإعتراف، بارتكابه هذه الجريمة النكراء، فتقرر وضعه رهن تدابير الحراسة النظرية وإحالته على المدعي العام الذي أحاله بدوره على التحقيق. لم يجد المتهم بدا من الاعتراف بجريمته التي ارتكبها تحت تأثير المخدرات التي كان قد تناولها قبل ارتكابه الفعل. كما أنه لم تكن له نية قتلها وهو ما حاول ترديده أمام هيئة المحكمة التي كان رأي آخر حيث أخذته من أجل المنسوب إليه وحكمت عليه بالإعدام الذي لم يسكن حرقه أم مكلومة وأب أراد أن يقدم جميلا إلى ابن شقيقته فكان مصيره حمل جرح طيلة حياته.



وقام باغتصابها في منظر مقرن قبل أن يفر من المنزل في اتجاه مجهول وبحكم أن الاطفال توقعهم الكوابيس ويريدون أحلامهم بجهر فإن الأم لم تسمع تلك الليلة أي من أحلام الطفلة فأرادت أن تتعرف على سر سكون غرفتها تلك الليلة والاطمئنان على صغيرتها فدخلت الغرفة حيث حاولت إيقاظها دون جدوى. استمعت إلى دقات قلبها فعملت أنها توقفت فاضلقت صرخة قوية أبطلت الأب كما الجيران حيث دخل الأب في غيبوبة

الثلاث. وفي الليل منحه خاله فراشا في صالون البيت أولا في إقناعه بالعلول عن جرائمه ماضيا أمامه أن البيت الأسري يعتبر أحسن مكان للعيش في سلام إلا أن ابن العائلة الذي سيختول الى وحش كاسر كان له رأي آخر. فما أن أرخى الليل سدوله حتى تسلل الى الغرفة المجاورة حيث كانت ابنة الخال تغط في نوم طفولي عميق وعمد الى إخماد أنفاسها الصغيرة ببديه الوسختين وبعد أن تاكد من وفاتها جردها من ملابسها



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجسد المشتتهى 36



ليس لي أي دور بما كنتُ
كانت مصادفة أن أكون

ذَكَرًا ...
ومصادفة أن أرى قمرًا
شاحبًا مثل ليمونة يتحرشُ بالساهرات
ولم أجهّد
كي أجد
شامة في أشدّ مواضع جسمي سريّة !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي
يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل
الكتاب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل
سأل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟
ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحوّل الأمر إلى نوع
من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟
وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لاستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة
الزهراء الرغيوي

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر
هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى
مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن
امتلكوا حدوسا استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة،
يبتمون إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير
من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي
وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها
الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر
والخطاب وتنتصر للأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان

90

جوان رولينغ



عاطف محمد

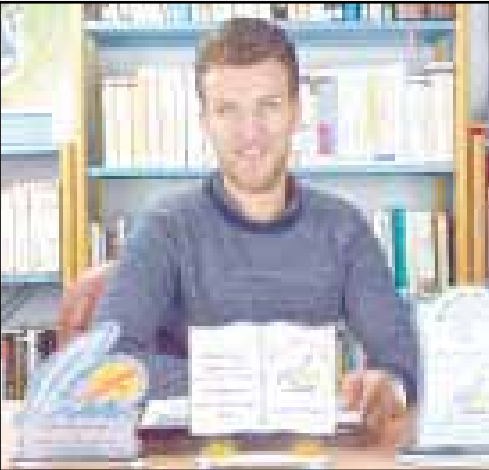
روائية وكاتبة سيناريو ومنتجة أفلام بريطانية، حاصلة على وسام ا شرف
البريطاني، ولقب ديم، عُرفت بتأليفها سلسلة روايات هاري بوتر الفنتازية،
التي فازت من خلالها بالعديد من الجوائز، وبيع أكثر من 400 مليون نسخة
من الروايات. وأدرج ضمن قائمة أكثر الكتب مبيعاً في التاريخ، وبُنيت عليها
سلسلة من الأفلام التي بدورها صارت ضمن قائمة أعلى الأفلام دخلاً في العالم.
- إذا أردت أن تعرف حقيقة إنسان، شاهد كيف يعمل من هم أضعف منه،
وليس من هم أعلى منه شأنًا.
- من السهل تخيل أن الكتاب الناجحين يكتبون بسهولة، ولكن الحقيقة أن
العملية صعبة بالنسبة لهم.
- بداخلنا النور والظلام معا، الجزء المهم هو الذي نختاره لنعمل وفقا له،
وهذا ما تكون حقيقة.
- لسنا في حاجة لسحر يغير لنا العالم، فبدائلنا كل القوة التي نحتاجها
لنعمل ذلك.
- عادة ما يسبب التجاهل والإهمال أذى أكثر من الكراهية المطلقة.
- إذا كنت لا تحب القراءة، فانت لم تجد الكتاب المناسب بعد.
- ما تكتبه يصبح أنت، لذلك احرص على أن تحب ما تكتب.
- قراراتنا تظهر حقيقتنا أكثر من قدراتنا.
- خمس نصائح للكتابة: 1 - اكتب في أي وقت متاح. 2 - لا بد من التخطيط. -
3 إعادة الكتابة أمرٌ أساسي. 4 - اهتم بالحبكة والتّقدم في الأحداث. 5 - اكتب
ما يجعلك شغوقا.

وتجاوزت، أم ما زلت تقبع في الحفرة التي اعتقدت
أنك خرجت منها، ما يزال الأمر يحصل معي كل
يوم تقريبا، إذ ما يزال ذهني يراني طفلا صغيرا
بجسد ضئيل يلعب في الطين والبلل، أما المرأة
فتقول أنني شاب يافع، وأما الأصدقاء فيروني
ذاك الصبور المقاوم المتحدي للصعاب والمتنصر
للحياة، وفي النهاية، أحاول أن أرى كل ذلك في
مشهد، فيظهر لي الكثير من الأطفال والشباب
والكهول والشيوخ، يلعبون في الطين والبلل،
وكلهم أنا!

كثيرا ما رفضت بعضا من ملامحي، أو شكلي
الخارجي، يحصل ذلك عندما يتعلق الأمر بالمقارنة،
أو الهزيمة أو الفشل، لكن الزمن كفيّل بتغيير تلك
الفكرة، وتعيضها في كل مرة بفكرة عن الذات
تكون أكثر قوة، أعتقد أننا لا نرضى على كل
جسدنا، ولا نسطخ على كله أيضا، إنما ننتقي ما
نحب، فنعرضه لآخر كائنصار، ونخفي ما لا نحب
خلف ضوء مظلم، لا نكشفه إلا لأقرب الناس إلى
هوائنا، أما إلى أنفسنا، فقليلًا جدا، إن لم يكن
أبدا.

لم أحس يوما أنني أنتصر لضمير على آخر،
اكتب بالإنثى كما أكتب بالرجل، وقد اكتب بالمثلثي
أو المتحول، دون أي قيود، لأن الكتابة لا ترتبط
بالضمير إلا في الظاهر، أما في عمق الكتابة
الحق، فالصوت يخرج بلا ضمير، يخرج إنسانيا،
بكل الجروح والماسي، وكذلك بالأفراح الصادقة،
فيتجاوز ضمير الكتابة، حتى وهو يعكس معاناة
جنس أو نوع محدد. الكتابة تجعل من الأجناس
والأنواع تلتقي في صرخة واحدة، صرخة الانفلات
من لعنة الحياة. سواء كانت لعنة تعيسة أم سعيدة.
أحس أنني عندما أكتب أو أقرأ لا أنتبه لضمير
الكتابة إلا لاحقا، لأنه لا يكون أبدا من أولوياتي،
وربما ما يجعلني أنتبه هو الموضوع المعالج
في الكتابة، بلا شك تظهر هناك خصوصيات
ومشتركات في الكتابة بين الضمائر هي التي
تحدد بشكل دقيق نوع الضمير، لكنها لا تتجج
في أن تكون صادقة تماما إلا عندما تتجاوز ظاهر
الضمائر إلى باطن الروح الإنسانية الغير مؤث
ولا مذكر.

شاعر- المغرب

أكتب بالأنثى كما
أكتب بالرجل

عثمان الدردابي

أحس أنني عندما
أكتب أو أقرأ لا أنتبه
لضمير الكتابة إلا
لاحقا، لأنه لا يكون
أبدا من أولوياتي

»

كتب لها وقع

«آيات شيطانية» لسلمان رشدي

عن «دار الفارابي»، صدرت النسخة العربية (ترجمة نهلة بيضون) من كتاب «غرق
الحضارات» للكاتب والروائي اللبناني أمين معلوف بعدما نشرت النسخة الفرنسية
مطلع ربيع 2019 عن «دار غراسي» (باريس). يحاول أمين معلوف في مؤلفه «غرق
الحضارات» أن يفكّك الأوضاع الراهنة في العالم الغربي تحديدا، كما يعرّج على دراسة
الأوضاع في الوطن العربي، كعراق أو ناظر إلى بلورة سحرية ليستقرئ التاريخ العربي
بوصفه دريا من الظلامية. يشير معلوف إلى الظلمات التي اكتسحت العالم العربي بدءا من
بلاده لبنان ومصر والعراق وسوريا، لا جئا إلى الطريق السهل في التفسير ألا وهو أن العالم
العربي اختار «الطريق الخطأ»، بسبب إخلالات حركة النهضة العربية التي بدأت منتصف
القرن التاسع عشر. وهو يعتبر أن المجتمعات العربية لم تتمكن من الاستجابة الفعلية
للدعوات الإصلاح والتحديث، بل ظلت مشدودة إلى الماضي، رافضة للحاق بركب الحضارة
المصطفى شلش

وإذا كان الوحي ومن سوره الأولى أكد
على غياب هذا الالتباس بالنسبة للنبي
محمد، حيث إنه أكد على قوة جبريل وعلى
تقليص حدود الجان وعلى نفى التسمع،
إلا أن نص السيرة ربما تنبه لكون هذه
الظلمات الإلهية لا تنفي القلق الذي ينتاب
النبي تجاه ما يسمع ويعاين، على الأقل في
بدايات تلقي الوحي.
ونحن نستطيع أن نجد هذا القلق
والحيرة في ماهية من يلقي وحيه الملاك أم
الشیطان في الرواية الشهيرة والواردة في
سيرة ابن هشام والمعروفة ببرهان خديجة،
والتي قامت فيها خديجة بحسر رأسها
ولقاء خمارها كي تختبر ماهية المتجلي
للنبي هل هو ملاك أم شيطان، ولا يعنينا
هل القصة سليمة أم لا، بحذافيرها أم لا،
فحتى لو كانت القصة بأكملها تخيلا، فهي
ليست تخيلا مجانبًا في حقيقة الأمر بل
تخيلا يمسرح هذا الشعور الذي يعانیه

هذا الوصف الذي يقدمه العظم لرواية
رشدي عبر استحضر دالة الكرنفال في
علوم الأدیان، وهذا اساقفا مع كون إحدى
الكلمات المفتاحية لرواية رشدي هي تناسخ
الأرواح والولادات الجديدة، الكرنفال/
العید كما يصفه كابو هو طقس انتهاك
غرضه تاوین الفترة السديمية الخلافة من
أجل التحضير لولادة جديدة[24]، ونحن
نستطيع اعتبار رواية رشدي -ومن منظور
العظم لها كرواية تنويرية - هي طقس
انتهاك غرضه التحضير لولادة الجديدة
if the old refused to die, the new
[25] could not be born، لكننا لو
دققنا ووفقا لما عرضه منذ سطور قليلة
عن غياب كشف التعقيد عن هذه الرواية،
فإننا لا نستطيع اعتبارها كرنفالاً تنويرياً
باي حال، هذا لأن الانتهاك الذي يفرضي
لعالم جديد يكون عبر استعادة عالم
البدايات بغوضه وتعقیده وسدیمه، وهو
ما لا يفعله رشدي حين تقتصر هذيانات
جبريل عنده على التجميع السطحي
لشخصيته وشخصية محمد دون قدرة على
الغوص أعقق والتقاط التعقيد ومعايشته،
لذا فرواية رشدي أبعد عن الكرنفال/العید
واقرب لرقصة شائنة على السطح!

وآيات رشدي الشيطانية أو كرفاله الذي
ليس سوى رقص فوق السطح يلخص كثيرا
من مسارات التنوير العربي والإسلامي
في صلتة بالدين، حيث إنه ينطوي على
سطحية لا يحسد عليها تجعله يرقص
على سطح الظواهر دون قدرة على الغوص
فيها، وربما دون رغبة حتى، لكن سماجة
هذا التنوير لا تقف عند حد الرقص فوق
ظواهر تحتاج لفهم، بل إنها تتجاوز كل
مدى حين تريد منا أن نحیی تلك الرقصة
الكسولة على أنها طريقا للتنوير!

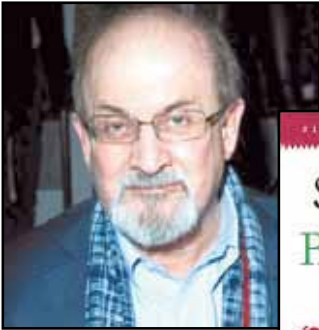
التضحية بمبادئ دينه المركزية إن كان ثمة
مبادئ حتى اسمه ليس محمدا بل ماهوند
كما هي التسمية الوسوطية المشيئة للنبي
كمدع، هذا التسليح يجعل شخصية النبي
محمد تظهر في رواية رشدي بصورة غير
متناسقة وبعيدة تماما عن أي تركيب، حتى
إننا لا نستطيع هنا الحديث عن شخصية
روائية بل عن أن نقارن هذه الشخصية
بماكث شكسبير وكرامزوف ديستوفسكي
وزوربا كارنتزأكيس وعبد الجواد محفوف،
كما يفعل العظم، بل فحسب عن بؤرة
تجميع سطحي لكل الصفات السبئية،
هذيانات وسياسة أربئية تحسب المكاسب
بالسطرة وادعاء نبوة لتحقيق رغبات
طارئة شخص يهذي وفي ذات الوقت هو
عائل يدعي النبوة من أجل مصالح قومية
وشخصية في أن!

هذه التجميعة الرشدية غير الأصلية
تفشل فشلا عظيماً في إظهار تعقد الوجود
وتسطح باسم المرح التنويري شخصية لم
يخف الإيمان نفسه تركيبيتها، مما يجعلنا
نتساءل أي بعد تنويري لهذه الرواية، بل
أي تنوير هذا الذي سيقوم لا على إضاعة
الوجود وكشف تعقيد الكائن بل على
التسطيح المطلق لكل شيء!

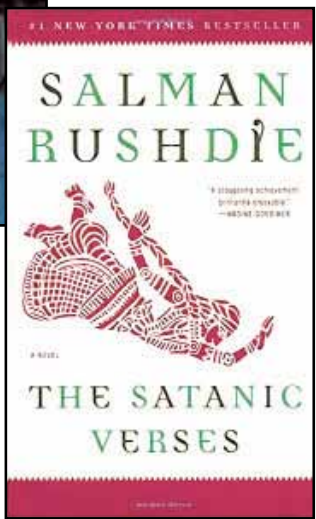
كرنفال التنوير

يشير العظم إشارة لافتة لبعد من أبعاد
رواية رشدي هو كرنفاليته، والكرنفالية
تعني عند العظم تلك اللحظة من الزمان
والمكان التي يجوز فيها الكلام بحرية
مطلقة عن كل شيء مهما كان، فرواية رشدي
كرنفال ساخر ومعارض وكرنفاليته تنبني
في عناصر التمثيل والتهريج والاقنعة
والتخفي والأحلام والبذاءة والفكك
والمرح والعردة[23]، نحن نريد تطوير

النبي وهذا الالتباس الذي يطال كل تجربة
في مواجهة الآخر تماماً، أي أنه تخييل
يكشف تعقد الكائن عن أن الأشياء أكثر
تعقيدا مما نظن لو استخدمنا تعبيرات
كوننيرا.
حضور هذه القصة في بعض كتب
الحديث وتحسين بعض المحدثين لها
والأهم ورودها في سيرة ابن هشام الأوسع
انتشارا وتأثيرا، ينفي تماما أو على
الأقل يحدد فعالية فكرة التشكيل الإيماني
التبريري للسيرة ويجعل مقاومة رشدي
الأدبية لكشف أدبية السيرة هي مقاومة
بلا معنى وصراع في فراغ، هذا لأن هذه
القصة تحمل نفس ما تحمله قصة الآيات
الشيطانية من معنى عن التباس الوحي
وتعقد النبوة وكونها أعقد مما قد يظنها
المؤمن كزيارات ممهدة بلا التباس ومع
هذا فقد استمرت في الحضور في المذونات
السنية الرسمية! بل وتحديدا في هذا النص
- نص ابن هشام - الذي يحدد صاحبه نفى
المشين كإحدى استراتيجيات بنائه.
لكن الفارق الوحيد بين هذه القصة
وقصة الآيات خصوصا حين تحضر
الأخرة بمفردها كما عند رشدي هو أن
قصة الآيات تشمل بعدا آخر (سياسي -
عقدي)، حيث تروي حدث مساومة محمدية
مع القرشيين، لذا فإن اختيار رشدي
لهذه الرواية تحديدا كي تكون عنوانا
لروايته ومركزا للمحتمة المحمدية الجديدة
لا يحمل إلا دلالة واحدة - بالإضافة طبعا
لوهم أن نص السيرة الرسمي هو نص لا
يحمل تعقيدا وتركيبا وهو تصور شديد
السطحية بالطبع - هي المبالغة في تسطيح
الشخصية المحمدية بجمع كل ما يمكنه
إظهاره بنفس الصورة الاستشراقية الأثيرة
زير نساء وسياسي انتهازي يستطيع



سلمان رشدي



إعداد: أبو سلمى

[illegible]

زفت	جمهورية على البطريق	ما ارتفع من الأرض	للنداء ذو حد قاطع	أطمار	غاية	عاشق أعذب الثقلين	ضد الوصل
الكيال خوشت			ممر سفلى رفقاء		الأهمل مقاتلان	دولة آسيوية	
	في الستين	فصاحة	جسيم		طود عيون		
الدم من اللحم والشحم دجى			الوسائد لباس يابا يابا				
		يسحب		جزء من الثلاث	ياس الناموسية		
النداء			ضد عجفاء في القباط	نشب		في صنعاء	
الآلاء المتعب	أدوات				جزء من ميليشيا	الطبع الجيد	
مقاتلان ضد وابل	طرائر مطر خفيف			دولة أفريقية الهر			
	حرف ثبني عليه الفصيدة		البخل		قليل من البهار		
ظرف زمان	مذهب مدينة عراقية				لزوج ولا يصق يخصم		
من تلاميذ المسيح وهو رمز للخيانة	بجارية حسن		ضد علي				
		إدعان بمذلة في كوبا			ضد يسر	في جميع الجهات	
مقاتلان	أخذ الفراعة				إدراك الغاية (د.ت)		
مؤلف رواية "مدام بوقاري"					مرة أولى		

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

JURÉ	CONTEM	GOMME À MÂCHER	NON	MENTON	FRÈRE	JÉSULITE	SCARABÉE
	ONCLE				BRAS FACILITÉ		NOTABLE
			POLLEN L'AIGLE				
	NATA POTABLE				SABOTS TEMPS	FUMIER	LA FARINE FINE
		HONNEUR	TRANCHE	TRACT			
ROGNURE D'ONGLE	RÂ				PARCHEMIN		ENRAGÉ SALIVE
		PAPIER		SECRET MUSC		À L'ENVERS SANGLIER	
		ÉPOUX			LUNAIRE BOÎTES	HÊTRE	PÈLERI- NAGE
SOLUTION	7 ^e MOIS LUNAIRE		BORNE FEU SANS FUMÉE		FIBRES		AGONIE
		MATRICE POLI					LE MON- TICULE IGNOBLE
		REVUE		BETTE			
VIVANT	LÉZARDE		PUITS BLÉ			FACILITÉ	ÂGE
							BOURSE
		AVARICE				LE MONT	
			STOÏCIEN				FAUX JETON

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء
المديرية الإقليمية بخريبكة

إعلان عن تغيير طلب عروض مفتوح رقم 2020/21 /م/إ ت ل/م/ خريبكة

يعن السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستيك بخريبكة أن الإعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 2020/21/م/إ ت ل/، خريبكة، المزمع تنظيمه يوم 2020/09/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا لأجل : إنجاز التجارب لمراقبة و تتبع جودة :

التزويد بعلامات الإشارات العودية و وضع أجهزة السلامة لطريقس الجوية رقم 401 من ك 163+500 إلى ك 166+900 و ن ك 139+200 (الترتيب الجديد الطريق الوطنية رقم 25 من ك 163+500 إلى ك 166+900 و ن ك 139+200)

- أشغال التشوير الألفي على الطريق الجوية رقم 401 من ك 163+500 إلى ك 166+900 و ن ك 139+200 (الترتيب الجديد الطريق الوطنية رقم 25 من ك 163+500 إلى ك 166+900 و ن ك 139+200)

- أشغال التشوير الألفي على الطرق الآتية :

الطريق الوطنية رقم11 من ك 115+000 إلى ك 139+000

الطريق الجوية رقم 710 من ك 69+500 إلى ك 77+700 -صالة إقبليسم خريبكة-

المشور ببوابة الصفقات العمومية بتاريخ 2020/07/15 وبجريشي الإتحاد الاشتراكي الصادر بتاريخ 2020/07/17 تحت رقم 12.593 و بجريدة اللبيراسيون الصادرة بتاريخ 2020/07/16 تحت رقم 9068،

قد تم تغييره على مستوى الملف التقني.

- اقرا :

النشاط	النصف	المؤهلات المطلوبة
CQ : مراقبة الجودة	4	CQ.14- مراقبة أشغال البنيات المعدنية
CQ : مراقبة الجودة	4	CQ.16- مراقبة جودة التشوير الألفي الطرقي
CQ : مراقبة الجودة	4	CQ.17- مراقبة جودة التشوير العمودي الطرقي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/15/م.و.ت.ب

في يوم 04 شتبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمان لأجل: أشغال تزويد دوار آيت امعرم التابع لجماعة حد بوحوسون ودوار امهوروق التابع لجماعة سيدي لامين ودوار آيت علا لحواضن التابع لجماعة موحى أو حمو الزياتي بالماء الصالح للشرب – إقليم خنيفرة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحمله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في تسعة وخمسين ألف درهم (59.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وتسعمائة وواحد وتسعين ألفا وخمسمائة والثنين وثمانين درهما (2.991.582,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يجب أن يتضمن الوثائق التالية:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. النصف والأهمية التالية:

القطا ع	النصف	الأهمية
C : أشغال التطهير، مجاري المياه، القنوات	4	C1 : شبكات قنوات صغيرة تحت الضغط قطرها أقل من 400 مم والمنشآت التابعة لها. و C3 : أشغال التطهير العادية والمنشآت التابعة لها

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/15/م.و.ت.ب

في يوم 04 شتبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمان لأجل: أشغال تزويد دوار آيت امعرم التابع لجماعة حد بوحوسون ودوار امهوروق التابع لجماعة سيدي لامين ودوار آيت علا لحواضن التابع لجماعة موحى أو حمو الزياتي بالماء الصالح للشرب – إقليم خنيفرة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحمله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في تسعة وخمسين ألف درهم (59.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وتسعمائة وواحد وتسعين ألفا وخمسمائة والثنين وثمانين درهما (2.991.582,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يجب أن يتضمن الوثائق التالية:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. النصف والأهمية التالية:

القطا ع	النصف	الأهمية
C : أشغال التطهير، مجاري المياه، القنوات	4	C1 : شبكات قنوات صغيرة تحت الضغط قطرها أقل من 400 مم والمنشآت التابعة لها. و C3 : أشغال التطهير العادية والمنشآت التابعة لها

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
دائرة لوطاء
فبقة أولاد سنوت
جماعة أولاد سنوت

عدد : 41 / 020 م.و.ب

قسم تنمية الموارد الصالية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 06 /ج/ص/ 2020

في يوم الأربعاء 30 شتنبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل منح حق استغلال مرافق مواقف السيارات بالمدار الحضري لجماعة الصويرة لمسدة سنة تبتدئ من 01 أكتوبر2020 إلى غاية 30 شتنبر 2021.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الجبايات الجماعية، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 100 000.00 درهم (مائة ألف درهم).

التمن
المشروع: 1200000.00 درهم (مليون ومائتين ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة الصويرة؛

- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الضبط التابعة لجماعة الصويرة؛

- إما إرسالها عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الرابع من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2385/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

تاريخ إجراء الامتحانات	الاطار الأصلي	نظر الترقية	الشروط المطلوبة	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
10 أكتوبر 2020	تقني الدرجة الثالثة	تقني الدرجة الأولى	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 2020/10/09	07 أكتوبر 2020
	مساعدا تاري الدرجة الثانية	مساعدا تاري الدرجة الأولى	6 سنوات تاري الدرجة الثانية إلى غاية 2020/10/09	
	مساعدا تاري الدرجة الثالثة	مساعدا تاري الدرجة الثانية	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعدا تاري الدرجة الثالثة إلى غاية 2020/10/09	
	مساعدا تقني الدرجة الثالثة	مساعدا تقني الدرجة الثانية	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعدا تقني الدرجة الثالثة إلى غاية 2020/10/09	

ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط التنظيمية بكل اطر.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2383/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد تقني الدرجة الثانية	03	يقع الامتحان في وجه الصاعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	1. يعطى بالاعاء المعني لمدة ثلاث ساعات (3) 2. يعطى بالوظائف أو المهام المنوطة في طرف الوظيف النص للدرجة المعني بشأنها أو مجال اختصاصات الأارة المعني. 3. أمية ثلاث (3) ساعات المعطى 3. تطلي.		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2383/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد تقني الدرجة الثانية	03	يقع الامتحان في وجه الصاعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	1. يعطى بالاعاء المعني لمدة ثلاث ساعات (3) 2. يعطى بالوظائف أو المهام المنوطة في طرف الوظيف النص للدرجة المعني بشأنها أو مجال اختصاصات الأارة المعني. 3. أمية ثلاث (3) ساعات المعطى 3. تطلي.		2020/09/04	بمقر شؤون الموظفين، أولوز.
مساعد اداري من الدرجة الثانية	01	يقع الامتحان في وجه الصاعدين الإداريين من الدرجة الثالثة الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	1. يعطى بالاعاء المعني لمدة ثلاث ساعات (3) 2. يعطى بالوظائف أو المهام المنوطة في طرف الوظيف النص للدرجة المعني بشأنها أو مجال اختصاصات الأارة المعني. 3. أمية ثلاث (3) ساعات المعطى 3.		2020/09/05	بمقر حاعة أولوز.

ع.س.ن/ 2376/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد تقني الدرجة الثانية	03	يقع الامتحان في وجه الصاعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	1. يعطى بالاعاء المعني لمدة ثلاث ساعات (3) 2. يعطى بالوظائف أو المهام المنوطة في طرف الوظيف النص للدرجة المعني بشأنها أو مجال اختصاصات الأارة المعني. 3. أمية ثلاث (3) ساعات المعطى 3.		2020/09/04	بمقر شؤون الموظفين، أولوز.
مساعد اداري من الدرجة الثانية	01	يقع الامتحان في وجه الصاعدين الإداريين من الدرجة الثالثة الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	1. يعطى بالاعاء المعني لمدة ثلاث ساعات (3) 2. يعطى بالوظائف أو المهام المنوطة في طرف الوظيف النص للدرجة المعني بشأنها أو مجال اختصاصات الأارة المعني. 3. أمية ثلاث (3) ساعات المعطى 3.		2020/09/05	بمقر حاعة أولوز.

ع.س.ن/ 2377/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات

اعلان عن طلب عرض مفتوح بعروض اثمان رقم : CAS/2020/01

في يوم الثلاثاء 08 شتنبر 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان رقم : CAS/2020/01 من اجل بناء :
وحدة للتعليم الأولي بدوار العسارة
بجماعة سيدي عابد ؟ اقليم الجديدة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة سيدي عابد ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني www.marchéspublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : 15 000,00 درهم (خمسة عشرة ألف درهم) .
* حدد الكلفة التقديرية للأشغال في : 330862,92 درهم (ثلاثة مئة وثلاثون ألف وثمان مئة واثنان وستون درهما و اثنان و تسعون سنتيما)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما :
- إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى جماعة سيدي عابد .
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات بجماعة سيدي عابد.
- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة .
وحرر بجماعة سيدي عابد في : ع.س.ن/ 2378/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2381/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2381/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2381/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
بشوية أولوز
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2020

يتم في المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
متصرف السلم 11	01	يقع الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة بهذه الصفة	"موضوع دو طابع مهوب المدة ثلاث ساعات (3)		2020/08/28	بمقر جماعة أولوز

ع.س.ن/ 2381/إ.د

الاتحاد
Al Ittihad

جريدة يومية

مدير النشر والنشر
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
Al Ittihad

جريدة يومية

مدير النشر والنشر
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
Al Ittihad

جريدة يومية

مدير النشر والنشر
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
Al Ittihad

جريدة يومية

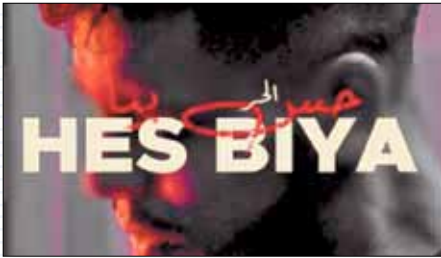
مدير النشر والنشر
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

جميع الحقوق محفوظة - 2020 - الاتحاد - Al Ittihad

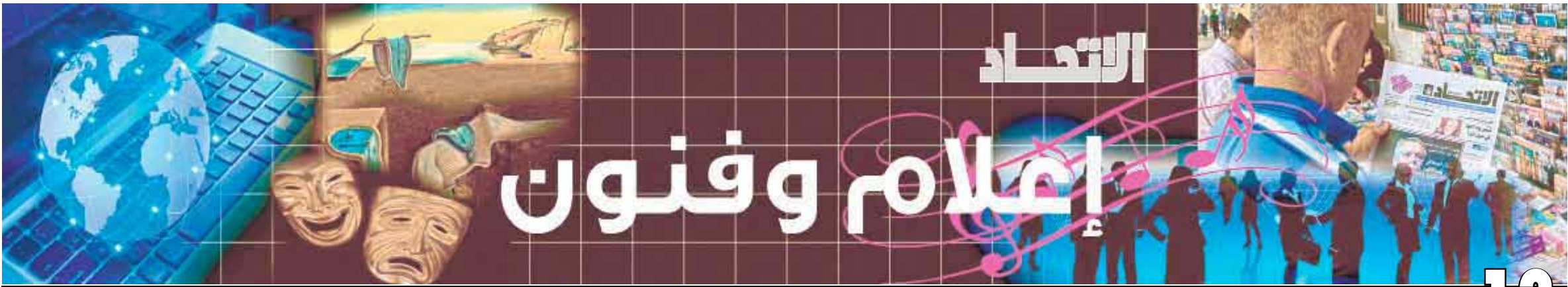


ينظم الفنان الأمريكي ذو الأصول المغربية فرانش مونتانا، مسابقة لمتابعه على موقع التواصل الاجتماعي، بحصل الفائز من خلالها الفائز على جائزة 10 آلاف دولار أمريكي)، وسيارة فاخرة، ومن شروط المسابقة متابعة حسابات، تمول المسابقة، وعندها في مسابقة المغربي – الأمريك فرانش مونتانا 60 حسابا. وعمل فرانش مونتانا على إنشاء حساب جديد، من أجل بداية المسابقة، وذلك تجنباً لفقدان حسابه الأصلي، كون مثل هذه المسابقات تتسبب في تدخل إدارة الأنستغرام، وحجب الحسابات. ومن المنتظر أن يكون فرانش مونتانا قد حقق أرباحا كبيرة من مولوي هذه المسابقة، علما أنها تعتمد في اختيار الفائز على قرعة يدخلها من تابعوا الحسابات المطلوب متابعتها. وفي المغرب، كانت مسابقات “give away” قد خلقت جدالا واسعا، وانهامات للفنانين، والمشاهير، الذين ينظمونها، بالنصب على المشاركين.



استطاع العمل الجديد لمغني الراب المغربي، مراد الحلحول الشهير بلقب «الحر»، والذي يحمل عنوان «حس بيا»، من تحقيق انتشارا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي بالمغرب، حيث حظيت أغنيته «حس بيا» التي ألف كلماتها ولحنها وأداها، بمشاهدات فاقت الخمس مليون مشاهدة بعد يومين من طرحها على موقع رفع الفيديوهات العالمي الشهير «يوتيوب».

وكان صاحب «خلوني» و«الغريب»، تفاعل مع تصدر أغنيته الجديدة «الترند» المغربي، المنشور على حسابه الشخصي على موقع «انستغرام» قال فيه: «حس بيا في ظرف قياسي تصل إلى ما يفوق 2 مليون مشاهدة وترند في أكثر من عشر دول.. بكل حب، فالدم».



الخميس 13 غشت 2020 - الموافق 23 ذو الحجة 1441 - العدد 12.614

13

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

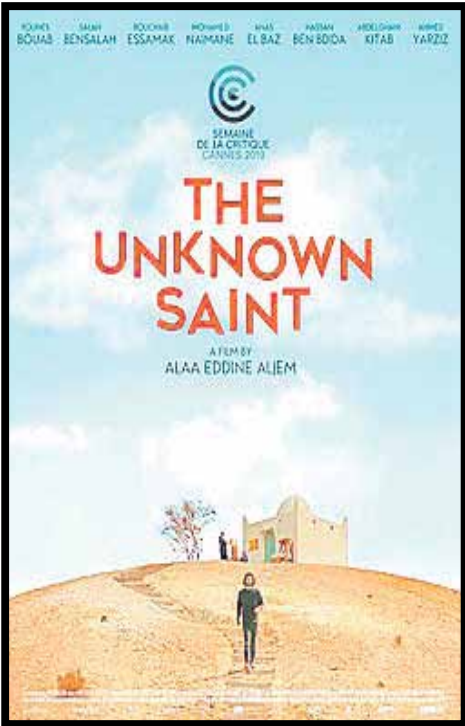
jaridati1@gmail.com

أفلام مغربية تشارك فى مهرجان عمان السينمائي



من لبنان، و«جلدة» إخراج هادي شتات من الأردن، و«عودة الروح» إخراج مهند الطيب من العراق، و«أحن إليك، أحن إلي» إخراج فارس رجبو من الأردن، و«الفخ» إخراج ندى الرياض من مصر.

م.ج



فيما تضم قائمة الأفلام العربية القصيرة، فيلم «آدم» إخراج محمد المرادي من سوريا، و«الخروج» إخراج ياسين الإدريسي من المغرب، و«هدى» إخراج مي الغوطي من الأردن، و«رام» إخراج سعيد عامر من عمان) و«وحيد القرن» إخراج ياسمينه الخطيب

كشف مهرجان عمان السينمائي الدولي عن برنامج أفلام دورته الافتتاحية التي تشارك بها أربعة أفلام مغربية في مختلف المسبقات، ويتعلق الأمر في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المرشحة لجائزة السوسنة السوداء، بأفلام «1982» إخراج وليد مؤنس من لبنان، و«بيك نعيش» إخراج مهدي برصاوي من تونس، و«أبو ليلى» إخراج أمين سيدي بومدين من الجزائر، و«بين الجنة والأرض» إخراج نجوى نجار من فلسطين – الأردن، و«شارع حيفا» إخراج مهند حيال من العراق، و« آخر زيارة» إخراج عبد المحسن الضبعان من المملكة العربية السعودية، و«سيد المجهول» إخراج علاء الدين الجيم من المغرب.

كما تضم المسابقة أيضا فيلم «نساء الجناح ج» إخراج محمد نظيف من المغرب، و«ستموت في العشرين» إخراج أمجد أبو العال من السودان. أما الأفلام الوثائقية العربية الطويلة مرشحة لجائزة السوسنة السوداء فهي كالتالي.. «كوميدي في مأساة سورية» إخراج رامي فرح من قطر- لبنان، و«بيروت المحطة الأخيرة» إخراج إليلي كمال من لبنان، و«فتح الله تي في، 10 سنوات و ثورة لاحقا» إخراج وداد زغلامي من تونس، و«إبراهيم إلى أجل غير مسمى» إخراج ليلى العابد من لبنان – فلسطين.

كما تضم القائمة أفلام «في المنصورة، تفرقنا» إخراج دوروثي ميريام كيلو من الجزائر) و«نحن في سجونهم» إخراج عز العرب العلوي من المغرب، و«مجانين حلب» إخراج ليلى سنجاب من سوريا، و«نوم الديك في الحب» إخراج سيف عبد الله من مصر، و«الشغلة» إخراج رامن يوسف من مصر.

الفنان المغربي «حمودة أمريكا» يطلق جديده الفني «شوفو حبيبي»



جلال كندالي

من الفنانين المغاربة، سواء بنيويورك أو فلوريدا، واشنطن، فرجينيا ، تكساس، وغيرها من الولايات، و قد درس الموسيقى ببلده الأم المغرب بمعهد مولى رشيد ، قبل اختيار الهجرة إلى الديار الأمريكية، يقول في تصريح لجريدة « الاتحاد الاشتراكي ».

ويؤكد في ذات التصريح، إنه تشبث بعالم الفن، من خلال البحث عن شكل جديد خاص به، مضيفا أن هذا العمل الفني الجديد، يأتي في هذا الإطار.

ويؤكد، أن أغنيته الجديدة مستوحاة من التراث المغربي الأصيل، إذ حرص على استعمال آلات موسيقية حديثة، حتى تكون الأغنية بهذا الشكل، حيث لاقت نجاحا من طرف الجمهور، وهو ما راهن عليه يضيف الفنان حمودة أمريكا..

أصدر الفنان المغربي المقيم بالديار الأمريكية، حمودة أمريكا الملقب بـ « Morock Star » أغنيته الجديدة « شوفو حبيبي» وهي أغنية شعبية، تنهل من التراث الشعبي المغربي الأصيل.

فكرة الأغنية ، فكرة مشتركة بينه و بين مهدي العظاموي، كلمات و الحان و توزيع مهدي العظاموي ،إخراج رانيا، تصوير إيهاب، المونتاج و التوضيب وتصحيح الألوان سفيان الوداي.

الفنان المغربي حمودة أمريكا، الذي دخل عالم الفن منذ مدة بالديار الأمريكية، قام بجولات فنية بأمریکا و كندا صحبة العديد

في الدورة التكوينية حول دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وتكريس الديمقراطية

جرائد التحرير والمحرم والاتحاد الاشتراكي والعلم ساهمت في ترسيخ الديمقراطية

مراسلة خاصة

يواصل مركز حقوق الناس المغرب بتنسيق مع الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بفاس والمرصد الجهوي للإعلام والتواصل سلسلة دوراته التكوينية بدعم من مؤسسة فريدريش نيومن، وهكذا تم مؤخرا تنظيم الدورة 25 التكوينية بأحد الفنادق، بمشاركة عدد محدود من الصحافيين والحقوقيين والحقوقيات لم يتجاوز 20 مشاركا نظرا لما تعرفه بعض المناطق بالمدينة من ارتفاع مخيف لوباء كورونا. استهل اللقاء بقرأة الفاتحة على فقيده الساحة الإعلامية الراحل محمد أديب السلاوي ليتناول الكلمة بعد ذلك الزميل محمد بوهلال الكاتب الجهوي للفرع النقابي بفاس، مؤكدا أن الحديث عن الإعلام يدفعنا مباشرة إلى ذكرى سنوات الرصاص، إذ لعب الإعلام الحزبي المعارض دورا أساسيا في فضح القمع والتعذيب الذي تعرض له المناضلون في غياهب المعتقلات والزنزانات، حيث كان هدفهم الإذاعة عن حقوق المواطنين وتكريس الديمقراطية، إذ تميزت هذه الفترة بنوعين من الإعلام، إعلام رسمي تتحكم فيه الدوائر المخزنية، وإعلام وطني معارض تمارسه صحف وطنية وخاصة جرائد التحرير والمحرم والاتحاد الاشتراكي والعلم، وقد توج نضال الأحزاب الوطنية وإعلامه الهادف بتكريس الديمقراطية والإعلان عن أول دستور مغربي سنة 1963

أما العهد الجديد الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس، فقد تميز بالانفتاح على المجتمع المدني وتأسيس لجنة الإنصاف والمصالحة، وفتح المجال للمعتقلين السابقين وإسراهم. للحديث عما تعرضوا له من شتى أنواع التعذيب في السجون ومعقل تازمامرت الرهيب، حيث كانت تقلل الجلسات مباشرة على شاشة التلفزيون وأمواج الإذاعة الوطنية، ليتم تعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم في أجسادهم... ونتيجة لهذا الانفراج السياسي تأسست جمعيات حقوقية، وتوج هذا الانفتاح بتأسيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه.

طعبا، يقول المتحدث، انطلقت الجمعيات الحقوقية في وضع مخططاتها وبرامجها الحقوقية في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل والاعتصاب وتزويج القاصرات والإرث وتعنيف المرأة والحريات الشخصية وغيرها من المواضيع التي عملت الدولة المغربية على تطبيق عد منها انطلاقا من المواثيق والاتفاقيات الدولية

الحقوقية التي صادق عليها المغرب، وما كان لهذه الجمعيات أن تفرض وجودها لولا وجود وسائل الإعلام بمختلف مكوناته، ويتطور الإعلام ويظهر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ازداد الاهتمام بحقوق الإنسان في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومع مرور السنوات أخذت دائرة الانفتاح تتقلص شيئا ما، حيث صودرت عدد من الصحف المستقلة وحُكِم عدد من الصحافيين لتناولهم قضايا حساسة، كما تم طرد صحافي من قناة تلفزيونية واتخاذ عقوبات زجرية في حق نقابيين بنفس القناة، كما سارت جريدة على نهج القناة بطرد زميلة.. رغم أن الدولة المغربية قررت دعم الصحافة المكتوبة وأداء أجور الصحافيين العاملين بها لمدة الثلاثة أشهر الأخيرة، فهل يمكن أن نقول إننا نعيش نكوصا حقيقيا في زمن كورونا ؟

وإذا كان الإعلام بكل مكوناته يلعب دورا طلائعيا في الدفاع عن حقوق الإنسان والنهوض بها تكريسا للديمقراطية، فما هو دور المواطن أمام ما تبدله وسائل الإعلام في موضوع الحريات العامة؟ وانطلق الزميل بوهلال ليتحدث بمرارة عن الأحداث التي وقعت في سوق الغنم بالدار البيضاء وما قام به عدد من المواطنين والمواطنات من نهب لخرفان الكسابة، كما انتقد سلوك المرضى المتعافين من مرض كورونا بمستشفى بن سليمان الذين سرقوا الأغذية والشرابيف وكل ماخف وزنه، ولعل ذلك راجع إلى سلوكات لا أخلاقية، مذكرا بمقولة المفكر محمد عبده أحد رواد النهضة العربية عندما زار عددا من الدول الأوروبية وعند عودته سألته الصحافيون عن ارتساماته حول الأوروبيين لجيب باقضايب شديد أخلاقهم بيننا. وخلص الزميل بوهلال في مداخلته مؤكدا أننا في حاجة إلى إحداث مرصد وطنية لدراسة العمق السوسيلولوجي لكافة المواطنين والمواطنات والاهتمام بالتحسيس والتكوين في كل المجالات، والاستفادة من تجارب الدول الديمقراطية في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وتقديم رؤى إستراتيجية على المستوى القريب والمتوسط والبعيد وتلك مسؤوليات تتحملها الدولة والجمعيات الحقوقية.

وابرز ذ جمال الشاهدي، رئيس مركز حقوق الناس بالمغرب، في عرضه العلاقة الجدلية بين الإعلام وحقوق الإنسان، ذلك أن كليهما يعززان حقوق الإنسان ويسعيان إلى تكريس الديمقراطية والنهوض بها، وقد تقع خروقات وانتهاكات لحقوق الإنسان من طرف الدولة، اذاك تصددي وسائل الإعلام والجمعيات الحقوقية



وتعدد الآراء والحق في الاختلاف، ثم انطلق للحديث عن مسؤولية المهنة في البحث عن الحقيقة ومعالجة الخبر إلا بعد التأكد من صحته ومصادره شريطة أن لا يمس هذا الخبر بشرف سمعة الأشخاص والمؤسسات، كما أن الخبر يضيف الزميل العادل، يجب أن يبتعد عن الكذب والتضليل وتزوير المعطيات، مع تجنب الطرق والوسائل غير الشريفة والتمييز بين الخبر والتعليق، كما يمنع على الصحافي والمؤسسات استعمال المواد المحررة والمصورة لزملائهم دون موافقتهم، ولم يفته الحديث عن مسؤولية الصحافي أمام المجتمع وذلك باحترام المكانة الإنسانية واحترام الحياة الخاصة للأشخاص وعدم الترويج للشعوذة وغيرها من القوانين التي تساهم في تكريس الديمقراطية.

الإعلامية الحقوقية ذ أمينة مجذوب انصبت مداخلتها على الملاحظة المحايدة أثناء الانتخابات انطلاقا من القانون 11 الذي صدر في شتنبر 2011 ، مشيرة إلى التدراب التي تنظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان لفائدة الجمعيات الحقوقية والمراقبين الدوليين، مؤكدة أن الملاحظة المحايدة تقتضي المهاره في المعالجة تنويرا للجمهور حتى يكون ملما بالأطوار التي مرت فيها أجواء الانتخابات، حيث يكتفي الملاحظ بالاحترام الكانة الإنسانية واحترام الحياة الخاصة للأشخاص وعدم الترويج للشعوذة وغيرها من القوانين التي تساهم في تكريس الديمقراطية.

وأشارت المحاضرة في ختام تدخلها أن الملاحظ ينبغي أن يكون على دراية بالمواثيق الوطنية والدولية وان يتحلى بالشفافية وقانون الانتخابات والتكمن الدقيق بعقلية المواطنين، وله الحق في تزويد وسائل الإعلام بالمعطيات حول العملية الانتخابية وبهذا تنكس الديمقراطية.

المشاركون في الدورة اغنوا المداخلات بافكار تصب في الموضوع واثمنوا ما ورد في المداخلات من معطيات دقيقة والتي تصب في دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية.

الشاعرة نبيلة حماني ذات الصوت الدافئ والعبارات المنتقاة كان لها دور فعال في إنجاح الدورة هاته بامتياز.

المشاركون في الدورة اغنوا المداخلات بافكار تصب في الموضوع واثمنوا ما ورد في المداخلات من معطيات دقيقة والتي تصب في دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية.

المشاركون في الدورة اغنوا المداخلات بافكار تصب في الموضوع واثمنوا ما ورد في المداخلات من معطيات دقيقة والتي تصب في دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية.

المشاركون في الدورة اغنوا المداخلات بافكار تصب في الموضوع واثمنوا ما ورد في المداخلات من معطيات دقيقة والتي تصب في دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية.

المشاركون في الدورة اغنوا المداخلات بافكار تصب في الموضوع واثمنوا ما ورد في المداخلات من معطيات دقيقة والتي تصب في دور الإعلام في النهوض بحقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية.

ياسين بونو يتصدى لضربة جزاء ويقود فريقه اشبيلية إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي

تألق الحارس المغربي ياسين بونو أول أمس الثلاثاء وهو يتصدى لضربة جزاء في الدقيقة 13 في المباراة التي جمعت فريقه بفریق «ولفرهامبتون» الإنجليزي لحساب دور ربع نهائي الدوري الأوروبي.

و سجل «لوкас أوكامبوس» لاعب وسط اشبيلية هدفا من ضربة رأس قرب النهاية ليمنح الفريق الإسباني الفوز -1صفر على

«ولفرهامبتون» الإنجليزي ويصعد إلى قبل نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم. وارتقى أوكامبوس ليقابل تمريرة عرضية من الأرجنتيني «إيفر بانيجا» حولها إلى شبك «روي باتريسيو» حارس «ولفرهامبتون» في الدقيقة 88 من مباراة واحدة لدور الثمانية. وضرب اشبيلية، البطل خمس مرات، موعدا مع «مانشستر يونايتد» في قبل النهائي.

وشهدت المباراة مشاركة ثلاثة لاعبين مغاربة كاناسيين، بونو والنصيري في الفريق الإسباني ورومان سايس في الفريق الإنجليزي. وهيمن اشبيلية على المباراة رغم أنه انتظر حتى النهاية ليحطم آمال منافسه. وواصل ياسين بونو، نالقه بقميص اشبيلية مستغلا غياب زميله التشيكي المصاب، توماس فاسليك، حيث لعب دورا

حاسما في الحفاظ على نظافة شبك فريقه في الشوط الأول، رغم الفرص الخطيرة التي أتاحت لرفاق رومان سايس. ونشرت «أوبتا» أرقاماً عن المباراة قبل نهاية الشوط الأول، مؤكدة أن بونو أصبح أول حارس مرعى في إشبيلية يتصدى لركلة جزاء في الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) منذ موسم 2006-2007 .



الحارس بونو لحظة تصديه لضربة الجزاء



14 | الخميس 13 غشت 2020 الموافق 23 ذو الحجة 1441 العدد 12.614

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الدورة 21 من البطولة الاحترافية الأولى

نتائج مباريات أول أمس الثلاثاء :

بوسفية برشيد - مولودية وجدة.....1-1
حسنية أكادير - الرجاء البيضاوي.....0-2
اولمبيك أسفي - المغرب التطواني.....0-0
اتحاد طنجة - نهضة بركان.....(تأجلت)
الفتح الرياضي - رجاء بني ملال.....(تأجلت)

المنتخب الوطني لسباق

الدراجات يخوض تربصا

إعداديا



يخوض المنتخب الوطني لسباق الدراجات إلى غاية 20 شتتبر المقبل، تربصا إعداديا بمدينة إفران، وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للسباق على الطريق المزمع تنظيمها بمدينةني إيغل ومارتيني بسويسرا أواخر شهر شتنبر. ونكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لسباق الدراجات، أن لائحة عناصر الفريق الوطني الأولى تضم أسامة خافي والحسين الصباحي وأشرف الدغمي وسليمان منوال ويوسف بدادو ومحسن الكوراجي. وأضاف المصدر ذاته، أن العناصر الوطنية كانت التحقت بمدينة الدار البيضاء يوم الجمعة الماضي لإجراء الفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا +كوفيد- 19+ تحت إشراف اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، والتي جاءت نتائجها سلبية. ويسمح هذا التربص الإعدادي للإدارة التقنية الوطنية بالوقوف على جاهزية الدراجين المغاربة بعد توقف المنافسات الوطنية والدولية لفترة طويلة جراء جائحة كورونا. وكانت الجامعة أعدت برنامجا للمسابقات الافتراضية تضمن سباقات على الطريق لفئات النخبة وأقل من 23 سنة والشبان، وذلك تطبيقا للإجراءات الوقائية لتفادي تفشي الوباء.

استئناف منافسات البطولة

الوطنية لكرة القدم النسوية



تعود أندية كرة القدم النسوية، القسم الأول والثاني، لاستئناف منافسات البطولة انطلاقا من يوم السبت المقبل وذلك عبر خوض المباريات المؤجلة. وأعلنت الجامعة عبر موقعها الرسمي عن البرنامج الكامل للمباريات، كما نشرت في بلاغ لها الإجراءات اللازم اتخاذها من طرف الأندية خلال إجراء المباريات. وكانت الجامعة قد وقعت مع العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية والعصب الجهوية عقدا حددت فيه مجموعة من الأهداف التي تروم النهوض بكرة القدم النسوية وتطوير منظومتها.

بعد فوزه على حسنية أكادير(0 - 2) :

الرجاء يستعيد كرسي الزعامة



تصوير: حسن مطيع

الرجاء كان الافضل في المباراة

عبد اللطيف البعمراني

تمكن، أول أمس الثلاثاء، فريق الرجاء البيضاوي من استعادة مركز الزعامة، الذي سيشكل بدون شك موضوع صراع قوي بينه وبين غريمه التقليدي الوداد البيضاوي خلال هذا الثلث الأخير من البطولة الاحترافية، وذلك على أرضية ملعب اندرا امام حسنية أكادير في مباراة ادارها الحكم ياسين بوسليم. وقد عرفت المباراة منذ انطلاقتها، وتحديددا في الدقيقة 3، تسجيل هدف مبكر للرجاء أربك حسابات المحليين. فعلى إثر كرة تابعة نفذها بشكل مباغت ومفاجئ محسن متولي ليمر لسفیان رحيمي الذي سيتمكن من أن يسكن الكرة في الشباك من قذفة خدعت الحارس الحاصل. هذا الهدف المبكر كان له تأثيره على لاعبي الحسنية الذين

لم يظهروا أي شيء ما عدا بعض المحاولات الخجولة التي كان من ورائها الثنائي السينغالي بكاري ماني وماليك سيبي، فيما هداف الفريق كريم البركاوي بقي طيلة هذا الشوط، بل وطيلة المقابلة ككل، معزولا ولا يتوصل بالعدد الكافي من التمريرات التي يمكنه ترجمة بعضها إلى أهداف. وتبقى خلال هذا الشوط أهم فرصة للمحليين تلك التي أتاحت من كرة ثابتة، على مشارف معترك الرجاء، نفذها صاحب الاختصاص المهدي أوبيلا لكن قذفته انتهت بين يدي الحارس الزنيتي.

خلال الشوط الثاني، تأكدت سيطرة الرجاء على مجريات المباراة وتمكن مهاجمها حميد أحماد من تسجيل ثان مبكر، جاء في حدود الدقيقة 49، وذلك من تمريرة طويلة باليد للحارس الزنيتي الذي وصلت كرتة للمهاجم المتألق والسريع رحيمي. هذا الأخير استطاع بسرعته الإفلات من رقابة المدافعين ليمرر كرة على طبق من ذهب

البطولة الاحترافية الأولى : كورونا يفرض تأجيل مباراتين إلى موعد لاحق

عزيز بلبودالي

قررت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية تأجيل مباراتي نادي اتحاد طنجة والنهضة البركانية، والفتح الرباطي ورجاء بني ملال واللتين كانتا مبرمجتين مساء أول أمس الثلاثاء، ضمن منافسات الدورة 21 من البطولة الاحترافية القسم الأول إلى موعد لاحق. وذكر بلاغ للعصبة نشرته ،على الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن هذا القرار جاء «بناء على قرار السلطات المحلية بمدينة طنجة القاضي بوضع لاعبي فريق الاتحاد الرياضي لطنجة تحت الحجر الصحي». وكانت إدارة نادي اتحاد طنجة كشفت ،الأحد الماضي، عن إصابة 23 لاعبا وإداريا وتقنيا بفيروس كورونا المستجد. وقالت إدارة النادي على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك، إن «النادي» يبلغ بأسف شديد أن المسحة الطبية التي خضعت لها كل مكونات الفريق السبت للكشف عن فيروس كورونا جاءت 23 منها إيجابية».

وأوضح النادي أن الأمر يتعلق بـ 16 لاعبا، وعضوين من الطاقم التدريبي، وعضو من الطاقم الطبي وثلاثة أفراد من إدارة النادي ومكلف بمعدات الفريق.

ويحتل فريق اتحاد طنجة، الذي كان سيواجه فريق نهضة بركان، في الرتبة ما قبل الأخيرة (ال15) بمجموع 15 نقطة. كما تم تأجيل مباراة الفتح ورجاء بني ملال لظهور حالات في صفوف الفريق الملالي، حيث ذكر بلاغ آخر للعصبة

بسبب ظهور

حالتى إصابة في

صفوف الفريق

الملالي، تم

تأجيل المقابلة

إلى موعد لاحق.

وقررت العصبة

الوطنية لكرة

القدم الاحترافية

على هذا الأساس

تأجيل مباراة

الفريقين



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أصدقاء الملاعب

جدل قانوني حول مباراة الدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي



وإذا كان قانون الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم واضحاً فيما يخص هذا النوع من العقوبات فإنها لم تكن واضحة في الدليل التي أرسلته إلى الأندية بعد استئناف البطولة الاحترافية بعد التخفيف من طوارئ الحجر الصحي . وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فصلت بين مباريات البطولة وكأس العرش ذلك أنه في مباريات كأس العرش يكفي جمع 3 إنذارات من طرف لاعب ليتم توقيفه أو توقيفها خلال المباراة الموالية.

ولا تلغى الإنذارات المحصل عليها في مباراة ما ، إلا عندما تعاد المباراة .بعد توقفها بسبب من الأسباب ،شرطة أن لا يكون الفريقان معا مخطين لأن في هذه

الدورة 18 و كانت في الدقيقة 66.الإنذار الرابع كان في المباراة التي شارك فيها فريقه ضد فريق نهضة بركان برسم الدورة 19،وكانت في الدقيقة 59.

هذا ما صرح به عبد اللطيف المقتريش رئيس الفريق الجديدي

مغادرة اللاعب أرضية الملعب. وكانت مباراة الدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي، التي كان ملعب أحمد العبيدي مسرحاً لها الإثنين الماضي، قد شهدت تقديم إداري فاس دكالة لاعتراض تقني في آخر دقائق المباراة. ويعود سبب تقديم إدارة الدفاع الحسني الجديدي للاعتراض لكون فريق الجيش الملكي أقدم على إجراء تغييرات أصدرتها الفيفا مؤخراً. وسمح الاتحاد الدولي لكرة القدم للفريق بإجراء 5 تغييرات بشرط القيام بها في ثلاث فترات خلال المباراة، مع إمكانية إجراء تغييرين خلال فترة التوقف بين الشوطين، دون أن يتم احتسابهما ضمن الفترات المسموح بها. وتوقفت مباراة الدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي لدقائق عديدة، قبل أن يسمح حكم المباراة بمغادرة لاعب الجيش الملكي الذي تم إقصاه خلال التغيير الرابع.

أكد الدكتور عبد اللطيف المقتريش رئيس فريق الدفاع الحسني الجديدي أن إقصاء بوشعيب المفتول في مباراة الجيش الملكي والدفاع الحسني الجديدي كان قانونياً وأن ادعاءات الفريق العسكري بحصوله على أربع إنذارات ووجوب توقفه مباراة واحدة مجرد من الحجية القانونية فيوشعيب المفتول كان قد حصل على أربع إنذارات بالفعل إلا أنه لم يتم إشراكه في مباراة أولمبيك خريبكة ولم يشارك فيها وكانت هي المباراة التي الغت البطائق السابقة وبالتالي فإن إشراكه في مباراة الجيش الملكي كان قانونياً. مختتما تصريحه بأن الكلمة الفصيل تبقى للجنة القوانين والأنظمة والجامعة الملكية المغربية التي تتوفر على كل المعطيات وتستصدر قراراتها طبقاً للقانون و ستعتمد على الطعن المقدم في مواجهة الجيش الملكي بإقصائه غير القانوني للاعب خامس في المباراة على تقرير الحكم ومنذوب المباراة والتسجيل التلفزيوني لتوقف المباراة إلى حين

عبد المجيد النبسي - مصطفى الناسي

«المصائب لا تأتي فرادي» مثل انطبق بكل تجلياته ،على مباراة الدفاع الحسني الحديدي ،ضد فريق الجيش الملكي برسم الدورة 21 من البطولة الاحترافية وهي المباراة التي احتضنها ملعب « أحمد العبيدي» مساء أمس الأول الإثنين. المباراة عرفت قبل انطلاقها اعتراضاً من طرف الكاتب الإداري لفريق الجيش الملكي على اعتماد فريق الدفاع الحسني الجديدي ،على اللاعب «شعيب المفتول» مشاركاً في المباراة من خلال تدوين إسمه ضمن لائحة المباراة. واعتمد الكاتب الإداري لفريق الجيش الملكي على كون اللاعب «شعيب المفتول» كان جمع 4 إنذارات في أربع مباريات وهو ما يعني بأنه موقوف أو توقيفها في المباراة التي تلي المباراة التي اكمل فيها جمع 4إنذارات.وذلك تطبيقاً للمادة 53من قانون العقوبات. وحسب المعلومات التي توصلت بها جريدة «الإتحاد الإشتراكي »، فإن اللاعب «شعيب المفتول» جمع 4إنذارات وكانت كما يلي. -الإنذار الأول كان في مباراة فريقه ضد فريق أولمبيك خريبكة ،برسم الدورة 11. وكان ذلك في الدقيقة 56.الإنذار الثاني كان في مباراة فريق الدفاع الحسني الجديدي ضد فريق الوداد الرياضي، وكانت في الدقيقة 93.الإنذار الثالث ،حصل عليه في المباراة التي جمعت فريقه ضد فريق مولودية وجدة برسم

فريق أولمبيك آسفي يتعادل مع ضيفه فريق المغرب التطواني



خاصة من الجانب التطواني الذي كان يدرك أن ضيفه سيبحث بكل الوسائل على انتزاع فوز كان في حاجة إليه. على هذا المستوى، ظل الحذر مبالغاً فيه من الطرفين، ما جعل الكرة تستقر في أغلب الأوقات في وسط الميدان حيث تتبادلها أرجل لاعبي الفريقين. وبالرغم من قلة العمليات الهجومية لأصحاب الأرض، فإنهم تمكنوا من الوصول إلى مربع عمليات الزوار لكنهم اصدموا بدفاع مستمتد أغلق كل المنافذ المؤدية إلى مرماه. كما كان الحظ بجانب الفريق التطواني في الوقت الذي ارتطت الكرة في مناسبتين بالعارضة ورت هدفين مسفيويين بغرابة. للختي المباراة بالتعادل.

تعادل فريق أولمبيك آسفي مع ضيفه فريق المغرب التطواني بدون أهداف في اللقاء الذي جمعهما ،مساء أول أمس الثلاثاء،على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بمدينة آسفي، برسم منافسات الدورة ال21، من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول في كرة القدم. وظل الفريق المسفيوي عقب هذا التعادل، وهو الثالث عشر له مقابل ثلاثة انتصارات وخمس هزائم. في المركز الـ 13 بمجموع 22 نقطة، فيما حافظ فريق المغرب التطواني على مركزه السابع بمجموع 30 نقطة، جمعها من سبع انتصارات وتسع تعادلات وخمس هزائم. المباراة انطلقت بإيقاع يطبعه الحذر بين الفريقين،

مولودية وجدة يحقق الأهم ويعود من برشيد بنتيجة التعادل



الضيف، ما جعل الاعتقاد يسير في توقع نهاية المباراة أو شوطها الأول على الأقل بنتيجة التعادل، إلا أن الحظ ابتسم للفريق الحريزي الذي تحصل على ضربة جزاء على مشارف نهاية هذا الشوط ترجمها اللاعب عبد الخالق أيت أورجي إلى هدف مانحا تقدما لفريقه قبل استئناف اللقاء خلال شوطه الثاني. في الشوط الثاني، تحركت عناصر فريق المولودية بحثاً عن تعديل الكفة وهو ما تاتي لهم في حدود الدقيقة 552 عن طريق ضربة جزاء نجح المهدي النغمي في ترجمتها لهدف. وعاد الفريقان من جديد لأسلوبهما الذي اعتماه في الشوط الأول، حيلة وحذر واعتماد بعض الثغرات في خط الدفاع لكن كل المحاولات لم تات بالجديد لينتهي اللقاء بنتيجة التعادل التي كانت في صالح الفريق الوجدي بنسبة أكبر.

حقق فريق مولودية وجدة الأهم،مساء أول أمس الثلاثاء، وتغادي الهزيمة بعد أن تعادل أمام ضيفه يوسفية برشيد بهدف لملته، على أرضية الملعب البلدي ببرشيد، برسم الجولة 21 من البطولة الاحترافية لكرة القدم. التعادل جعل فريق المولودية في الرتبة الثالثة برصيد 36 نقطة، مناصفة مع النهضة البركانية، فيما ارتقى يوسفية برشيد بهذه النتيجة للمركز التاسع بـ25 نقطة. قبل بداية المباراة، توقع المنتبهون أن تفرز مستوى تقنيا رفيعا لما يمتلكه الفريقان من مقومات فنية وللاعبين ماهرين، إلا أن رغبة الطرفين في معاقبة نتيجة إيجابية وتغادي الهزيمة، جعلهما يعتمدان أسلوب الحذر والحيلة مع سد كل الممرات المؤدية للمرمى. على هذا المستوى، كان امتلاك الكرة مناصفة بين الفريقين ولم تظهر سيطرة المضيف أو

إعلاميون وفاعلون رياضيون يدعون من مدينة سيدي إفني إلى بلورة رؤية مستقبلية للرياضة المحلية



دعا إعلاميون وفاعلون رياضيون، خلال ندوة نظمت يومي 5 و6 غشت الجاري بسيدي إفني، إلى ضرورة بلورة رؤية مستقبلية للرياضة المحلية وفق مقاربة تشاركية مؤسسة على قواعد الحكامة واليات تحفظ للفعل الرياضي استقلالته ومصداقيته. وشدد المشاركون في هذه الندوة، التي نظمتها الجمعية المغربية للصحافة الرياضية (فرع الأقاليم الجنوبية) في موضوع «الرياضة في خدمة التنمية بسيدي إفني: ميراث نموذج»، على ضرورة وضع خطة استراتيجية للاستثمار في المجال الرياضي كروية مستقبلية لخلق آليات الترفيه وتسويق المنتج الرياضي للمنطقة، مما سيعمل على تشجيع السياحة الجبلية والبحرية التي تتميز بها منطقة سيدي إفني، وبالتالي المساهمة في إحداث فرص الشغل للشباب وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي. كما أبرزوا أهمية دعم تنظيم الأنشطة الرياضية، من سباقات وبطولات في مختلف الألعاب الرياضية وخاصة الرياضات البحرية بإقليم سيدي إفني، لما يتركز به من شواطئ خلابة. وأوصى الحاضرون، على الخصوص، بضرورة التسريع بتأسيس جمعية متعددة الفروع تضم جميع الأنشطة الرياضية الفاعلة بميرالفت، والتجويل بصيانة ملاعب (دار الشباب) بالمنطقة، وكذا إحداث ملعب لكرة القدم يستجيب للمعايير المعتمدة من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، فضلا عن إحداث مدارس رياضية في مختلف الرياضات الفردية والجماعية لتأطير وتكوين الأطفال والشباب. ودعت الندوة أيضا إلى التعريف بالتراث المادي واللامادي بميرالفت من خلال الرياضات البحرية والجبلية، ودعم الجمعيات الرياضية المحلية، وتوفير الشروط الضرورية للانخراط في العصب الجهوية في جميع الرياضات.

جامعة شعيب الدكالي كلية العلوم الجديدة			
إعلان عن مباراة لتوظيف تقني (01) من الدرجة الثالثة دورة 13 شتنبر 2020			
تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف تقني (01) من الدرجة الثالثة، دورة 2020/09/13 وذلك في التخصص التالي :			
الإطار و الدرجة المتبارة بـشأنها	التخصص	عدد المناصب	الديبلوم أو الشهادة المطلوبة
تقني واحد(01) من الدرجة الثالثة	إعلاميات	(01)	ديبلوم التقني للتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني لأخذته طبقا للمرسوم رقم 2.86.325/صـ تاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة له المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).

شروط الترشيح :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية.
- ألا يقل عمره عن 18 سنة و ألا يتجاوز 40 سنة على الأكثر، مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات المسجحة أو الممكن تمسحيها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة من دون الموظفين الذين لا يحتج عليهم بشرط السن.
- على الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني:

http://econcours.ucd.ac.ma/ -

- قبل 2020/09/05

تشتمل المباراة على اختياريين كتابيين و اختبار شفوي :

أ الاختباران الكتابيان :

الاختبار	المدة	المعامل
الاختبار الأول	ثلاث (03) ساعات	4
موضوع عام يتناول مختلف المظاهر الاقتصادية و الإجتماعية و السياسية و الإدارية على الصعيد الوطني و الدولي بحره وجوبا باللغة العربية		
الاختبار الثاني	ثلاث (03) ساعات	6
يتعلق بالتخصص موضوع المباراة		

ب : الاختبار الشفوي

الاختبار	المدة	المعامل
	15 دقيقة	3
حوار مع اللجنة في الثقافة العامة و في تخصص المترشح و حول القطاع المعني على الأقل		

ملف الترشيح :

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي موجه إلى السيد عميد كلية العلوم بالجديدة، يحمل إسم و عنوان و رقم هاتف المترشح.
- لئذنة من المدير الذاتية للمترشح.
- نسختان من بطاقة التعريف الوطنية مصادق على مطابقتها للأصل.
- نسختان من الديبلوم المطلوب مصادق على مطابقتها للأصل.
- نسختان من شهادة البكالوريا مصادق على مطابقتها للأصل.
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- ظرفان متبران يحملان عنوان المترشح.

ملاحظة :

- يجب أن لا تتعدى مدة الوثائق الإدارية المصادق عليها 3 أشهر.
- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا.
- ستنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية على موقع التشغيلالعموميwww.emploi-public.maوعلى الموقع الالكتروني https://econcours.ucd.ac.ma/وتعتبر بمثابة استنداء لاجتياز المباراة

يجب أن يكون تاريخ المصادقة على الوثائق الادارية قبل 2020/09/05 .

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الكوفية الفلسطينية تنساب قناعاً ضد كورونا في أمريكا



الكوفية الفلسطينية هي وشاح أبيض وأسود يتم ارتداؤه حول الرقبة أو الرأس ترمز رسومه إلى البحر وطائر فلسطين، وهي رمز للقومية الفلسطينية، اكتسبت شعبية بين الناشطين الفلسطينيين. وقد تحولت هذه الكوفية مؤخراً إلى قناع حام من فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة الأمريكية، فألى من تعود هذه الفكرة ومن روج لها؟

المروج لهذه الفكرة محمد حديد والد العارضتين الشهيرتين جيجي وبيلا حديد. وهو رجل أعمال معروف يتحدر من أصول فلسطينية ويحمل الجنسية الأمريكية، مستقر في الولايات المتحدة حيث يعمل في مجال بناء الفنادق والقصور الفاخرة.

أما صاحبة هذه الفكرة، فهي المصممة الفلسطينية الصاعدة نور صبيح التي تعيش في مدينة لوس أنجلوس وقد أطلقت مؤخراً علامتها الخاصة بالزياء التي تحمل اسم Noor Alla Moda.

رحيل عبد الرزاق «بابا» أحد أشهر معلمي الدقة المراكشية



توفي إلى رحمة الله يوم الثلاثاء 11 غشت الجاري الفنان عبد الرزاق «بابا» أحد الرواد المعلمين في فن الدقة المراكشية.

الفنان المراكشي الكبير الراحل أسلم الروح لبارئها داخل قسم الإنعاش بمستشفى ابن زهر (المامونية) بعد أزمة صحية طارئة.

وبالنظر لمكانة الراحل الكبيرة داخل الأوساط الفنية المراكشية والوطنية، فقد تفاعلت مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بمراكش خاصة والمغرب بصفة عامة مع هذا الفقد، حيث ضجت مختلف مواقع التواصل

الإجتماعية بتبوينات و تغريدات.. تترجم على التقيد الذي يعتبر أحد أشهر معلمي الدقة المراكشية ومبدعيها، والمعروف أيضاً بخصاله الحميدة وعلاقاته الإجتماعية المميزّة.

وفي السياق نفسه فقد بادر فرع النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية بمراكش بنعي المعلم بابا منكرًا بخصاله ودمائة خلقه وحبّه وتفانيه في نشر فن الدقة المراكشية بين أوساط الشباب المراكشي، حتى لا ينثر ويستمر في الإشعاع حيث اهتم بأصول الدقة، وروافدها الشعبية والتراثية والصوفية.

لماذا 10 % فقط من سكان العالم يستخدمون اليد اليسرى؟



تفيد الإحصاءات بأن 10% فقط من سكان العالم يستخدمون اليد اليسرى، وهو ما يجعل العلماء يبحثون باستمرار حول سبب ندرة وجود العسر لدى البشر. وعلى الرغم من عدم تمكن أي شخص من شرح سبب هذا بشكل قاطع، إلا أن هناك الكثير من الفرضيات التي تم بناؤها لأكثر من قرن تحاول تقديم تفسير لهيمنة اليد اليسرى في عدد ضئيل من سكان العالم.

ويحتفل العالم باليوم العالمي للعسر سنوياً في 13 غشت تكريماً لأولئك الذين يستخدمون يدهم اليسرى في حياتهم اليومية، ويهدف تثقيف الناس حول الصفات التي يتميز بها الشخص الأعسر.

وتعرض العُسر عبر التاريخ للتمييز الجائر، وعلى الرغم من أن النظريات الخاطئة حول مستخدمي اليد اليسرى تلاشت بمرور الوقت، إلا أن اختلافهم عن بقية سكان العالم ما يزال يطرح العديد من الأسئلة المحيرة حول هذه الميزة.

ويبحث العديد من الدراسات حول الأسباب الكامنة وراء هيمنة اليد اليسرى في عدد قليل من سكان العالم، وتقترح بعضها أن الأمر يتعلق بطريقة ترتيب الدماغ في نصف الكرة المخية، حيث يتحكم النصف الأيسر منه عادة في الجانب الأيمن من الجسم، ويتحكم النصف الأيمن في الجانب الأيسر من الجسم، بينما يعتمد الشخص الأعسر على الدوام على النصف الأيمن.

ويتحكم نصف الدماغ الأيسر في الكلام واللغة والكتابة والمنطق والرياضيات والعلوم، بينما يتحكم الجانب الأيمن بالموسيقى والفن والإبداع والإدراك والعواطف والعقريّة، ولذلك فإن الشخص الأعسر غالباً ما يكون

مبدعاً أو مفكراً.

وفي تقرير نشرته شبكة «بي بي سي» عام 2016، قال الباحثون إن اعتماد المرء على يد بشكل أكبر من الأخرى، هو نموذج يمتد إلى أعضاء أخرى من الجسم أيضاً، مثل العينين والأذنين، حيث يمكن أن تهيمن إحدهما على الأخرى تماماً كما يحدث مع اليمين أو القدمين.

وفي الواقع، إحدى الفرضيات الأكثر غرابة لشرح ندرة استخدام اليد اليسرى هي أن طفرة جينية تتسبب في هيمنة اليد اليسرى، وفقاً لشرح الأسدير ويلكينز في موقع io9 في عام 2011.

وعلى الرغم من أن الجينات تلعب دوراً كبيراً في تحديد هيمنة يد على أخرى، فربما لا تقدم الإجابة الكاملة لتفسير العلاقة، حيث أن هناك مجموعة من الأشخاص يفضلون استخدام اليد اليسرى عن اليمين بحكم التعود والاحتساب.

ومن المرجح أن يكون للوالدين العسر أطفال عسر مقارنة بالآباء الذين يستخدمون اليد اليمينى، وهو تفصيل يمكن رؤيته في الرحم، لكنهم ما زالوا يميلون إلى إنجاب أطفال يستخدمون اليد اليمينى بشكل عام.

انخفاض التلوث خلال إغلاق كورونا ليس له تأثير على تغير المناخ

كما أن عمليات الإغلاق، ساعدت على خفض غازات الاحتباس الحراري والملوثات التي تسببها المركبات والأنشطة الأخرى من الغلاف الجوي على مستوى العالم.

تظهر نتائج الفريق أن ثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والانبعاثات الأخرى انخفضت بنسبة تتراوح بين 10 و30% على مستوى العالم، ولكن كان لها تأثير ضئيل فقط على المدى الطويل.

كما حذرت الدراسة تحذير صارخ أنه لن يكون أي تغيير ممكناً إذا اختارت الحكومات التعافي من خلال تحفيز الوقود الأحفوري، وهذا سيجعل أهداف اتفاقية باريس شبه مستحيلة.



علماء يابانيون يكتشفون أصل تنوع الحياة على كوكب الأرض

اكتشف علماء جامعة اوساكا

اليابانية، أن سبب تنوع أشكال الحياة على كوكب الأرض هو الزيادة الحادة في كمية الفوسفور، من مصدر غير أرضي، ويشير البروفيسور كينتارو تيرادا، رئيس فريق البحث، في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأخبار، إلى علاقة ما حدث على كوكب الأرض قبل 800 مليون سنة بظهور أنواع مختلفة من الكائنات الحية.

وقال تيرادا: «في البداية استخدم العلماء البيانات التي حصلوا عليها من القمر الصناعي الياباني «كاجويا»، واتضح لهم أن الحفر التي على سطح القمر ظهرت قبل 800 مليون سنة، نتيجة اصطدام أجسام فضائية بمقاساتها عشرة كيلومترات، خلال فترة زمنية محدود».

ويعتقد العلماء، أنه في نفس هذه الفترة حدث الشيء ذاته على الأرض، حيث اصطدمت بالأرض والقمر 40 تريليون طن قبل 800 مليون سنة، ولكن إذا كانت نتيجة هذا الاصطدام تكون الحفر على القمر، فإن عواقبه على الأرض التي كانت توجد عليها أبسط أشكال الحياة، كانت أكثر خطورة، حسب روسيا اليوم.

وأضاف تيرادا: «إذا قارنا وتأثر سقوط هذه الكويكبات على القمر والأرض، سنرى أنه كان على الأرض أقوى بـ 20 مرة، فقد أشار فريق علمي برئاسة كريستوفر رينهارد عام 2017، إلى أن الارتفاع الحاد في تركيز الفوسفور بمقدار أربع مرات قبل 800-750 مليون سنة في البحار، قد ساعد على تحفيز تطور تنوع أشكال الحياة على الأرض، ونحن نعرف عدد ونوعية الكويكبات التي اصطدمت بالأرض وكذلك كمية الفوسفور الكبيرة التي جلبت من خارج الأرض إلى المحيط، وهذه الكمية كانت أكبر بعشر مرات من كمية الفوسفور التي كانت موجودة في المحيطات قبل ذلك، لذلك يمكننا بكل ثقة التأكيد على أنه نتيجة لذلك تغيرت البيئة البحرية».

ويشير البروفيسور، إلى أننا نلاحظ حالياً ظاهرة مماثلة (ظاهرة المد الأحمر)- زيادة مفرطة في عوالق البحر، بسبب تسرع الماء بالمواد المغذية الغنية بالعناصر البيولوجية نتيجة ارتفاع نسبة النيتروجين والفوسفور. وأوضح: «تعتمد إلى الآن فكرة تفيد بأن نسبة الفوسفور في المحيط قبل 700 مليون سنة كانت ضئيلة، وأعلى على اليابسة، وأنه نتيجة عوامل التعرية والنشاط البركاني قبل 800-700 مليون سنة، زادت نسبة الفسفور في المحيط المائي، ما أدى إلى حدوث تطور بيولوجي وتكاثر الطحالب، وأن عملية التركيب الضوئي ساعدت على تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون إلى الجو، ما أدى بالنتيجة إلى تحول الأرض إلى كرة جليدية. نحن لا نتعرض على هذا السيناريو، ولكننا تقدم رؤية جديدة، تفيد بأن الارتفاع الحاد بكمية الفوسفور في المحيط المائي، كان فجائياً وسببه اصطدام الكويكبات بالأرض»

الأمريكيون يتخلون عن الجنسية بمعدل قياسي



أظهر بحث أجرته شركة «بامبريدج أكاونتننتس» (Bambridge Accountants) أن الأمريكيين يواصلون التخلي عن جنسيتهم بأعلى المستويات المسجلة، وذلك وفقاً لبحث أجراه مكتبهم في نيويورك (Bambridge Accountants New York).

ونشرت بامبريدج أكاونتننتس على موقعها الإلكتروني أنه تخلى 5816 أمريكياً عن جنسيتهم في الأشهر الستة الأولى من عام 2020، مما يظهر زيادة بنسبة 1210% عن الأشهر الستة السابقة حتى ديسمبر 2019، حيث تم تسجيل 444 حالة فقط.

وفي عام 2019 تخلى 2072 أمريكياً عن جنسيتهم. وهذا يعني أن من تخلوا عن جنسيتهم في السنة أشهر الأولى من 2020 أكثر بكثير من إجمالي من تخلوا عنها في عام 2019 كله.

وقالت بامبريدج أكاونتننتس إنه يبدو أن الوباء (وباء فيروس كورونا) حفز المغتربين الأمريكيين على قطع العلاقات وتجنب المناخ السياسي الحالي والضرائب المرهقة.

ويجب على الأمريكيين دفع 2350 دولاراً كرسوم حكومية للتخلي عن جنسيتهم، ويجب على أولئك المغتربين في الخارج القيام بذلك شخصياً في سفارات الولايات المتحدة بالبلاد التي يقيمون فيها.

إصابة الممثل الإسباني أنطونيو باندieras بفيروس كورونا



أعلن الممثل الإسباني الشهير أنطونيو باندieras يوم الاثنين، إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). و أكد باندieras، الذي اشتهر بدوره في أفلام مثل «ذا ماسك أوف زورو» و « فيلاديلفيا» و « إيفيتا» و « المحارب الـ 13»، على حسابه على تويتر «إصابته بالفيروس في يوم احتفاله بعيد ميلاده الستين قائلاً « اليوم 10 غشت أنا مضطر للاحتفال بعيد ميلادي الـ 60 في الحجر الصحي بعدما جاءت نتيجة تحاليل كوفيد 19 إيجابية»، دون أن يفصح أين هو موجود.

وأضاف « أشعر بالتعب أكثر قليلاً من المعتاد، وأمل أن أتعافى في أقرب وقت ممكن بعد الإرشادات الطبية التي أمل أن تساعدني في التغلب على الفيروس الذي أصيب به عدد كبير من الأشخاص عبر العالم..»

رئيس الفلبين يتطوع لتجربة لقاح روسي ضد كورونا



أبدى الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيري، استعداده للمشاركة في تجربة لقاح روسي مضاد لفيروس كورونا المستجد.

وأثار السباق العالمي المحموم لتوفير لقاح مضاد للفيروس، مخاوف من أن تأتي اعتبارات السرعة والهيبة الوطنية على حساب السلامة، لكن دوتيري، عرض خلال كلمة بثها التلفزيون في وقت متأخر الليلة الماضية، أن يجرب اللقاح الجديد على نفسه عند وصوله، قائلاً: "يمكنني أن أكون أول من يخضعون للتجربة".

وأشاد الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيري، بجهود موسكو لتطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد، ورحب بعرض روسي لإمداد مانيل باللقاح، قائلاً، إنه يتوقع أن يكون دون مقابل.

وقال: "سأبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بانتي أفق كثيراً في دراستكم لمكافحة كوفيد، وأعتقد أن اللقاح الذي أنتجتموه مفيد للبشرية حقاً".

وتتوقع روسيا الحصول على موافقة الجهات التنظيمية على لقاح محتمل لمرض "كوفيد-19" الناتج عن الإصابة بالفيروس هذا الشهر، وعبرت عن استعدادها لإمداد الفلبين به، أو التعاون مع شركة محلية لإنتاجه بكميات كبيرة.

والفلبين من الدول التي تسجل فيها أكبر أعداد للإصابات بالفيروس في آسيا، حيث ارتفع عدد حالات الإصابة فيها إلى 136638 أمس الإثنين، بعدما شهدت زيادة يومية قياسية، بلغت 6958 إصابة.